



فقدان حاسة الشم عند مرضى (كوفيد-19) (مجتهد)

# نجاح خطة التصعيد إلى عرفات... و«الصحة العالمية» تشيد بالتدابير السعودية لخدمة ضيوف الرحمن الحجاج يبدأون «رمي الجمرات» بعد أدائهم «الركن الأعظم»



حجاج في مشعر عرفات الطاهر أمس (أ.ف.ب)

المشاعر المقدسة، سعيد الأبييض وإبراهيم القرشي  
يبدأ الحج فجر اليوم، أول أيام عيد الأضحى، رمي الجمرات في مشعر منى، برمي الجمرات الكبرى (جمرة العقبة) بسبع حصيات، وذلك بعد وقوفهم أمس على صعيد عرفات، وأدائهم الركن الأعظم من أركان الحج، قبل أن يبيتوا في مزدلفة، بينما شهدت حركة ضيوف الرحمن انسيابية في التحقل بين المشاعر، وفق خطة التفويج المعدة لذلك. وكشف الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين

كل عام وأنتم بخير  
النشر الأوسط تهنيئاً قراءها بمناسبة عيد الأضحى  
أعاده الله على الجميع بالخير والصحة والطمأنينة

# خادم الحرمين يغادر المستشفى بعد إجراء عملية ناجحة



خادم الحرمين الشريفين لدى مغادرته أمس مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
غادر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، بعد أن منّ الله - جل جلاله - عليه بالصحة والعافية، بحسب بيان للديوان الملكي نقلته «واس». ووجه الملك سلمان خالص شكره وامتنانه لابنائته وبناته من الشعب السعودي على مشاعرهم ودعواتهم الكريمة، معبراً عن تقديره لكل من اتصل هاتفياً أو سأل أو بعث بتمنياته له بالصحة والعافية من قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة. وكان الملك سلمان دخل المستشفى في 20 يوليو (تموز) الحالي لإجراء فحوصات جراء التهاب في المرارة، وأجرى في وقت لاحق جراحة، تكللت بالنجاح.

# الكاظمي في السجن ليلاً للتأكد من خلوه من «موقوفي الرأي» العراق: توقيف ضابطين وجندي «قتلوا المتظاهرين»



الكاظمي لدى زيارته سجن التحقيق المركزي في موقع مطار المنئي وسط بغداد أمس (رويترز)

بغداد، فاضل التشمي  
أسفرت التحقيقات التي أجرتها السلطات العراقية في قضية مقتل متظاهرين وسط بغداد الإثنين الماضي، عن توقيف ضابطين وجندي.  
وقال وزير الداخلية عثمان الغامبي، في مؤتمر صحفي أمس (الخميس)، إن «التحقيقات أثبتت أن شهيدى مظاهرات 26 يوليو (تموز) من المتظاهرين قتلوا بينادق صيد، ولم تكن قوات حفظ القانون الموجودة بالقرب من ساحة التحرير تحمل السلاح». وذكر أن «المتورطين في قتل المتظاهرين ضابطان، هما الرائد أحمد سلام والملازم حسين جبار، والمتنسب علاء

# ضغوط أميركية على روسيا لإخراج إيران من جنوب سوريا

تلدن، إبراهيم حميدي  
تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على روسيا لإخراج إيران وتنظيمات تابعة لها من جنوب سوريا، تنفيذاً لاتفاق بين واشنطن وموسكو عقد في 2018 وقضى بإبعاد «المقاتلين غير السوريين» من حدود الأردن وخط فك الاشتباك في الجولان السوري.  
وقالت مصادر دبلوماسية غربية إن العقوبات الأميركية على دمشق، التي شملت إصدار قائمة جديدة بموجب «قانون صيقر»، بين الأدوات التي تملكها واشنطن للضغط على موسكو بهدف الحصول على تنازلات تخص التزام الجانب السوري

تنفيذ القرار الدولي 2254 وإجراء إصلاح دستوري برعاية الأمم المتحدة وإضعاف النفوذ الإيراني في سوريا.  
وبات في «القائمة السوداء» الأميركية نحو 50 اسماً سورية الموالية لها في شمال شرقي سوريا، حسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وأفاد المرصد بأن سيارة مفخخة استهدفت حاجزاً في بلدة تل حلف الحدودية مع تركيا والقريبة من مدينة رأس العين في محافظة الحسكة، ما تسبب في مقتل ستة أشخاص، بينهم عناصر من الحাজز، وإصابة أكثر من 15 آخرين بجروح، بينهم مدنيون.  
الضغوط على دمشق وغيرت

# وفد أميركي يزور الشرق الليبي سعياً لـ«حل بلا سلاح» تركيا تتأرجح بين الحرب والسلام في ليبيا

الوطني» بقيادة حفتر. وقالت السفارة، في بيان، إن الزيارة استهدفت التشاور مع مجموعة من المسؤولين الليبيين لتحقيق «حل منزوع السلاح»، في سرت والجفرة، وتمكين مؤسسة النفط الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، من استئناف عملها الحيوي على الصعيد الوطني، واغتنام الفرصة التي وفّرها الحوار الذي تيسره الأمم المتحدة للتوصل إلى صيغة نهائية لوقف دائم لإطلاق النار، وخريطة طريق لانسحاب جميع القوات الأجنبية المرتزقة.  
وأكد جوشوا في لقاءاته مع مسؤولين من مجلس النواب وال«الجيش الوطني»، لم يحدد البيان أسماءهم، مجرداً أنه مع رفع الحصار المفروض على النفط؛ حيث تعهد أن تظل السفارة ملتزمة التزاماً كاملاً تعزيز الإدارة الشفافة لعائدات النفط والغاز. وطبقاً لنص البيان، فقد أكدت الزيارة التي سبقتها زيارات مماثلة مؤخرًا إلى مدينتي زوارة ومصراتة التزام الولايات المتحدة إشراك مجموعة واسعة من القادة الليبيين في كل أرجاء البلاد.  
من جانبها، واصلت

مع جميع الأطراف الداعمة للحل السياسي في ليبيا.  
وأضاف أكار أن تركيا تؤمن بان السلام والاستقرار في المنطقة يمكن تحقيقهما عبر الحوار. واتهم أكار القائد العام للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، بعرقلة الجهود المبذولة لإحلال السلام. في سياق متصل، أعلنت السفارة الأمريكية في ليبيا عن زيارة قام بها وفد أميركي، برئاسة القائم بأعمالها جوشوا هاريس، إلى مدينة بنغازي (شرق) مساء أول من أمس، في مؤتمر على انفتاح أميركي حذر على «الجيش

# رغم حصولها منه على «معلومات مهمة» عن «حماس» إسرائيل تحاكم ناشط «القسام» الفار إليها

تل أبيب، نظير مجلي  
إسرائيل طوعاً على خلفية الصعوبات الشخصية والعائلية التي عاشها بعد أن تعرض لحملة اضطهادات وتشويه سمعته من قبل مسؤولين كبار  
في «حماس». وتقررت محاكمة الشاب رغم إعلان إسرائيل أنها تحصلت منه على «معلومات استخباراتية مهمة» عن «حماس». (تفاصيل ص 8)  
إسرائيل طوعاً على خلفية الصعوبات الشخصية والعائلية التي عاشها بعد أن تعرض لحملة اضطهادات وتشويه سمعته من قبل مسؤولين كبار  
في «حماس». (تفاصيل ص 8)  
إسرائيل طوعاً على خلفية الصعوبات الشخصية والعائلية التي عاشها بعد أن تعرض لحملة اضطهادات وتشويه سمعته من قبل مسؤولين كبار  
في «حماس». (تفاصيل ص 8)

قوات حكومة «الوفاق» إطلاق تهديدات جديدة بشأن هجوم على مواقع «الجيش الوطني» بمدبنتي سرت والجفرة، في تحد جديد للمساعي الدولية والإقليمية، الرامية إلى منع نشوب حرب بين الطرفين. واعتبر العقيد محمد قنونو، المتحدث الرسمي باسم قوات السراج، أن حديث حفتر عن الحوار محاولة لكسب الوقت، وقال إن «الدعوات للحوار لا تشمل (المرتزقة)، ولا الدول المتورطة في استجلابهم ودعمهم». (تفاصيل ص 9)

## الغنوشي ينجو من «سحب الثقة» واتهامات نواب بـ«الخيانة» (ص 9)

## عاهل المغرب يعلن ضخ 12 مليار دولار لإنعاش الاقتصاد (ص 9)

## «الاستثمارات» السعودي ينسحب من «صفقة نيوكاسل» (عالم الرياضة)

# على خلفية مخاوف الوباء والتصويت البريدي ترمب يطرح احتمال تأجيل الانتخابات

واشنطن، هبة القدسي  
طرح الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أمس، إمكانية تأجيل انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، متحدثاً عن مخاطر تروير على صلة بازمة تفشي وباء «كوفيد - 19» الذي أودى بحياة أكثر من 150 ألف شخص في الولايات المتحدة. وتساءل ترمب في تغريدة: «بالنصويت العام عبر البريد، ستكون انتخابات 2020 الأقل دقة والأكثر تزويراً في التاريخ». (تفاصيل ص 5)

المقبل، متحدثاً عن مخاطر تروير على صلة بازمة تفشي وباء «كوفيد - 19» الذي أودى بحياة أكثر من 150 ألف شخص في الولايات المتحدة. وتساءل ترمب في تغريدة: «بالنصويت العام عبر البريد، ستكون انتخابات 2020 الأقل دقة والأكثر تزويراً في التاريخ». (تفاصيل ص 5)

# مخاوف من بؤر جديدة لـ«كورونا» في أوروبا

مديرد، شوقي الرئيس  
رُجحت مديرية قسم الصحة العامة والبيئة في منظمة الصحة العالمية، ماريًا نيبرا ظهور بؤر جديدة لوباء «كوفيد - 19» في أوروبا، في الوقت الذي تجاوزت الإصابات العالمية 17 مليوناً، والوفيات 670 ألفاً.  
وقالت: «من الواضح أنه سينضم إلى قافلة الأمراض السارية التي لا بد من التعايش معها. لا بد من السيطرة عليه قدر الإمكان، ومعرفة أكثر لحصر أضراره الصحية والاقتصادية». ومع عودة الإصابات إلى الارتفاع في فرنسا وألمانيا وبلجيكا التي عمدت سلطاتها الصحية إلى تشديد تدابير الوقاية. (تفاصيل ص 4 و 5)



أطلقت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بنجاح، أمس، الروبوت الجوال «برسفيرنس»، باتجاه المريخ، من كاب كانافيرال في فلوريدا. وقالت الوكالة إن المهمة تهدف «لاستكشاف وجود حياة في عالم آخر، الحياة القديمة على المريخ» (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

www.samba.com  
سامبا sambasamba



## نجاح التصعيد إلى عرفات... والتمزام لاف بالبروتوكولات الصحية المسلمون يحتفلون بعيد الأضحى... والحجاج يرمون جمرة العقبة اليوم

المشاعر المقدسة، إبراهيم القرشي

بينما يحتفي المسلمون اليوم بعيد الأضحى، يبدأ الحجاج فجر اليوم رمي الجمرات في مشعر منى برمي الجمرة الكبرى «جمرة العقبة» 7 حصيات، وذلك بعد وقوفهم أمس (الخميس) على صعيد عرفات، وأدائهم الركن الأعظم من أركان الحج، قبل أن يبيتوا في مزدلفة.

وشهدت حركة ضيوف الرحمن انسيابية في التنقل بين المشاعر وفق خطة التفويج المعدة لذلك.

وفي ضوء ذلك، أعلن الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزية، أن عدد القوى العاملة في الحج «الاستثنائي» هذا العام يصل إلى 60 ألف شخص من القطاعات كافة، رغم العدد المحدود للحجاج.

وقال الأمير خالد الفيصل إن مشروع مطار الحج والعمرة الجديد في الفيصلية في مكة المكرمة سيكون قريباً من مشعر عرفات، وخصوصاً بالحج والعمرة، وتابعا لمطار الملك عبد العزيز بجدة.

وأشار الفيصل خلال حديث بثته قناة «إم بي سي» أول من أمس إلى مخططات ومشروعات جديدة في المشاعر المقدسة، وأكد أن «جزءاً من المخطط الجديد في منى سوف يكون هذا العام، والعام المقبل، ويكون جاهزاً لـ 40 ألف حاج، وسيكون تجربة لما يكون عليه الإسكان في مشعر منى».

وأعلن وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور محمد بن نجاد خطة تصعيد حجاج بيت الله الحرام إلى مشعر عرفات، وفق البروتوكولات الوقائية المعتمدة من وزارة الصحة.

وأوضح الوزير أن الحجيج وصلوا إلى مسجد نمرة في الوقت المحدد لأداء صلاتي الظهر والعصر وحضور خطبة عرفة، وجرى إعداد مخيمات في مشعر عرفات منذ وقت مبكر، وفقاً للوزير، الذي ذكر أنه تم تجهيزها بجميع الخدمات، وهو ما ساعد على تلبية الشك بسهولة وطمانينة، ووفق الإجراءات الوقائية والتباعد المكثف.

وفي أجواء معتدلة مع زخات المطر التي هطلت على المشاعر المقدسة، وقف حجاج بيت الله الحرام الذين يؤدون مناسك حج هذا العام في ظرف استثنائي في صعيد عرفات أمس.



جانب من وصول الحجاج إلى جبل الرحمة في عرفات أمس (أ.ب)

مكة والمدينة». ويبدأ ضيوف الرحمن، اليوم، رمي جمرة العقبة «الجمرة الكبرى»، بعد مبيتهم في مزدلفة التي وصلوها بعد مغيب شمس أمس؛ حيث سيتبع رمي جمرة العقبة، طواف الإفاضة في الحرم المكي، ثم ينحرون ويذبحون الأضاحي (الهدى) تقرباً لله تعالى، ويستقبلون يوم غد أول أيام التشريق الثلاثة.

ويعد رمي جمرة العقبة الكبرى أمراً واجباً في مناسك الحج، كما يستحب أن يحدث ما بين طلوع شمس يوم العاشر من ذي الحجة إلى زواله.

واتسمت حركة الحجيج نحو جسر الجمرات والساحات المحيطة بها بالتدفق المتدرج والأمن، على دفعات حسب التنظيم المعد، قبل عودة الحجيج لمواقع إقامتهم بانسيابية ومرونة. وتم اعتماد جدول منظم لنقل الحجيج إلى صحن المطاف، بما يضمن تحقيق التباعد المكثف بين كل حاج وآخر، بوضع الحواجز والمصفاة الأرضية التي تُحدد مسارات الحركة بشكل آمن وصحي، والتأكد من تطبيق ذلك من خلال المتابعة الدقيقة من المشرفين، مع تعقيم منطقتي «الصحن» و«المسعى» قبل وبعد طواف كل فوج من أفواج حجاج بيت الله الحرام. إلى ذلك، قال الدكتور محمد العبد العالي متحدت وزارة الصحة السعودية في الإيجاز الصحافي أمس إن الحالة الصحية للحجاج مطمئنة، ولم تسجل أي إصابة بـ«كورونا» أو أمراض مؤثرة على الصحة العامة، مشيراً إلى أن الجاهزية والاستعداد مستمران وعلى أعلى مستوى. من جانبه، ذكر المقدم طلال الشلهوب المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية أن رجال الأمن سيواصلون تنفيذ مهامهم في منع دخول غير المرخص لهم إلى المشاعر المقدسة، منوهاً أن تصعيد الحج من منى إلى عرفات ومنه إلى مزدلفة تم بآمن وبسر وسهولة.

في حين قال الدكتور حسين الشريف وكيل وزارة الحج والعمرة إن «البروتوكولات» الصحية جميعها روعيت في مراحل انتقال الحجاج بين المشاعر، منوهاً إلى اكتمال وصول الحجاج إلى مشعر مزدلفة أمس وأدائهم صلاتي المغرب والعشاء.

وأضاف: «تشكر الدور الإيجابي للمسلمين كافة في التجاوب مع إجراءات الدولة لحمايتهم من تفشي هذا الوباء باتخاذ الإجراءات المؤدية إلى حماية

الوقاية والتباعد الاجتماعي لضمان سلامة الإنسان وحمايته من أسباب الجائحة، وتحقيقاً لمقاصد الشريعة في حفظ النفس البشرية.

شعبرة حج هذا العام بأعداد محدودة، من الموجودين داخل المملكة من مختلف الجنسيات، جاء حرصاً على إقامة الشعيرة بشكل صحي، يحقق متطلبات

وأوضح الشيخ عبد الله المنيع، عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي خلال خطبة عرفة، أن قرار القيادة السعودية بإقامة

الإجراءات الوقائية والخدمات المتكاملة، وأخذ ضيوف الرحمن أماكنهم مع الالتزام بالتباعد المكثف في المسجد.

وكان الحجاج توافدوا منذ وقت مبكر إلى مسجد نمرة في مشعر عرفات أمس لأداء صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً؛ وسط منظومة من

## 8 آلاف كادر طبي يشاركون في خدمة الحجاج

قال المتحدث إنه في البداية قام القائد الصحي بالتأكد على تطبيق الاشتراطات الصحية اللازمة، ومن ثم إجراء الفزر البصري عند بوابات المسجد مع تحقيق اشتراطات مكافحة العدوى بواسطة فرق الفزر البصري من وزارة الصحة المختصة لمسجد نمرة مع التأكد من تطبيق التباعد الاجتماعي أثناء الصلاة والجلوس بالمسجد، ثم جرى التفويج للانتقال من مسجد نمرة إلى مخيمات عرفة. وتطرق متحدت وزارة الصحة، إلى إجمالي عدد المستشفيات في المشاعر، قائلاً إن هناك 6 مستشفيات موزعة في المشاعر، ونحو 51 عيادة، إضافة إلى 200 سيارة إسعاف، مع وجود 62 فريقاً ميدانياً يتابع كل التطورات، أما فيما يتعلق بالمرافق الصحية في مدينة مكة، فهناك 10 مستشفيات مجهزة بأحدث الوسائل الطبية، و82 مركزاً صحياً توفر الخدمات اللازمة، كما وفرت الوزارة 2486 سريراً منها 321 سرير رعاية مركزة، إضافة إلى 112 غرفة عزل.

الصحية للحجاج 8 آلاف شخص في جميع التخصصات.

وتابع: «إن وزارة الصحة تواصل جهودها للحفاظ على صحة وسلامة الحجاج، حيث تُنفذ العديد من الإجراءات الطبية التي تكفل الخروج بموسم حج صحي آمن، خاصة في ظل هذه الظروف الصحية العالمية». وتحرص الوزارة، كما يقول العبد العالي، على تطبيق أعلى معايير السلامة الصحية والتدابير الوقائية العالمية، لضمان سلامة الحجاج حتى عودتهم إلى مقر إقامتهم، والعمل على تطبيق مبدأ «العزل الصحي» قبل وبعد أداء فريضة الحج على جميع حجاج هذا العام، وذلك بهدف التأكد من خلوهم تماماً من فيروس كورونا المستجد، وضمان سلامة الجميع خلال موسم الحج. وحول الآلية التي اتبعتها الوزارة في نقل الحجاج إلى عرفات

مكة المكرمة، سعيد الأبيض

أكد مساعد وزير الصحة السعودي والمتحدث الرسمي للوزارة، الدكتور محمد العبد العالي، في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه في حال ظهور أي أعراض للمرض وتأكدت الإصابة بفيروس كوفيد 19 أثناء أداء الفريضة فسيتم استبعاد الحاج وتوجيهه إلى أحد المحاجر الصحية بمكة المكرمة بحسب حالته الصحية لتقديم الرعاية. وأضاف العبد العالي، أن الفرق الطبية الموجودة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تعمل على مدار الساعة مع الحجاج وتجرى هذه الفرق عملية تقييم وكشف بشكل دوري للوقوف على حالة الحاج، لافتاً إلى أن الوزارة سخرت كل طاقتها لخدمة الحجاج حيث بلغ عدد الكوادر الطبية والفنية المشاركة في تقديم الخدمات

## اللواء الطويان أشار إلى اعتماد التقنية والذكاء الصناعي لتطوير الأداء

## قائد قوات الحج للتنترق الأوسط: كل المؤشرات تؤكد موسم حج آمناً

مكة المكرمة، سعيد الأبيض

طوعت السعودية إمكاناتها لخدمة الحجاج لتأدية مناسكهم في ظروف استثنائية تعرض لها العالم جراء تفشي جائحة كورونا، ووضعت الجهات المعنية كل الخطط الاستراتيجية والضوابط التي تتوافق مع هذه المرحلة لضمان سلامة وأمن الحجاج في المقام الأول.

ومن ذلك ما يجري رصده في جميع المواقع داخل مكة والمشاعر المقدسة، من انتشار رجال الأمن من مختلف القطاعات العسكرية، لتسهيل حركة المرور، ومرافقة تحركات الحافلات التي تقل الحجاج، كذلك متابعة ورصد حالات التسلسل إلى المشاعر المقدسة، إضافة إلى دور هذه القطاعات في الجانب الإنساني والذي رصدهت عدسات الصحافة وفي هذا الموسم الاستثنائي.

وقال اللواء زاهد الطويان نائب مدير الأمن العام، قائد قوات أمن الحج في حديث مع «الشرق الأوسط» إن حج هذا العام يأتي في وقت ما زال فيه العالم يعاني من جائحة كورونا، لذلك أقيم حج هذا العام بأعداد محدودة تحقيقاً لإقامة الشعيرة وتطبيقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في حماية النفس البشرية، وبناءً على ذلك جرى الانتهاء من جميع الخطط الأمنية والمرورية والتنظيمية وخطط الطوارئ.



حجاج لدى وقوفهم بصعيد عرفات أمس (أ.ب)

وتابع أنه لا يوجد أي استثناءات لدخول المشاعر ولن يسمح بدخول المشاعر إلا لمن يحمل تصريح حج نظامي صادراً من الجهات المختصة. وحول إمكانية خروج حجاج لأسباب مختلفة من المشاعر، قال، متى ما رأت جهات الاختصاص أن الحاجة تستدعي خروج أحد الحجاج من المشاعر والعودة لاحقاً، فرجال الأمن في كل الأحوال جاهزون لتنفيذ ما يطلب منهم، وهذا هو دور رجال الأمن في الحج الذي يتمثل في تنفيذ الخطط الأمنية والمرورية

وتابع أنه لا يوجد أي استثناءات لدخول المشاعر ولن يسمح بدخول المشاعر إلا لمن يحمل تصريح حج نظامي صادراً من الجهات المختصة. وحول إمكانية خروج حجاج لأسباب مختلفة من المشاعر، قال، متى ما رأت جهات الاختصاص أن الحاجة تستدعي خروج أحد الحجاج من المشاعر والعودة لاحقاً، فرجال الأمن في كل الأحوال جاهزون لتنفيذ ما يطلب منهم، وهذا هو دور رجال الأمن في الحج الذي يتمثل في تنفيذ الخطط الأمنية والمرورية

وتابع أنه لا يوجد أي استثناءات لدخول المشاعر ولن يسمح بدخول المشاعر إلا لمن يحمل تصريح حج نظامي صادراً من الجهات المختصة. وحول إمكانية خروج حجاج لأسباب مختلفة من المشاعر، قال، متى ما رأت جهات الاختصاص أن الحاجة تستدعي خروج أحد الحجاج من المشاعر والعودة لاحقاً، فرجال الأمن في كل الأحوال جاهزون لتنفيذ ما يطلب منهم، وهذا هو دور رجال الأمن في الحج الذي يتمثل في تنفيذ الخطط الأمنية والمرورية



كيني كاستم قبل توجهه إلى طواف القدوم (الشرق الأوسط)

ما نفذته تماماً، عقب ذلك أجروا اختباراً للفيروس مرة أخرى مع بقية الفحوصات الطبية، وقد أجرت الفحوصات بنجاح، وتم قبولي لأداء فريضة الحج». وعن رحلته من المدينة حتى وصوله إلى جدة بين الحاج الاسترالي أن «وزارة الحج أنشأت مجموعة تواصل عبر تطبيق (واتساب) للتواصل المباشر قبل الرحلة وكذلك أثناء تادية فريضة الحج، وكل مجموعة من الحجاج لديهم حسابهم الخاص، وأنا لدي قرابة عشرة حجاج من جنسيات مختلفة ومن السعوديين أيضاً، وقد وضحو لنا كافة البرنامج وخطواته، منذ بدء السفر من مطار المدينة المنورة حتى الوصول إلى جدة».

الحج خصوصاً في هذه الفترة». وأضاف: «بعد التقديم لتقيت اتصالاً من مندوبين من وزارتي الصحة والحج، أخبروني أن علي القيام ببعض الفحوصات لمعركة أهليتي للقيام بأداء فريضة الحج هذا العام، وبالفضل قدمت إلى المدينة المنورة حيث أقيم مندوبو وزارة الصحة وأجروا اختبار فيروس كورونا وعدداً من الفحوصات الطبية الأخرى، وقد خرجت النتائج مطمئنة».

وعن الإجراءات الاحترازية الأخرى التي مر خلالها قبل قبوله لحج هذا العام، قال: «طلب مني مندوبو وزارة الصحة البقاء في منزلي في المدينة لمدة سبعة أيام وطبقوا على الإجراءات المتبعة التي تبين التزامي بالبقاء سبعة أيام دون اختلاط مع الغير، وهو

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

سادت مشاعر الفرح الغامرة الحاج الأسترالي كيني كاستم، بأن يتاح له أداء مناسك فريضة الحج هذا العام.

وقال كيني له «الشرق الأوسط»: «القد مر العالم بلحظات عصيبة هذا العام بسبب جائحة كورونا، فكم من الأقرباء والأصدقاء رحلوا وفارقوا الحياة جراء إصابتهم بالفيروس، وكم من الخسائر المادية التي مني بها العالم، بالإضافة إلى الكثير الذين فقدوا أعمالهم بسبب ذلك».

وأشار كيني وهو متزوج وأب لثلاثة بنات: «لذلك دخلنا في مرحلة نفسية غير جيدة جراء القلق والخوف الذي عاصرناه في هذه الفترة، كانت الحاجة إلى أجواء روحانية تعيد الطمأنينة وترسخها، وكمسلمين لا يوجد أجواء روحانية أفضل من أن نتوجه إلى بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة عموماً لنصفي أذهاننا ونعيد الطاقة لأنفسنا بعد التجربة القاسية التي مررنا بها».

وتعزيز مراكز الضبط الأمني الموجودة حالياً بمدخل مكة المكرمة بنقاط متنقلة في جميع الطرق الرسمية وغير الرسمية «الترابية، والزراعية» بهدف حماية الحجاج ومنع وصول من لا يحمل تصريح حج للمشاعر المقدسة حفاظاً على صحة وسلامة الحجاج والقائمين على خدمتهم.

وعن دور مركز القيادة والسيطرة، قال إن مركز قوات أمن الحج له أدوار كثيرة، منها، المراقبة التلفزيونية للمشاعر المقدسة ومتابعة سير الخطط الأمنية، والمرورية والتنظيمية المتعلقة بتفويج الحجاج وتصعيدهم لمشعر عرفات ونفرتهم لمزدلفة، ثم انتقالهم لرمي جمرة العقبة ومتابعة جميع الخطط المتعلقة بتنقل الحجاج في رحلة الحج، كما أنه يربط وينسق بين القطاعات الأمنية والحكومية والخدمية المشاركة في خدمة الحجاج. ولفت الطويان إلى أن مركز القيادة والسيطرة يرتبط بعدد من غرف المراقبة التلفزيونية المنتشرة في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، ولكل من هذه الغرف كاميرات ثابتة لها وهي بالعدد الذي يغطي جميع المشاعر وساحات وأروقة والمسجد الحرام والذي يمكن القادة المعنيين من اتخاذ القرارات الأمنية السليمة في الوقت المناسب.







## عدد المتعافين يتجاوز المصابين الجدد في السعودية... ومطار الكويت يستأنف رحلاته غداً «الصحة العالمية» تشيد بإجراءات حماية الحجاج



الرياض، الشرق الأوسط،

أشادت منظمة الصحة العالمية بالإجراءات التي اتخذتها السعودية لحماية الحجاج. وقال أمين عام المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس: «أود أن أهنئ المملكة العربية السعودية على المخططة التي اتخذتها لجعل الحج أمناً قدر الإمكان هذا العام». وتابع: «هذا مثال قوي على نوع الإجراءات التي ينبغي على الدول اتخاذها للتكيف مع الوضع الطبيعي الجديد».

وخلت المشاعر المقدسة من تسجيل إصابات بـ«كورونا» في يوم عرفه، في الوقت الذي تواصل فيه السعودية تسجيل انخفاض في عدد الحالات الحرجة وحالات الإصابة الجديدة والنشطة، كما وصلت نسبة الشفاء إلى أكثر من 85 في المائة. وأعلنت الصحة السعودية، أمس (الخميس)، تسجيل 2629 حالة تعافٍ جديدة من فيروس «كوفيد - 19»، ليصبح الإجمالي 231198 حالة. وجاء في التقرير اليومي لمستجدات الفيروس، أنه جرى تسجيل 1629 إصابة جديدة، توزعت في 110 مدن ومحافظات في المملكة، وبذلك يصبح إجمالي عدد الإصابات 274,219 حالة، منها 40179 حالة

المسجلة إلى 60223 حالة، في حين سجلت تماثل 424 حالة للشفاء، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 53626، كما أعلنت عن وفاة مصابين، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 349 حالة. وأشارت إلى أنها أجرت 55257 فحصاً جديداً خلال 24 ساعة الماضية.

### سلطنة عمان

من جهتها، نوهت سلطنة عمان بالتوقف عن إعلان الحالات المسجلة بـ«كوفيد - 19» في السلطنة خلال فترة عيد الأضحى، في وقت سجلت فيه وزارة الصحة العمانية 590 إصابة جديدة أمس، ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 79159، وتماثل 61421 مصاباً للشفاء، في حين سجلت وزارة الصحة 9 حالات وفاة ليصل عدد الوفيات إلى 421 وفاة.

### قطر

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 307 حالات إصابة جديدة، ليصل إجمالي عدد الحالات النشطة إلى 3154 حالة وشفاء 286 حالة، ليرتفع بذلك إجمالي حالات الشفاء من المرض إلى 107135 حالة، بالإضافة إلى تسجيل حالتين جديدتين، ليصل إجمالي عدد الوفيات إلى 171 وفاة.

توفرها وزارة الصحة، مثل «خدمة التطيب عن بعد» عبر الاستشارات بتقنية الفيديو، و«خدمة توصيل الأدوية للمنازل» من خلال خدمة طلب الأدوية عبر التسجيل الإلكتروني على الموقع الرسمي لوزارة الصحة.

### الإمارات

وفي الإمارات، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 302 حالة إصابة جديدة، جميعها حالات مستقرة، ليصل مجموع الحالات

إصابة جديدة، تضمنت 413 حالة لمواطنين كويتيين و213 حالة لغير الكويتيين، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 66529 حالة، في حين تم تسجيل 36920 حالة وفاة واحدة، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 445 حالة. وسجلت شفاء 863 حالة، يبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 57330 حالة.

### البحرين

بدورها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية بلوغ عدد فحوصات

وتستمر أيضاً ستة أشهر بنسبة تشغيل لا تزيد على 60 في المائة، وعدد الركاب المتوقع لا يزيد على 20 الفراكب يومياً، والحد الأقصى المتوقع للرحلات 200 رحلة يومياً. وتبدأ المرحلة الثالثة والأخيرة من 1 أغسطس (آب) 2021 بنسبة تشغيل 100 في المائة وعدد الركاب المتوقع أكثر من 30 ألف راكب يومياً والحد الأقصى المتوقع للرحلات 300 رحلة يومياً.

وأعلنت الصحة الكويتية أمس (الخميس) تسجيل 626

نشطة، في حين أن الحالات الحرجة بلغت 2044 حالة، منخفضة بعد 19 حالة عن يوم الأربعاء الماضي، كما سجلت 26 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2842 حالة وفاة.

### الكويت

من جهة أخرى، يستأنف مطار الكويت الدولي رحلاته التجارية غداً (السبت) وفق اشتراطات السلطات الصحية، بعد توقفها منذ نهاية يوم 13 مارس (آذار) الماضي بسبب الجائحة. وسيتم

## 275 معضراً ضبطت مخالفاً الإجراءات الاحترازية في يوم واحد

# لبنان يدخل مرحلة الإقفال التام لاحتواء الوباء



«كورتيش بيروت» بدأ خالياً أمس تزامناً مع تشديد الإجراءات (إ.ب.)

بيروت، الشرق الأوسط،

يدخل لبنان صباح عيد الأضحى يومه الثاني من الإقفال التام والتشدد بالإجراءات الوقائية، إثر الارتفاع غير المسبوق بعد إصابات «كوفيد - 19» التي وصلت منذ يومين إلى 182 في أعلى حصيلة منذ تفشي الوباء، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 4205 حالات.

ارتفاع عدد الإصابات فرض إجراءات خاصة على صلاة العيد، منها الوضوء في المنزل واعتماد فحص الحرارة قبل دخول المسجد بعد التعقيم، ووضوح الكمامات والتقفازات، وإحضار سجادة صلاة خاصة بكل فرد، فضلاً عن التباعد داخل المسجد أثناء الخطبة والصلاة، وعدم المصافحة باليد، ومنع حضور كبار السن والنساء والأطفال والمرضى، وعلى صعيد التشدد بالإجراءات، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنها سجلت 275 معضراً بتاريخ 29 يوليو (تموز) الحالي، نتيجة مخالفة قرار وزير الداخلية والبلديات موزعة على المناطق كافة، وأشارت إلى أن المخالفات التي تم تسجيلها توزعت بين عدم وضع الكمامة، ومخالفة قرار التبعية فيما خص النزاح والتهريب والتقارب الاجتماعي، إضافة إلى عدم الالتزام

## إصابات «كوفيد - 19» تواصل تراجعها في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط، العامّة الكبيرة، وإغلاق المطاعم والمسارح. ورفعت معظم هذه الإجراءات منذ أواخر يونيو (حزيران). وأعلن مجلس الوزراء الأسبوع الماضي تمديد ساعات العمل في المقاهي والمطاعم من العاشرة مساءً إلى منتصف الليل، مع السماح بزيادة نسبة الإشغال لتصل إلى 50 في المائة، اعتباراً من 26 يوليو (تموز) الجاري. من جهتها، أعلنت نقابة الأطباء المصرية، أول من أمس، وفاة رقم 133 بين الأطباء بسبب فيروس «كورونا» المستجد، بعد وفاة أسامة أمين البرماوي، أستاذ الأنف والأذن في جامعة طنطا.

وكان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، قد حذر من اتخاذ إجراءات احترازية صارمة، في حال زيادة أعداد إصابات مرضى فيروس «كورونا». وقال مدبولي إن «الحكومة ستضطر إلى إغلاق بعض الأنشطة حال زيادة الإصابات». وأضاف أنه «لا قدر الله، لو وجدنا زبدياً في العدة الإصابة بـ«كورونا»، فسيجبرنا ذلك على أن نعود مرة أخرى لإجراءات المشددة والقاسية».

استمرت مصر في تسجيل تراجع بالإصابات المسجلة بفيروس «كورونا»، بينما أعلنت وزارة الصحة عن خروج 1066 متعافياً، في يوم واحد، بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وشفائهم، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 37025 حالة.

ووفق أرقام وزارة الصحة، الصادرة مساء أول من أمس (الأربعاء)، فإنه تم تسجيل 409 إصابات جديدة بفيروس «كورونا»، انخفاضاً من 465 يوم الثلاثاء، و37 حالة وفاة انخفاضاً من 39. وقال خالد مجاهد المتحدث باسم الوزارة، إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس «كورونا» المستجد حتى الأربعاء، هو 93356 حالة، من ضمنها 37025 حالة تم شفاؤها، و4728 حالة وفاة». كانت مصر قد فرضت في منتصف مارس (آذار) إجراءات لمنع العام لمكافحة تفشي الفيروس، بما في ذلك حظر التجول ليلاً، وحظر التجمعات

قبل إصدارها، بعد الفحوصات غير الدقيقة التي أجريت في قرى لبنانية وبعض قرى قضاء جبيل، وتسببت بهلع لدى الأهالي جراء النتائج المغلوطة»، مؤكداً أن «الوضع الصحي يستوجب أعلى درجات المسؤولية، وينبغي وضع حد للنتائج المغلوطة».

وعلى خطّ تفشي الوباء، طلب وزير الطاقة والمياه ريمون عجر، وبعد إصابة أحد المستشارين في الوزارة بفيروس كورونا، من جميع الموظفين والمستشارين في الطابق الذي فيه مكتب المستشار، وليس فقط من خالطوه، «ضرباً إجراءً فحوص (بي سي آر) للتأكد من سلامة الجميع». وفي السياق، أعلنت بلدية مجدليون تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا في البلدة، وهو موظف في إحدى الهيئات العامة في بيروت، مؤكدة أنها اتخذت «جميع التدابير اللازمة» لتعميم التبلي، وتنفيذ الحجر وإبلاغ المعتمدين، وأنه «تم خضوع جميع عائلة المصاب لفحص (بي سي آر) وجود أسرة شاعرة في مستشفاه»، وليس بعيداً عن عدم دقة نتائج فحوص «بي سي آر»، طالب عضو «كتل الجمهورية القوية» النائب زياد الحواط في بيان «وزير الصحة بإرسال فريق اختصاصي إلى بلدة حصرات (جبيل) لإجراء الفحوصات لكل من خالط مصابة في البلدة والتدقيق في النتائج التي رفضت استقبال المريض عبد الله الحلاني الذي توفي قبل بضعة أيام»، مشيراً إلى أنه «اتفق مع وزيرة العدل على اتخاذ إجراء مباشر خصوصاً أن نسبة الطيبة على نفقة وزارة الصحة العامة ازديت بسبب الوضع الاقتصادي، من 15 إلى 20 في المائة، كما أن شركات التامين تتهرب من تغطية المصابين بـ«كورونا». وهناك كثيرون الذين لم يجدوا تأمينهم».

الاستفسار عن جهته الضامنة، وأياً كانت هذه الجهة»، لافتاً إلى «وجود التنسيق بين الأجهزة الضامنة كافة؛ العدل على اتخاذ إجراء مباشر خصوصاً أن نسبة الطيبة على نفقة وزارة الصحة العامة ازديت بسبب الوضع الاقتصادي، من 15 إلى 20 في المائة، كما أن شركات التامين تتهرب من تغطية المصابين بـ«كورونا». وهناك كثيرون الذين لم يجدوا تأمينهم».

مغادرتهم إلى بلادهم، إذ تبين أن ثمة من يؤمن لهم نتيجة وهمية سريعة دون إجراء الفحص المخبري لقا مبلغ مالي». ورأى حسن خلال اجتماعه مع أصحاب المختبرات التي تجري فحوصات «بي سي آر» أن «الكتاب البعض هذه الأخطاء غير مبرر»، ويجب ألا «يضع جهد المختبرات في لبنان والتي تميز بالحرفية والمهنية».

وأعلن حسن بعد اجتماع مع الجهات الضامنة المدنية والعسكرية أنه «تبين حتى الآن نتيجة التفقيش الذي قامت به وزارة الصحة، وجود أمكنة شاعرة في بعض المستشفيات

بتدابير الوقاية وتخفيف القدرة الاستيعابية لنسبة 50 في المائة» من جهة أخرى، وبعد الانتقادات التي برزت مؤخراً بسبب الأخطاء التي حصلت في نتائج فحوص «بي سي آر» وتزوير بعضها، شدد وزير الصحة العامة حمد حسن على «أن أي تجاوز أو ارتكاب من هذا النوع سيؤدي إلى مصادرة جهاز (بي سي آر) واستخدامه في مختبر آخر، إضافة إلى اتخاذ تدابير سلكية»، محذراً من أي تجاوزات تحصل مع بعض السوريين الذين يتهاوتون بأعداد كبيرة لإجراء الفحوصات قبل

## «الصحة» للعراقيين: التزموا الحظر لتقهروا «كورونا»

بغداد، الشرق الأوسط، شددت وزارة الصحة العراقية، في رسالة إلى المواطنين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، على «الالتزام التام بالحظر الشامل في أيام العيد، وبالإجراءات الوقائية، وتجنب جميع التجمعات العشوائية، والاجتماعية، والدينية، حفاظاً على سلامتهم وصحتهم». من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الأربعاء، اقرب عدد المصابين بالفيروس من 12 ألفاً، والمتوفين تجاوز 4600. وأضافت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) أمس (الخميس) أن «التفشي والتبريكات ينبغي أن تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ والالتزام سيجني من الإصابة بفيروس كورونا ويحجبنا ما حدث عقب عيد الفطر الماضي من ارتفاع سريع وخطير في عدد الإصابات والوفيات بما كان العراق يقرب من انحصار الوباء بشكل كامل». وتابعت أن «سبب ذلك، هو التراخي في ارتداء الكمامات وعدم التقيد

بالتباعد الاجتماعي وحضور المناسبات والاختلاط غير المحمي من قبل المواطنين، إضافة إلى عدم تطبيق الحظر الشامل بشكل صحيح في أيام عيد الفطر المبارك». وأهابت الوزارة بالمواطنين «التقيد التام بالاحتياطات الوقائية، وتجنب جميع التجمعات العشوائية، والاجتماعية، والدينية، حفاظاً على سلامتهم وصحتهم».



جانب من حملة إرشادية نظمتها مركز بنغازي الطبي بشرق ليبيا (مركز بنغازي الطبي)

## الوضع الوبائي يربك ترتيبات صلاة العيد

# ليبيا تسجل أعلى معدل إصابات يومي

القاهرة، جمال جوهر

تصاعد منحى إصابات «كوفيد - 19» في ليبيا بشكل كبير خلال الأيام الماضية، وسط تحذيرات الأجهزة الطبية بالبلاد من انفلات الوضع الوبائي؛ والذي وصفه الدكتور سعد عقوب وزير الصحة بحكومة شرق ليبيا، بأنه «غير مستقر على الإطلاق»، ورجع ذلك إلى عدم التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية. وقرر المجلس الرئاسي أمس، تمديد حظر التجول الكلي طوال اليوم مدة 5 أيام بجميع المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة «الوفاق» على أن يبدأ اليوم، ويتم خلاله غلق المدن ومنع التنقل بينهما بشكل تام، بالإضافة لمنع التجمعات الكبيرة وخصوصاً في المصافي والحدائق. وسجل المركز الوطني لمكافحة الأمراض مساءً بغيروس «كورونا» بلغ 205 حالات إيجابية، تصدتها طرابلس 80 حالة عبارة عن 60 إصابة جديدة و20 لمخاطبين، وجاءت مدينة مصراتة تالية بـ61 إصابة مقسمة بين 5 حالات جديدة و56 لمخاطبين. ورغم تخوفه لزيادة انتشار الفيروس، دعا عقوب المواطنين إلى التعاضد مع الواقع وعدم فيروس «كورونا»، وكانت سلطات

الاستسلام للهلع والذعر؛ لكن شدد على «ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية»، وقال إن «ليبيا جزء من العالم، وجميع الدول عرفت الوباء وتعاملت معه». وأوضح عقوب في مقطع فيديو نشرته إدارة الإعلام بالوزارة، أن إجمالي العيّنات المسحوبة للكشف عن فيروس «كورونا» في المنطقة المتهددة من أسماص إلى سرت إلى الكفرة وصل إلى 14 عينة، لنتبين «إيجابية» 189 عينة بينها 73 حالة نشطة و12 حالة وفاة، فيما تعافى 117 شخصاً»، لافتاً إلى أن مدينة بنغازي احتلت المركز الأول في قائمة مدن شرق ليبيا الأكثر إصابة بالفيروس بـ92 إصابة، تلتها أجدابيا بتسجيل 24 إصابة، ثم بن جواد والبيضاء والأبيار واهراوة، وطبرق والكفرة وسرت. وادى تصاعد منحى الإصابات إلى إرباك ترتيبات إقامة صلاة عيد الأضحى في ليبيا، إذ أعلنت مديرية أمن بنغازي السماح بأدائها في 15 ساعة فقط، ومنعها في عموم المساجد والساحات الأخرى بالمدينة. وشددت المديرية في بيانها أمس، على أن الصلاة لن تقام إلا في الساحات المحددة، على أن يلتزم الجميع بـ«ضوابط واشتراطات حازمة»، بلغ انتشار فيروس «كورونا»، وكانت سلطات

سرق ليبيا قررت قبل يومين إقامة صلاة العيد في ساحات المساجد؛ وقال مقرر اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا» التابعة للحكومة المقدم إبراهيم الرمالي، حينها، إن اللجنة ستسمح بإقامة صلاة العيد في ساحات المساجد، «كافة التدابير لمكافحة الوباء».

بموازاة ذلك، وفي مند غرب ليبيا، قررت الهيئة العامة للتأليف والتشؤون الإسلامية بحكومة الكفرة عدم إقامة صلاة العيد سواء بالمساجد أو الساحات العامة، نظراً لخطورة الأوضاع الصحية هناك، وقالت الهيئة إن «قرارها جاء بعد التواصل مع اللجنة الاستشارية العليا لمحاربة فيروس كورونا»، الذي بينت خطورة المرحلة الحالية، والتي لا تحفي على جميع المواطنين وتزيد تفشي العدوى في عدة مدن ومناطق ليبية، بسبب عدم التقيد بالإرشادات الاحترازية».

وعبرت الهيئة عن خشيتها من تفشي العدوى أكثر من ذلك، بسبب تبادل الزيارات في العيد، نظراً «لترابط الاجتماعي الوثيق الذي من ضمنه المصافحة والمعاينة أثناء المعادة»، لافتة إلى أن قرار منع الصلاة في الساحات والمساجد جاء حفاظاً على النفس ومن باب الحرص على سلامة الجميع.



وفيات الفيروس تجاوزت التقديرات الأولية

ترهب يتحدث عن احتمال إرجاء الانتخابات وسط تفشي «كوفيد - 19»



ترمب يحيي أنصاره لدى زيارته تكساس الأربعاء (د.ب.أ)

مقابله تلفزيونية مع شبكة «فوكس نيوز» في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى أنه ربما لا يقبل بنتائج الانتخابات الرئاسية. وعلى مدى أسابيع، عارض الرئيس فكرة الاقتراع عبر البريد، وسارع الجمهوريون إلى إلقاء الضوء على بعض حالات إلغاء تصويت عبر البريد. وأشارت التغريدة قلق المراقبين والمحليلين من أن مجرد طرح الفكرة يعني ارتفاع احتمالات عدم قبول ترمب ومؤيديه بنتائج الانتخابات إذا ما خسروا أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن. وقد أشار ترمب في ولا يوجد دليل حتى الآن على

عند ظهر 20 يناير (كانون الثاني) «مهما كانت الظروف»؛ لكن حقيقة أن الرئيس يذكر هذه الفرضية قد تساهم في إثارة الشكوك حول شرعية الانتخابات ضمن قاعدته الانتخابية. وقد شهدت الولايات المتحدة الالتزام بموعده إجراء الانتخابات (الثلاثاء الأول من شهر نوفمبر) في موعدها المحدد في أهلك الأوقات، بما يشمل الحرب الأهلية الأمريكية، والحربين العالميتين الأولى والثانية. ولم يحدث خلال التاريخ الأمريكي أن تأجلت الانتخابات الأمريكية. وبعد تغريدته بساعات، ذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية نقلًا عن متحدث باسم حملة إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي، أن الرئيس كان فقط «يطرح تساؤلًا»، وقال هوغان غيدلي، المتحدث باسم حملة ترمب، وفق الشبكة: «الرئيس يطرح تساؤلًا بخصوص الفوضى التي أثارها الديمقراطيون، بإصرارهم على أن تكون كل عمليات التصويت عبر البريد». وكان ترمب قد هاجم بشكل موسع فكرة الاقتراع عبر البريد، وسارع الجمهوريون إلى إلقاء الضوء على بعض حالات إلغاء تصويت عبر البريد. وأشارت التغريدة قلق المراقبين والمحليلين من أن مجرد طرح الفكرة يعني ارتفاع احتمالات عدم قبول ترمب ومؤيديه بنتائج الانتخابات إذا ما خسروا أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن. وقد أشار ترمب في

إلى الوباء ومخاطره. واعلنت عدة ولايات أمريكية إجراء التصويت عبر البريد، في ضوء الرئاسة عبر البريد، في ضوء مخاطر تفشي عدوى فيروس «كورونا»، ووردت صحيفة «واشنطن بوست» أن 180 مليون ناخب يمكنهم التصويت عبر البريد. وترسل ولايات مثل كاليفورنيا وكولورادو وهاواي وأوريغون ويوتا وفيرمونت بطاقات الاقتراع تلقائياً إلى الناخبين بالبريد؛ حيث يقومون بالاقتراع وإرسالها إلى المقار الانتخابية. وقد أعطت ولايات مثل ديلاوير والنيوي ومارييلاند وماساتشوستس وميشيغان وأوهايو وويسكونسن للناخب الحق في الاختيار ما بين الاقتراع شخصياً، أو طلب بطاقات الاقتراع بالبريد. وتشير استطلاعات الرأي الأمريكية بصورة عامة إلى تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن على دونالد ترمب، ورسمت استطلاعات رأي لشبكة «CNBC» وشركة «اسموسن» أن بايدن يحظى بتأييد 48 في المائة من الناخبين، بينما يحظى ترمب بنسبة 42 في المائة. ومن المتوقع أن تنطلق أول مناظرة بين بايدن وترمب يوم 29 سبتمبر (أيلول) المقبل في مدينة كليفلاند. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة التجارة الأمريكية أن الاقتصاد الأمريكي يدخل رسمياً مرحلة كساد؛ حيث أشارت البيانات الاقتصادية إلى انكماش

المضى التي توقعت ألا يزيد عدد الوفيات عن 120 ألف حالة، بحلول أوائل أغسطس (آب). وارتفعت حالات الإصابة إلى أكثر من 4,4 مليون إصابة، بينما تقدر مراكز مكافحة الأمراض الوبائية أن في بعض المناطق والولايات قد يكون عدد الأشخاص المصابين أعلى مرتين إلى 13 مرة من أرقام الحالات الرسمية المبلغ عنها. ويأمل البيت الأبيض في أن بيانات الربعين الثالث والرابع من العام الجاري ستكون أفضل، والتي تخرج نتائجها مع نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قبل أيام قليلة من إجراء الانتخابات.

رابطة طبية تطالب بإلغاء امتحان دخول الجامعات ومجالس عاشر

الإصابات في إيران تتخطى 300 ألف... والحكومة تتوقع «تحسن الأوضاع»



إيرانية تخضع لفحص في مداخل مسجد قرب جامعة طهران أمس (أ.ب.ب)

«زيادة في الحساسية والحرص والتزام البروتوكولات الصحية». وتضمنت هيكات إحصائيتين وخبراء إحصائيات وأمراض الأوبئة والبيئات الاجتماعية» وأضاف أنها «مجموعة كل أعضائها في صراع بلا هوادة مع هذه الأزمة وجربت نقاط الضعف»، قبل أن تقول: «نحذر من أن عدم التزام تصويت خبراء الرابطة والجهاز الصحي، سيؤدي إلى إصابات ووفيات بأعداد أكثر دهاء من السابق». وقالت في جزء آخر إن «خطر الإصابات في التجمعات أظهر من الشمس» محذرة بأن «انعكاساته السلبية على المدين القصير والطويل على غالبية الناس، خصوصاً المتدينين، تستدعي اهتماماً خاصاً وفق اعتقادنا في الوقت الحالي، لسبب عدد الوفيات اليومية 1600 في حال لا يتم أخذ التعليمات الصحية على محمل الجد». وجاءت الرسالة وسط خلافات واضحة بين الحكومة ووزارة الصحة حول مناسبة عاشوراء التي تعد أكثر المناسبات حضوراً في إيران، وتمتد على الأيام العشرة الأولى في مطلع السنة الهجرية. وقالت الرابطة في جزء آخر من الرسالة: «في فترات بسبب التقاليد الوطنية والدينية والتجمعات السائدة، نحتاج إلى اتخاذ سياسات ذكية» وشددت على أن المخاوف «تعمق نتيجة الإحساس بالمسؤولية». وأشارت الرابطة إلى أنها تمثل

بإفاد المسؤول الإيراني بأن عدد الإصابات بين الشباب تضاعف مقارنة بالأسهر الأربعة الماضية. وتنتظر الحكومة الإيرانية هذه الأيام أن ترى تأثير فرض استخدام الكمامات منذ 6 أسابيع، حسب حريزتي، الذي أشار إلى نسبة أقل من الإصابات في المحافظات التي رصدت فيها الوزارة استخداماً أكثر للكمامات. وأشار إلى ضرورة أن يبلغ استخدام الكمامات ما بين 80 و95 في المائة. انطلاقاً من هذا، حض المسؤول الصحي مواطنيه على الاستبدال بالذئور الدنية في مناسبة «عاشوراء» تخصيص أموالها لتوزيع الكمامات في المناطق الفقيرة، التي يواجه المواطنون فيها عسراً في توفير الكمامات بسبب الأسعار المرتفعة في الأسواق الإيرانية. وناقش الرئيس الإيراني، حسن روحاني، مع كبار المسؤولين في اللجنة الوطنية لمكافحة «كورونا»، مشروعاً لفرض قيود على المرور في طهران، بعد خلافات مع بلدية العاصمة. وأفادت تقارير بأن روحاني أصدر أوامر بمنع عمدة طهران من حضور اجتماعات الحكومة بسبب ارتفاع حدة الخلافات حول إدارة الجائحة في العاصمة. ورد روحاني ضمناً على الانتقادات لوقف الحكومة من إقامة مراسم عاشوراء بعد نحو 3 أسابيع. وقال روحاني إن

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» تخطى العدد الإجمالي للإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في إيران 300 ألف، وواصلت حالات الوفاة تسجيل أكثر من مائتي حالة يومية، وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الأوضاع «تتحسن في المحافظات»، فيما حذرت هيئة طبية من بلوغ البلاد 1600 وفاة يومياً إذا ما مضت الحكومة قدماً في خطة إقامة مراسم عاشوراء، بعد نحو 3 أسابيع. وأبلغت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، تسجيل 2621 حالة جديدة، ما رفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 301 ألف و530 حالة. وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 16 ألفاً و569، بواقع 226 وفاة إضافية خلال 24 ساعة. وانضم 1588 شخصاً لقائمة من يتلقون العلاج في المستشفيات، وأشارت الوزارة إلى 4041 حالة حرجة في غرف العناية المركزة. ولغلت المتحدثة إلى إجراء مليونين «كورونا»، وبلغ عدد حالات الشفاء حتى أمس نحو 262 ألفاً، وفقاً للإحصائية الرسمية. 26 محافظة تضم 75 مليون إيراني تواجه الخطر على صعيد المحافظات المتأثرة

«لا بدليل» عن التعايش مع الفيروس... ومدريد تتراجع عن إصدار «جواز صحي»

«كورونا» يتمدد إسبانياً... و«الصحة العالمية» تتوقع ظهور بؤر أوروبية جديدة



أصبح ارتداء الكمامات إلزامياً في كل الأماكن العامة بمدريد أمس (رويترز)

وما تثيره من تعقيدات قانونية. وترجع ظهور بؤر جديدة ومن جنيف، قالت منظمة الصحة العالمية إن «الوضع في إسبانيا يقتضي المراقبة والحذر، لكنه ليس خارج السيطرة». وأثنت على التدابير التي تتخذها السلطات المركزية والإقليمية، مشددة على أهمية الالتزام الصارم بجميع تدابير الاحتواء والوقاية، ودعت إلى تعزيز قدرات التعقب التي لا غنى عنها لمعرفة الوضع الحقيقي لانتشار الوباء. وفي جولة تقييمية للوباء بعد ستة أشهر من انتشاره، قالت مديرة قسم الصحة العامة والبيئة في المنظمة ماريا نيبرا: «من الواضح أن (كوفيد - 19) سيضمخ إلى قافلة الأمراض السارية التي لا بد من التعايش معها. لا بد من السيطرة عليه قدر الإمكان. وعن توقعاتها بشأن اللقاح، قالت نيبرا: «لا أعتقد أن اللقاح سيكون جاهزاً قبل أواسط العام المقبل لتوزيعه على نطاق واسع». لكن المهم هو أن تكون الدول واجهتها الصحية على استعداد لمواجهةها».

التي أفادت بأن الإصابات بين المراهقين تضاعفت ثمان مرات في الأسابيع الخمسين، ما يزيد من احتمالات التفشي على نطاق واسع في محيطهم. وكانت الحكومة الإقليمية في مدريد قد تراجعت أمس عن قرارها بإصدار «جواز صحي» للمتفاعين من الوباء، بعد الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الخطوة بسبب عدم فاعليتها وأعلنت السلطات الصحية حالة طوارئ في مستشفيات الأقليم، وطلبت من المرضى والأطباء قطع إجازاتهم أو تأجيلها، والاتحاق بمراكز العمل مقابل تعويضات مالية، كما أعلنت أنها ستستجم بعودة المتفاعلين دون 70 عاماً إلى الخدمة الفعلية. ومع الازدياد في عدد البؤر والإصابات الجديدة مؤخراً في

مدريد، شوقي الرئيس «الفيروس لا يهدان، ولا خيار لنا سوى اليقظة والالتزام الصارم بتدابير التباعد والوقاية». هذا كان عنوان الرسالة التي وجهها أسس وزير الصحة الإسباني إلى مواطنيه، بعد أن بلغ عدد الإصابات الجديدة بـ«كوفيد - 19» يوم الأربعاء 1153، وهو الأعلى منذ مطلع شهر مايو (أيار) الماضي عندما كانت إسبانيا لا تزال تحت العزل التام. ويأتي هذا التطور في الوقت الذي يتسبب فيه «الحصار» الأوروبي حول إسبانيا، بعد أن نصحت دول عدة رعاياها بتحاشي السفر إلى بعض الأقاليم الإسبانية التي تسجل ارتفاعاً في معدل انتشار الوباء منذ أسابيع وبدأت تفرض تدابير العزل الجزئي لاحتوائه، وفيما ما زالت أقاليم أرغون وكاتالونيا ومدريد تستقبل ثلاثة أرباع الإصابات الجديدة، تراقب السلطات الصحية الفحوصات لصف التطورات التي شهدتها العاصمة منذ بداية الأسبوع الماضي حيث ارتفعت الإصابات الجديدة بنسبة



## أميركا تضغط على روسيا لإبعاد إيران عن جنوب غربي سوريا واشنطن تعاقب دمشق وعينها على موسكو



مجندة أميركية تحمل علم بلادها في قاعدة الرميلان شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

رجال الأعمال من السوريين وغير السوريين، للقول إنه «لم يعد ممكناً العيش في العزلين: على الجميع عيش فيه. عالم واشنطن أم عالم النظام»، حسب فهم دبلوماسيين أوروبيين لموقف واشنطن. وهم يلاحظون أن المسؤولين عن الملف السوري في واشنطن، يعتقدون أن «السياسة الأميركية ناجحة وتنجح، إذ إنها زادت من حجم الضغوط على دمشق وعمرت من حسابات موسكو»، مع إشارة إلى فشل محاولات عربية أو أوروبية لفك العزلة عن دمشق والتطبيع معها. وتجنّب رجال أعمال عرب من المساهمة في إعادة أعمالهم سوريا، في مقابل تعاطف عمق الأزمة الاقتصادية في سوريا وفي لبنان.

جيوسياسياً، يرى القيون على الملف السوري في واشنطن، «نجاحات» أخرى، بينها: أولاً، استمرار وقف النار في إدلب، ذلك أن «المعطيات تدل على أن تركيا لن

شخصيات من الحلقة الضيقة»، في وقت كان هناك «تعهد» في إدراجها لبعث «رسالة سياسية» إلى موسكو ودمشق: «القطيعة في واشنطن، وهذا الموقف الذي يصدر بموجب قانون قيصر، هو عابر للأحزاب والمؤسسات، ويات إجماعاً في العاصمة الأميركية»، وكان هذا واضحاً في تفسير نائب المبعوث الأميركي جويل ريبورن لمعاينة حافظ بشار الأسد داخل العائلة، إذ قال: «لاحظنا ميلاً لدى اللاعبين الرئيسيين في النظام السوري، لاستخدام الأولاد البالغين في عائلاتهم، من أجل مواصلة أعمالهم والتحايل على العقوبات. الهدف من العقوبات هو محاولة منع النظام من ترسيخ السيطرة الاقتصادية التي يستخدمها لإدامة الحرب».

بات في «القائمة السوداء» الأميركية نحو 50 اسماً وكيناً. وسيتم خلال الأشهر المقبلة إدراج ضعف هذا العدد من المسؤولين العسكريين والحكوميين والنواب

لندن، إبراهيم حميدي

الدفعة الجديدة من العقوبات التي فرضتها واشنطن بموجب «قانون قيصر»، تضمنت تكريساً لإشارات رمزية وردت في الدفعة الأولى الصادرة في منتصف الشهر الماضي، بينها الضغط على موسكو للعمل على «تغيير سلوك النظام السوري». وقد تكون منطقة جنوب غربي سوريا، بوابة للتعبير عن هذا «التغيير» عبر إبعاد إيران وتنظيماتها من هذه المنطقة تنفيذاً لتفسيرات واشنطن، للاتفاق الروسي - الأميركي الذي يعود إلى عام 2018.

اللات في القائمة الأخيرة، هو شمولها لحافظ نجل الرئيس بشار الأسد. وسبق أن ضمت القائمة الأولى من «قانون قيصر» أسماء زوجة الرئيس السوري. القراء في واشنطن والمسؤولين السوريين «فوجئوا بهذين التصنيفين، لأنهم كانوا يتوقعون ألا تشمل القائمة السوداء

ثالثاً: استمرار العمل باتفاق «منع الصدام» في شرق الفرات رغم «تحريشات» القوات الروسية المستمرة ضد الجيش الأمريكي وعملها على «التمدد» باتجاه حدود العراق. وعلى وقع هذه «النجاحات» تستمر الاتصالات بين واشنطن وموسكو، حيث يبحث الجانب الأميركي عن «صدى» إجراءاته في موقف نظيره الروسي. يلاحظ مبدئياً أن هناك إدراكاً روسياً من التصريحات العلنية التي تركّز على شن الحملات ضد «العقوبات الأحادية غير الشرعية» وتحميلها مسؤولية «معاناة الشعب السوري وعرقلة مواجهة وباء كورونا»، وضد «الإحتلال الأميركي».

الرهان الحالي في واشنطن على «قطع ثمار التزييف» والبحث عن ترجماته عبر استمرار الدينامية بين الطرفين من دون عجلة مربوطة بموعد الانتخابات الأميركية - روسية في سوريا.

سوريا، بمباركة روسية ودعم أميركي» لمنع تخيبت طهران لوجودها العسكري في سوريا. بواحدة فقط بعد تمديد القرار الدولي. ثانياً: «استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيران في

تتراجم إنشأ في إدلب» وأن تدفق المساعدات الإنسانية مستمر رغم حصر البوابات على حدود تركيا

بواحدة فقط بعد تمديد القرار الدولي. ثانياً: «استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيران في

تتراجم إنشأ في إدلب» وأن تدفق المساعدات الإنسانية مستمر رغم حصر البوابات على حدود تركيا

بواحدة فقط بعد تمديد القرار الدولي. ثانياً: «استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيران في

تتراجم إنشأ في إدلب» وأن تدفق المساعدات الإنسانية مستمر رغم حصر البوابات على حدود تركيا

بواحدة فقط بعد تمديد القرار الدولي. ثانياً: «استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيران في

## روسيا ترهن مشاركتها في دوريات إدلب بحماية قواتها

### إردوغان يؤكد تمسك تركيا

## بتحقيق أهداف حملتها العسكرية في سوريا

لتركيا المتمركزة في قريتي أم عشية وباب الخير من جهة، وقوات قسد والنظام المتمركزة في أبو راسين وريفها من جهة أخرى.

في سياق متصل، قالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إنه تم تحديد 3 من عناصر «قسد» كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم على ما تسمى بمنطقة عملية «نبح السلام»، شمال شرقي سوريا.

من ناحية أخرى، كشفت مصادر قريبة من «فيلق الشام»، الموالي لتركيا، والذي شاركت عناصر منه في توفير الحماية للدورية المشتركة الروسية التركية الثانية والعشرين على طريق حلب - اللاذقية في 22 يوليو (تموز) الجاري، أن روسيا علقت مشاركتها في الدوريات إلى حين تنفيذ تركيا تدهورها بموجب اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في إدلب الموقع في 5 مارس (آذار) الماضي بتأمين الحماية اللازمة للدوريات على الطريق.

وسيرت تركيا دورية مفردة لقواتها على طريق حلب - اللاذقية بعد رفض القوات الروسية الانضمام إليها. وجاء الموقف الروسي بعد أن تعرضت دورية مشتركة في 14 يوليو (تموز) الجاري لتفجير عبوة ناسفة قرب أريحا أدى إلى إصابة 3 من عناصر الشرطة العسكرية الروسية وعدد من الجنود الأتراك.

وتقع على تركيا مهمة تأمين الطريق وفتحه أمام الدوريات إلى جانب إخراج المجموعات المتشددة من إدلب. وتقول موسكو إنها لن تتمكن من تحقيق ذلك.

أقتره: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده عازمة على حملاتها العسكرية في سوريا وغيرها لصالحها ولصالح حلفائها المحليين، في وقت شنت القوات التركية والفصائل الموالية لها قصفاً عنيفاً على مناطق محاذية لمحافظة الحسكة. وكشفت مصادر عن أن روسيا ترحن عودة الدوريات المشتركة مع تركيا على طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) بإزالة التهديدات التي تعترضها.

وأضاف أردوغان، في رسالة أمس (الخميس) بمناسبة عيد الأضحى: «إننا عازمون على تنويع نضالنا الممتد من سوريا والعراق حتى ليبيا بالنصر لنا ولأشقائنا هناك».

وتزامن القصف مع تعزيزات عسكرية كبيرة للطرفين على تلك المحاور، وسمعت أصوات اشتباكات بالأسلحة الرشاشة على محاور ريف تل تمر وقرية القاسمية.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر محلية، أنه تم رصد استنفاً عسكرياً للفصائل الموالية

الحاصل غير المعلن رسمياً للتقني الواسع للفيروس في مناطق سيطرة الحكومة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: موظف في إحدى الشركات الخاصة: «حالياً العبد آخر ما يتم التفكير فيه. حماية نفسها من الفيروس. كل يوم الناس تفكيرها حالياً ينصب على إعلان رسمي عن إصابات ووفيات، وكل يوم هناك إصابات ووفيات غير معلن عنها وتفقو أعدادها عشرات المرات أعداد الإصابات والوفيات المعلن عنها رسمياً».

وحذر وزير الصحة نزار يازجي في تصريحات صحافية من زيادة ارتفاع الحصيلة المحلية لفيروس كورونا، وقال: «توسع انتشارها أفقياً وعمودياً قد يندثر بتقش أوسع في حال عدم الالتزام، والتهاون بالإجراءات الوقائية الفردية والمجتمعية»، لافتاً بعدم معرفة دقيقة عن أعداد الوفيات وعزوه السبب إلى: «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

كما قررت الحكومة السورية منع صلاة عيد الأضحى في دمشق وريفها وإغلاق جميع صالات المناسبات، وكلفت جميع الوزارات باتخاذ المزيد من التدابير والإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس.

وباعة مفرق أن الأسعار تضاعفت ما بين 50 إلى 60 ضعفاً عما كانت عليه قبل الحرب، على حين بقي مرتب موظف الدرجة الأولى نحو 50 ألف ليرة سورية. ولم تؤد مبادرة بعض أصحاب محال الألبسة الجاهزة مع اقتراب العيد بعرض تنزلات على أسعار الملابس، إلى دفع المواطنين للإقبال على شراء الملابس، بسبب تراجع قوتهم الشرائية إلى حد العدم.

ويقول لـ«الشرق الأوسط» صاحب محل للألبسة الجاهزة في وسط دمشق: «لم أزل بجباتي أجزاء عيد كهد». عادة ما نرى البعض يقفون على واجهات المحال وينظرون إلى الموديلات الحديثة، ولكن حالياً حتى هذا الأمر بات خارج اهتمام الناس»، ويضيف: «الناس مغلوب على أمرها، فتمن بظلال وقميص وهداء يعادل مرتب موظف لشهرين».

من جانبها، تقول سيدة أثناء وجودها في إحدى أسواق الألبسة الشعبية: «حتى من سوق الغلابة لم يعد باستطاعتنا أن نكسو أولادنا. الحياة كلها باتت مراراً بمرار».

وأكثر ما يلفت الانتباه في الأيام القليلة التي سبقت العيد هو الخوف الكامن في نفوس الناس من الإصابة بفيروس «كورونا»، مع الانفجار

ويشراء الملابس الجديدة لأفراد العائلة كافة، وأنواع كثيرة من الحلويات والساكنر، والتواصل خلالها مع الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران وتبادل التهاني بهما.

لكن استمرار الحرب منذ منتصف مارس 2011 وحتى الآن وما خلفته من ويلات وماس وفقر للناس، قضت على مظاهر الاحتفال بالعيد التي كانت سائدة في السابق.

ويقدر «البنك الدولي» أن 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر جراء الحرب. وجاءت موجة الغلاء التي تسببت بها الإجراءات الحكومية لمواجهة انتشار وباء «كوفيد - 19» وتجزر الخلاف بين الحكومة ورامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد وبدء الولايات المتحدة الأميركية بتنفيذ «قانون قيصر» لتفاقم أكثر من يرصد الحياة المعيشية للناس، حيث تسدل أسعار صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي حالياً إلى نحو 2200 ليرة بعدما كان قبل اندلاع الأحداث في سوريا التي دخلت عامها العاشر

متنصفاً مارس (آذار) 2011 بين 45 و50 ليرة.

وتؤكد واقع الأسعار الحالية والمتعاملون مع السوق من مواطنين

ويعزو السبب إلى: «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

كما قررت الحكومة السورية منع صلاة عيد الأضحى في دمشق وريفها وإغلاق جميع صالات المناسبات، وكلفت جميع الوزارات باتخاذ المزيد من التدابير والإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس.

وباعة مفرق أن الأسعار تضاعفت ما بين 50 إلى 60 ضعفاً عما كانت عليه قبل الحرب، على حين بقي مرتب موظف الدرجة الأولى نحو 50 ألف ليرة سورية. ولم تؤد مبادرة بعض أصحاب محال الألبسة الجاهزة مع اقتراب العيد بعرض تنزلات على أسعار الملابس، إلى دفع المواطنين للإقبال على شراء الملابس، بسبب تراجع قوتهم الشرائية إلى حد العدم.

ويقول لـ«الشرق الأوسط» صاحب محل للألبسة الجاهزة في وسط دمشق: «لم أزل بجباتي أجزاء عيد كهد». عادة ما نرى البعض يقفون على واجهات المحال وينظرون إلى الموديلات الحديثة، ولكن حالياً حتى هذا الأمر بات خارج اهتمام الناس»، ويضيف: «الناس مغلوب على أمرها، فتمن بظلال وقميص وهداء يعادل مرتب موظف لشهرين».

من جانبها، تقول سيدة أثناء وجودها في إحدى أسواق الألبسة الشعبية: «حتى من سوق الغلابة لم يعد باستطاعتنا أن نكسو أولادنا. الحياة كلها باتت مراراً بمرار».

وأكثر ما يلفت الانتباه في الأيام القليلة التي سبقت العيد هو الخوف الكامن في نفوس الناس من الإصابة بفيروس «كورونا»، مع الانفجار

ويقدر «البنك الدولي» أن 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر جراء الحرب. وجاءت موجة الغلاء التي تسببت بها الإجراءات الحكومية لمواجهة انتشار وباء «كوفيد - 19» وتجزر الخلاف بين الحكومة ورامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد وبدء الولايات المتحدة الأميركية بتنفيذ «قانون قيصر» لتفاقم أكثر من يرصد الحياة المعيشية للناس، حيث تسدل أسعار صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي حالياً إلى نحو 2200 ليرة بعدما كان قبل اندلاع الأحداث في سوريا التي دخلت عامها العاشر

متنصفاً مارس (آذار) 2011 بين 45 و50 ليرة.

وتؤكد واقع الأسعار الحالية والمتعاملون مع السوق من مواطنين

ويعزو السبب إلى: «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

كما قررت الحكومة السورية منع صلاة عيد الأضحى في دمشق وريفها وإغلاق جميع صالات المناسبات، وكلفت جميع الوزارات باتخاذ المزيد من التدابير والإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس.

وباعة مفرق أن الأسعار تضاعفت ما بين 50 إلى 60 ضعفاً عما كانت عليه قبل الحرب، على حين بقي مرتب موظف الدرجة الأولى نحو 50 ألف ليرة سورية. ولم تؤد مبادرة بعض أصحاب محال الألبسة الجاهزة مع اقتراب العيد بعرض تنزلات على أسعار الملابس، إلى دفع المواطنين للإقبال على شراء الملابس، بسبب تراجع قوتهم الشرائية إلى حد العدم.

ويقول لـ«الشرق الأوسط» صاحب محل للألبسة الجاهزة في وسط دمشق: «لم أزل بجباتي أجزاء عيد كهد». عادة ما نرى البعض يقفون على واجهات المحال وينظرون إلى الموديلات الحديثة، ولكن حالياً حتى هذا الأمر بات خارج اهتمام الناس»، ويضيف: «الناس مغلوب على أمرها، فتمن بظلال وقميص وهداء يعادل مرتب موظف لشهرين».

من جانبها، تقول سيدة أثناء وجودها في إحدى أسواق الألبسة الشعبية: «حتى من سوق الغلابة لم يعد باستطاعتنا أن نكسو أولادنا. الحياة كلها باتت مراراً بمرار».

وأكثر ما يلفت الانتباه في الأيام القليلة التي سبقت العيد هو الخوف الكامن في نفوس الناس من الإصابة بفيروس «كورونا»، مع الانفجار

ويقدر «البنك الدولي» أن 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر جراء الحرب. وجاءت موجة الغلاء التي تسببت بها الإجراءات الحكومية لمواجهة انتشار وباء «كوفيد - 19» وتجزر الخلاف بين الحكومة ورامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد وبدء الولايات المتحدة الأميركية بتنفيذ «قانون قيصر» لتفاقم أكثر من يرصد الحياة المعيشية للناس، حيث تسدل أسعار صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي حالياً إلى نحو 2200 ليرة بعدما كان قبل اندلاع الأحداث في سوريا التي دخلت عامها العاشر

متنصفاً مارس (آذار) 2011 بين 45 و50 ليرة.

وتؤكد واقع الأسعار الحالية والمتعاملون مع السوق من مواطنين

ويعزو السبب إلى: «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

كما قررت الحكومة السورية منع صلاة عيد الأضحى في دمشق وريفها وإغلاق جميع صالات المناسبات، وكلفت جميع الوزارات باتخاذ المزيد من التدابير والإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس.

وباعة مفرق أن الأسعار تضاعفت ما بين 50 إلى 60 ضعفاً عما كانت عليه قبل الحرب، على حين بقي مرتب موظف الدرجة الأولى نحو 50 ألف ليرة سورية. ولم تؤد مبادرة بعض أصحاب محال الألبسة الجاهزة مع اقتراب العيد بعرض تنزلات على أسعار الملابس، إلى دفع المواطنين للإقبال على شراء الملابس، بسبب تراجع قوتهم الشرائية إلى حد العدم.

ويقول لـ«الشرق الأوسط» صاحب محل للألبسة الجاهزة في وسط دمشق: «لم أزل بجباتي أجزاء عيد كهد». عادة ما نرى البعض يقفون على واجهات المحال وينظرون إلى الموديلات الحديثة، ولكن حالياً حتى هذا الأمر بات خارج اهتمام الناس»، ويضيف: «الناس مغلوب على أمرها، فتمن بظلال وقميص وهداء يعادل مرتب موظف لشهرين».

من جانبها، تقول سيدة أثناء وجودها في إحدى أسواق الألبسة الشعبية: «حتى من سوق الغلابة لم يعد باستطاعتنا أن نكسو أولادنا. الحياة كلها باتت مراراً بمرار».

وأكثر ما يلفت الانتباه في الأيام القليلة التي سبقت العيد هو الخوف الكامن في نفوس الناس من الإصابة بفيروس «كورونا»، مع الانفجار

ويقدر «البنك الدولي» أن 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر جراء الحرب. وجاءت موجة الغلاء التي تسببت بها الإجراءات الحكومية لمواجهة انتشار وباء «كوفيد - 19» وتجزر الخلاف بين الحكومة ورامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد وبدء الولايات المتحدة الأميركية بتنفيذ «قانون قيصر» لتفاقم أكثر من يرصد الحياة المعيشية للناس، حيث تسدل أسعار صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي حالياً إلى نحو 2200 ليرة بعدما كان قبل اندلاع الأحداث في سوريا التي دخلت عامها العاشر

متنصفاً مارس (آذار) 2011 بين 45 و50 ليرة.

وتؤكد واقع الأسعار الحالية والمتعاملون مع السوق من مواطنين

ويعزو السبب إلى: «يمكن أن تكون لعدم الإبلاغ عن حالات مرضية تعالج منزلياً والتأخر بطلب الاستشارة».

كما قررت الحكومة السورية منع صلاة عيد الأضحى في دمشق وريفها وإغلاق جميع صالات المناسبات، وكلفت جميع الوزارات باتخاذ المزيد من التدابير والإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس.

وباعة مفرق أن الأسعار تضاعفت ما بين 50 إلى 60 ضعفاً عما كانت عليه قبل الحرب، على حين بقي مرتب موظف الدرجة الأولى نحو 50 ألف ليرة سورية. ولم تؤد مبادرة بعض أصحاب محال الألبسة الجاهزة مع اقتراب العيد بعرض تنزلات على أسعار الملابس، إلى دفع المواطنين للإقبال على شراء الملابس، بسبب تراجع قوتهم الشرائية إلى حد العدم.

ويقول لـ«الشرق الأوسط» صاحب محل للألبسة الجاهزة في وسط دمشق: «لم أزل بجباتي أجزاء عيد كهد». عادة ما نرى البعض يقفون على واجهات المحال وينظرون إلى الموديلات الحديثة، ولكن حالياً حتى هذا الأمر بات خارج اهتمام الناس»، ويضيف: «الناس مغلوب على أمرها، فتمن بظلال وقميص وهداء يعادل مرتب موظف لشهرين».

من جانبها، تقول سيدة أثناء وجودها في إحدى أسواق الألبسة الشعبية: «حتى من سوق الغلابة لم يعد باستطاعتنا أن نكسو أولادنا. الحياة كلها باتت مراراً بمرار».

وأكثر ما يلفت الانتباه في الأيام القليلة التي سبقت العيد هو الخوف الكامن في نفوس الناس من الإصابة بفيروس «كورونا»، مع الانفجار

ويقدر «البنك الدولي» أن 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر جراء الحرب. وجاءت موجة الغلاء التي تسببت بها الإجراءات الحكومية لمواجهة انتشار وباء «كوفيد - 19» وتجزر الخلاف بين الحكومة ورامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد وبدء الولايات المتحدة الأميركية بتنفيذ «قانون قيصر» لتفاقم أكثر من يرصد الحياة المعيشية للناس، حيث تسدل أسعار صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي حالياً إلى نحو 2200 ليرة بعدما كان قبل اندلاع الأحداث في سوريا التي دخلت عامها العاشر

متنصفاً مارس (آذار) 2011 بين 45 و50 ليرة.

وتؤكد واقع الأسعار الحالية والمتعاملون مع السوق من مواطنين

## مدير الأمن العام اللبناني يملأ الفراغ في «غياب» الحكومة

فالقراء إبراهيم - كما تقول المصادر - «لم يتخنّط للعب هذا الدور وفي نيته مصادرة صلاحيات الوزراء، خصوصاً أولئك الذين أظهروا قصورهم في تأمين الحد الأدنى من المتطلبات المعيشية، وبالتالي؛ فإن تحركه يخطئ بتأخير حتى من قبل الذين لا يروق لهم القيام بهذا الدور بالنتيجة عن الحكومة ورئيسها مستفيداً من شبكة علاقاته بكل الأطراف؛ كانوا في الموالاته أم في المعارضة».

الرؤية لدى الحكومة رغم أنه لم يلق التحاويل المطلوب لإخراجها من الخطّ الذي يسيطر عليها». وتشكل المهام التي يتولاها اللواء إبراهيم محاولة ملء الفراغ الحكومي الناتج عن غياب الحكومة عن تحمل مسؤولياتها الأدنى من اللاعبين السياسيين في مقابل وجود لاعب واحد يمثل في رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي ارتأى أن يتموضع على الضفة الأخرى ويتألم لما آلت إليه الأوضاع بسبب قصور

الذي أحدث فراغاً أتاح للمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التدخل لتدارك استمراره في ظل ارتباك الحكومة»، ويؤكد أن «الركون إلى حكومة من التكنولوجيا لم يكن في محله لافتقار من يشارك فيها إلى الأدنى من اللاعبين السياسيين في مقابل وجود لاعب واحد يمثل في رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي ارتأى أن يتموضع على الضفة الأخرى ويتألم لما آلت إليه الأوضاع بسبب قصور

عليه من اتهامات ظالمة لم تلق تجاوب أكثرية الوزراء. ويرى القطب السياسي أن مشكلة دياب مع نفسه قبل الآخرين غياب الرؤية الواضحة في توفير الحلول للمشكلات الحياتية والمعيشية، ويقول بأن الشأن السياسي «يكد يغيب عن جلسات مجلس الوزراء ويحضر بصورة استثنائية من زاوية ملاحقته شبح «المؤامرة» التي ما زالت غير مرئية». ويسال عن «الأسباب وراء تقصير الحكومة

المال والموازنة النيابية حول توحيد مقاربة الخسائر المالية التي تؤخر تفعيل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي». وبلغت إلى أن دياب سرعان مع وسع دائرة اشتباكاتة لتشمل وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بدلاً من أن يُقفي على التواصل معه على أنه آخر وسيلة لوقف الانهيار المالي والاقتصادي، ثم اتجهت حملته إلى الأجهزة الأمنية في تغريدة اضطرت إلى سحبها لما انطوت

لشكاوى اللبنانيين وهمومهم». وحسب زواره لـ«الشرق الأوسط» - أن أداء الحكومة لا يزال دون المستوى المطلوب، وأن «رئيسها أوقع نفسه في حجر سياسي بسبب إصراره على بعض المواقف التي أقمته في مسلسل من الاشتباكات السياسية؛ بدأت مع حاكم (مصرف لبنان) رياض سلامة وجمعية المصارف»، وانتهت مع المجلس النيابي على خلفية نزاعه المفتوح مع لجنة

بيروت، محمد شقير  
يقول قطب سياسي لم يتردد في توفير الدعم للحكومة لرئيس حسان دياب إن المشكلة تكمن في أن رئيسها «لا يزال يتصرف كأنه يعيش في كوكب آخر، ويرفض أن يقارب المشكلات من كتب ويتدخل في الوقت المناسب لمنع البلد من السقوط في الهاوية»، ويؤكد، كما ينقل عنه زواره، أن «الرهبان على الحكومة لم يكن في محله بعد أن اثبتت عجزها عن التصدي

## الأزمة تحرم مسلمي لبنان من شعيرة العيد والفقراء من اللحوم

يقطع اللحوم، بات ثمن الخروف لا يقل عن مليوني ليرة لبنانية» بينما كان العام الماضي بحدود 600 ألف ليرة». وانعكس تدهور قيمة الليرة على أسعار السلع كافة وبينها اللحوم التي ارتفع سعرها ثلاثة أضعاف، بل يعتمد على الاستيراد لتأمين الجزء الأكبر من احتياجاته.

وأعلنت الحكومة مطلع الشهر الحالي دعم سلة غذائية تتضمن اللحوم المجزأة. إلا أن درويش يؤكد أنه كسائر العاملين في قطاع اللحوم، لم يلحظ دعم الدولة لهم.

ورغم أن الدولة أعلنت عن دعم اللحوم المستوردة والأعلاف لتربية المواشي في لبنان، لا يزال التجار يرجعون زيادة الأسعار إلى ارتفاع سعر صرف الدولار فيما تكمن مشكلة الأعلاف في تخزينها أو تهريبها على غرار مواد أخرى أهمها الطحين والمازوت.

وأمس قال وزير الزراعة عباس مرتضى إن «الأعلاف متوفرة في الأسواق اللبنانية والمتاجر ووضعتا آلية لضبط توزيعها كي لا يكون المزارع ومربي المواشي رهينة لدى التجار».



أحد محلات بيع اللحوم في مدينة طرابلس عشية عيد الأضحى (أ.ف.ب)

الالتزام الإسلامية ومؤسسات محمد خالد الاجتماعية وهيئة المساعدات الإنسانية والإغاثية، حيث يتولى المهمة فريق عمل متخصص للحصول على السعر الأفضل للأضاحي ليتم شراؤها، وتوزيعها على العائلات الفقيرة والالتزام بالمحتاجين. وبلغت قواص إلى أن سعر الخروف الذي كان يبلغ نحو 450 ألف ليرة بات واضحاً في عيد الأضحى هذا العام من خلال التراجع الكبير في عدد الأضاحي التي اعتاد المسلمون على شرائها وتوزيعها على الفقراء.

وفيما يقول المسؤول الإعلامي في دار الإفتاء -خلدون قواص لـ«الشرق الأوسط»: «إن نسبة الأضاحي تراجععت 50 في المائة عما كانت عليه في الأعوام السابقة، يشير تجار لحوم خرون إلى أن النسبة تدهرت بنحو 80 في المائة نتيجة غلاء الأسعار بشكل غير مسبوق مع ارتفاع سعر صرف الدولار».

وعادة ما يقدم الناس الأموال إلى مؤسسات تابعة لدار الإفتاء أو معاونة منها أهمها صندوق الزكاة ودار

الالتزام الإسلامية ومؤسسات محمد خالد الاجتماعية وهيئة المساعدات الإنسانية والإغاثية، حيث يتولى المهمة فريق عمل متخصص للحصول على السعر الأفضل للأضاحي ليتم شراؤها، وتوزيعها على العائلات الفقيرة والالتزام بالمحتاجين. وبلغت قواص إلى أن سعر الخروف الذي كان يبلغ نحو 450 ألف ليرة بات واضحاً في عيد الأضحى هذا العام من خلال التراجع الكبير في عدد الأضاحي التي اعتاد المسلمون على شرائها وتوزيعها على الفقراء.

وفيما يقول المسؤول الإعلامي في دار الإفتاء -خلدون قواص لـ«الشرق الأوسط»: «إن نسبة الأضاحي تراجععت 50 في المائة عما كانت عليه في الأعوام السابقة، يشير تجار لحوم خرون إلى أن النسبة تدهرت بنحو 80 في المائة نتيجة غلاء الأسعار بشكل غير مسبوق مع ارتفاع سعر صرف الدولار».

وعادة ما يقدم الناس الأموال إلى مؤسسات تابعة لدار الإفتاء أو معاونة منها أهمها صندوق الزكاة ودار

## دياب يتراجع عن انتقاده لودريان ويلطف الأجواء مع فرنسا

بيروت، الشرق الأوسط  
حاول رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب «تلطيف الأجواء» مع الفرنسيين، بعد الانتقادات العنيفة التي وجهها مطلع الأسبوع لوزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، معتبراً أنذاك أن الوزير الفرنسي «لديه معلومات مخلوطة» عن الوضع اللبناني.

وأعلن دياب أمس أنه «يتم درس عرض تقديم مساعدة تقنية على المستوى المالي» منوها بالعلاقات اللبنانية الفرنسية العميقة والمتجذرة في التاريخ وفي القيم المشتركة.

وخلال استقباله وفدا من السفارة الفرنسية في بيروت ضم القائمة بأعمال السفارة سالفينا غرونيت كاتالانو، أعرب دياب عن «تطلع لبنان إلى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين على الصعيد الثنائي وعلى الصعيد الدولي ولا سيما في إطار المنظمات الدولية»، مؤكداً أن «زيارة الوزير لودريان تأتي في سياق تلك العلاقة التاريخية التي تجمع بين البلدين».

من جهتها جددت القائمة بأعمال السفارة الفرنسية اهتمام بلادها بمساعدة لبنان وتقديم الدعم له وفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة اللبنانية.

وتأتي هذه الزيارة بعد أيام على الانتقادات القاسية التي وجهها دياب إلى زيارة لودريان إلى بيروت معتبراً أنها «لا تحمل جدداً» وأن الوزير الفرنسي لديه «نقص في المعلومات» عن حجم الإصلاحات التي قامت بها الحكومة.

بيروت، الشرق الأوسط

حاول رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب «تلطيف الأجواء» مع الفرنسيين، بعد الانتقادات العنيفة التي وجهها مطلع الأسبوع لوزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، معتبراً أنذاك أن الوزير الفرنسي «لديه معلومات مخلوطة» عن الوضع اللبناني.

وأعلن دياب أمس أنه «يتم درس عرض تقديم مساعدة تقنية على المستوى المالي» منوها بالعلاقات اللبنانية الفرنسية العميقة والمتجذرة في التاريخ وفي القيم المشتركة.

وخلال استقباله وفدا من السفارة الفرنسية في بيروت ضم القائمة بأعمال السفارة سالفينا غرونيت كاتالانو، أعرب دياب عن «تطلع لبنان إلى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين على الصعيد الثنائي وعلى الصعيد الدولي ولا سيما في إطار المنظمات الدولية»، مؤكداً أن «زيارة الوزير لودريان تأتي في سياق تلك العلاقة التاريخية التي تجمع بين البلدين».

من جهتها جددت القائمة بأعمال السفارة الفرنسية اهتمام بلادها بمساعدة لبنان وتقديم الدعم له وفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة اللبنانية.

وتأتي هذه الزيارة بعد أيام على الانتقادات القاسية التي وجهها دياب إلى زيارة لودريان إلى بيروت معتبراً أنها «لا تحمل جدداً» وأن الوزير الفرنسي لديه «نقص في المعلومات» عن حجم الإصلاحات التي قامت بها الحكومة.





# عِيدُ الْحَرَامَيْنِ

يتقدم رئيس و أعضاء مجلس الإدارة و منسوبو  
المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق  
برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة  
عيد الأضحي المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل  
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP





## هارب من «حماس» سباحة إلى إسرائيل يُحاكم بالخطيأ لإسقاط مروحية

تل أبيب، الشرق الأوسط،

اجتيازه الحاجز البحري، وقامت هذه بتحويله إلى التحقيق في جهاز الأمن العام (الشاباك). وخلال التحقيق معه، قال إنه تسلل إلى إسرائيل طوعاً، على خلفية الصعوبات الشخصية والعائلية التي عاشها بعد أن تعرض لحملة اضطهاد وتشويه لسماعته من قبل مسؤولين كبار في «حماس». وحسبما سمحت المخابرات الإسرائيلية بالنشر، فإن حسين أفساد في أثناء التحقيق معه، بأنه تم تجنيده عام 2013 بصقوف الجناح العسكري لحركة «حماس»، وأنه عمل في صفوف «منظومة الدفاع الجوي» التابعة للذراع العسكرية للحركة «كتائب عز الدين القسام»، منذ عام 2018 وحتى اعتقاله.

وقال إنه في إطار عمله في صفوف «حماس»، شارك في تدريبات مختلفة وفي عمليات عسكرية ضد إسرائيل. وأنه في إطار خدمته في منظومة الدفاع الجوي، تعلم حول أنواع الطائرات التي يستخدمها سلاح الجو الإسرائيلي وأدوارها، وحول صواريخ مضادة للطائرات، ومناظير وكاميرات، يجري استعمالها لمراقبة الطائرات الإسرائيلية التي تحلق في سماء قطاع غزة. وعُد «الشاباك» ما قدمه حسين، خلال التحقيق معه بشأن نشاطه في «حماس»، «معلومات استخباراتية ثمينة حول حركة (حماس) الإرامية». وكان ذلك، ظل يعده عدواً، وقدمته نيابة المحافظة الجنوبية إلى المحكمة المركزية في بحر السبع بلائحة اتهام تنسب له ارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مثل: المشاركة في عمليات تاهيل وأنشطة عسكرية متنوعة ضد إسرائيل، ودراسة معلومات حول طائرات سلاح الجو الإسرائيلي والأهم التي تحلقها، والصواريخ للمين وحده ودعا الجميع إلى لجم أنفسهم، توجه حليفه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بالالتزام إلى «اليسار والإعلام»، وقال إن «اليسار والفوضويين يتهمونها بتنظيم الاعتداءات عليهم ويرسلون إلى بيتي من يحمل السكاكين لكي يقتلني

تل أبيب، نظير مجلي

مع تصاعد العنف السياسي في إسرائيل، وتنفذ الاعتداءات العنصرية على المظاهرات الاحتجاجية، ومؤشرات التصعد داخل الائتلاف الحكومي والتحذير من العودة إلى الانتخابات من جديد، ارتفعت أصوات تدعو العودة إلى الانتخابات من جديد، ووقفت المواجهات العنصرية التي تنذر بالتهور نحو حرب أهلية، وكان على رأس التحذير، رئيس الحكومة الجديد وزير الدفاع، بيني غانتس، الذي قال إن «لغة الخطاب السياسي في إسرائيل انزلت إلى أدنى مستوياتها في التاريخ الإسرائيلي»، وحذر بقوله «إن لم نتم باتخاذ إجراءات كبيرة لوقف هذا التدهور، فإن حرباً أهلية قد تشب من دون أن نشعر ودماء غزيرة سوف تسفك فيها».

وخرج الحاخام الأكبر، ديفيد لاي، ببناء، أمس الخميس، الذي يصادف «يوم التاسع من أغسطس» حسب التقويم العبري ويصوم فيه اليهود نحو 25 ساعة متواصلة، حدادا وحرزا على خراب الهيكل ويعتبر أيضا يوم صغ وتسامح. فقال: «خراب الهيكل الثاني تم بسبب الكراهية المجانية بين اليهود أنفسهم. خس اليهود حكمهم وديولتهم بسبب هذه الكراهية. بعد أن عاد اليهود إلى بيتهم وأقاموا دولة صار عمرها 72 عاماً، نجد أنفسنا نسمح بانفلات فيروس أخطر من كورونا هو فيروس الكراهية. حان الوقت لنفهم أن هذه الكراهية قادرة على إحراق كل بقعة خضراء في بلدنا وحياتنا».

وتكتب في الصحافة العبرية عشرات المقالات كل يوم حول هذا الموضوع، يحاول فيها كل طرف من طرفي الخريطة الحزبية، اليمين واليسار، إلقاء المسؤولية على كاهل الطرف الآخر. وفي حين رفض غانتس توجيه التهمة لليمين وحده ودعا الجميع إلى لجم أنفسهم، توجه حليفه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بالالتزام إلى «اليسار والإعلام»، وقال إن «اليسار والفوضويين يتهمونها بتنظيم الاعتداءات عليهم ويرسلون إلى بيتي من يحمل السكاكين لكي يقتلني

أكثر من 30% من التحريض موجه ضد العرب

## غانتس ومسؤولون يحذرون من حرب أهلية في إسرائيل



خراطيم المياه لتفريق مظاهرات في إسرائيل ضد نتنياهو (رويترز)

على المتظاهرين ضد نتنياهو، بالضرب المبرح بالعصي والقناني الزجاجية وقنابل الغاز ورشاشات غاز الفلفل. وقد جاء هذا الترشيق، على أكبر محرضين علينا، إنكم قتلة. خلفية الاستمرار في تصعد الائتلاف الحكومي، وتساعد التقديرات بأن نتنياهو، يعمل على حل الائتلاف الحكومي مع «كحول لفان»، ويسعى لتشكيل حكومة يمينية ضيقة، خصوصاً في أعقاب مازق إقرار الميزانية العامة لسنة 2020. فهو يريد ما ميزانية لسنة واحدة، بينما «كحول لفان» تضم الأحزاب الدينية اليهودية والشاس» و«يهودوت هتورا» والمنشقين عن «كحول لفان». وإن

حتى يمر قانوناً يتيح له تجديد الإجراءات القضائية ضدّه في تهم الفساد. وقالت صحيفة «معريب»، أمس، إن نتنياهو يجري اتصالات حثيئة منذ أسبوعين، مع أعضاء كنيسيت من الكتلة البرلمانية له «كحول لفان»، يحاول فيها إقناعهم بترك حزبه والانضمام إلى حكومة مقابل إغراءات وزارية سميحة. وهو يرمي إلى العودة إلى شركائه الطبيعيين من اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يميناً» برئاسة نفتالي بينيت، تضم الأحزاب الدينية اليهودية والشاس» و«يهودوت هتورا» والمنشقين عن «كحول لفان». وإن

ويقتل أفراد عائلي، والصحافة الإسرائيلية صامته لا تنسب بينت شفة». وتوجه وزير الدولة، ديفيد أساميل، إلى اليسار، بالقول: «إنكم أكبر محرضين علينا، إنكم قتلة. أنتم أبو العنف وأمه تعلموا منا كيف يكون حسن الأخلاق والسلوك. طوال أربع سنوات وأنتم تحرضون على رئيس الوزراء وبعدها تتهموننا. أتعرفون لماذا؟ لأنكم لستم ديمقراطيين. غالبيتكم صادمون بما أحزاب لا يوجد فيها انتخابات. لا تفهمون ما هي الديمقراطية. لذلك تحاولون فرض إرادتكم وفكركم علينا».

بالمقابل، يشير اليسار إلى عصابات اليمين التي اعتدت

## تهديد بقتل نتنياهو من حساب مزيف على «فيسبوك»

بإسم «دانا رون»، وجاء في المنشور: «يجب القضاء على بيني بالقوة عبر الإنترنت. لا يتم تغيير دكتاتور إلا برصاصة في الرأس!». وكتب رئيس الوزراء: «اليوم سأقدم بلاغا للشرطة ضد التهديد بالتحريض المرفق هنا، والذي يدعو إلى قتلي برصاصة في الرأس».

وجاء في بيان لشركة «فيسبوك» نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «أظهر تحقيق أجرته فرقنا العالمية بالخارج أن الحساب المعني باسم «دانا رون» هو حساب مزيف، ورفض متحدث باسم نتنياهو التعليق على البنا». وشارك نتنياهو، الأربعاء، لقطه من الشاشة لمتشور التهديد بالقتل على حساب

تل أبيب، الشرق الأوسط،

بنيت التحقيقات، أن تهديدا بالقتل لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، جاء من حساب مزيف، مما أثار دعوات من نشطاء مناهضين لنتنياهو، الخميس، بفتح تحقيق أممي في الأمر.

الدولات لم تكتمل بسبب مرضه وغيوبته الطويلة

## دنيس روس: شارون خطط لانسحاب من الضفة الغربية

أدار مفاوضات لسنتين طويلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال أولمرت إنه بعد تفاهمه مع شارون على التوجه للانفصال عن الضفة الغربية، سافر إلى الولايات المتحدة، وخطر بباله أن يبلغ الأميركيين بالخطة. وعلى الرغم من أن شارون لم يحب الفكرة فإنه لم يمنعه من طرحها في واشنطن. وقد أبلغ أولمرت بها وزيرة الخارجية كونداليزا رايس، قائلاً إن خطة الانفصال عن غزة لم

وشلته التام منع تنفيذها. وقد جاء هذا الكشف في تقرير مطول، سينشر اليوم الجمعة، في صحيفة «يسرائيل هيووم» العبرية اليمينية، وتم نقله على لسان رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت الذي كان شريكاً في الخطة، وحاول تطويرها عندما خلف شارون في رئاسة الحكومة، وكذلك على لسان دنيس روس، المبعوث الأميركي السابق لـ«الشرق الأوسط» الذي

حزب «العمل»، وأقاما معاً حزب «كديما» الذي أقر ونفذ الخطة في مطلع سبتمبر (أيلول) من سنة 2005، وسُميت خطة الانفصال وبموجبها انسحبت إسرائيل من قطاع غزة، وقامت بإجلاء المستوطنين وتدمير المستوطنات التي كانت قائمة في أرجاء القطاع (21 مستوطنة عاش فيها 8500 مستوطن)، إلى جانب إخلاء 4 مستوطنات أخرى في شمالي الضفة الغربية.

مفصلة لحدود الانسحاب من مقاطع واسعة من الضفة الغربية، وتبعات ذلك على الصعيد الأمني والاقتصادي والقانوني. وذكر أن شارون بدأ يطرح خطة الانسحاب من قطاع غزة منذ سنة 2003، بعد فشل «خريطة الطريق»، وراح يدرجها في مؤتمرات حزب «الليكود» بدايةً، وعندما رأى أن الحزب يعرقل مساره انسحب منه، وبالتوازي انسحب شمعون بيرس من

الأميركي السابق جورج بوش في 2002 لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ووصلت المفاوضات مع الجانب الفلسطيني إلى طريق مسدود. وقال إن المفاوضات في الموضوع لم تكتمل بسبب مرض شارون، وغيوبته الطويلة. وقال روس إنه قبل تعرض شارون للخضوبة إثرصابته بالجلطة الدماغية، قام بتعيين طاقم لتحديد الإطار الذي يتم على أساسه الانسحاب القادم

بموازاة مفاوضات شاقة يخوضها البلدان برعاية الاتحاد الأفريقي

## «سد النهضة»: «معركة دبلوماسية» بين مصر وإثيوبيا لحشد الداعمين الدوليين



صورة جوية لسد النهضة على النيل الأزرق الثلاثة، الماضي (أب)

ومن المقرر أن تعقد مصر وإثيوبيا والسودان، جلسة جديدة، يوم الإثنين المقبل، في إطار السعي نحو التوصل لحل للنقاط العالقة الفنية والقانونية. وترفض إثيوبيا الإقرار بـ«حصّة تاريخية» لعصر في مياه النيل، تقدر بـ5,5 مليار متر مكعب سنوياً، مؤكدة أنها جاءت بموجب «اتفاقيات استعمارية قديمة»، ولا يمكن لها أن «تكبل حقها في التنمية». وفي إطار التحركات المقابلة، تلقى نائب رئيس الوزراء الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حسنين

بموازاة مفاوضات شاقة، برعاها الاتحاد الأفريقي، تخوض مصر وإثيوبيا «معركة دبلوماسية» حول العالم، لحشد الداعمين الدوليين، في نزاعهما بشأن «سد النهضة»، الذي تقيمه لإثيوبيا لصالحها. وأكد السفير نصر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن استمرار مصر في المفاوضات، رغم عدم تحقيقها أي تقدم ملموس حتى الآن، يظهر للعالم التعنت الإثيوبي، وأن مصر تسعى إلى استخدام الوسائل الدبلوماسية لحل كافة. وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، مؤخرًا، اتصالات واسعة بعدد من وزراء الخارجية حول العالم، وكذلك الكثير من أعضاء الكونغرس الأميركي بمجلسيه، والنواب والشيوخ، ومن الجانب الأميركي المستمر مع الجانب الأميركي على صعيد جميع دوائر صنع القرار والتأثير، بحسب ما أشار المتحدث الرسمي للوزارة، أحمد حافظ، الذي أوضح أن شكري استعرض في اتصالاته الرؤية المصرية لمعالجة ملف سد النهضة. ويرعى الاتحاد الأفريقي، منذ مطلع يوليو (تموز) الحالي، مفاوضات صعبة، على أمل الوصول إلى اتفاق نهائي حول قواعد ملء وتشغيل السد. وخلال

بدء تنفيذ قانون تسري أحكامه على العسكريين الحاليين والسابقين

## القاهرة: ترشح الضباط للانتخابات مشروط بموافقة قيادة الجيش

للرئاسة، ملباسات قانونية وسياسية، ووجهت له سلطات التحقيق العسكرية اتهامات عدة، من بينها عدم حصوله على موافقة للترشح، وخضع للاحتجاز على خلفية الاتهامات، قبل أن يتم الإفراج عنه في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وكذلك قضت محكمة عسكرية في عام 2017 بحبس العقيد أحمد قنصوة، 6 سنوات، لإعلانه «الترشح للرئاسة»، دون الحصول على موافقة القوات المسلحة. ووفق التعديلات التي دخلت حيز النفاذ فقد تم تعديل النص المتعلق بوصف دور ومهام القوات المسلحة في البلاد، والتي نصت على أن من بين مهامها «صون الدستور وحماية الديمقراطية، والحفاظ على القومات الأساسية للدولة ومدنياتها».

وفي أبريل (نيسان) 2019 أعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات» إقرار تعديلات على دستور البلاد، تضمنت أن «القوات المسلحة ملك للشعب، مهمتها حماية البلاد، والحفاظ على أمنها وسلامه أراضيها، (صون الدستور والديمقراطية، والحفاظ على القومات الأساسية للدولة ومدنياتها، ومكتسبات الشعب وحقوق وحرثات الأفراد)، والدولة وحدها هي التي تتشور هذه القوات». بينما كانت النسخة السابقة من دستور عام 2014 تنص على أن «القوات المسلحة ملك للشعب، مهمتها حماية البلاد، والحفاظ على أمنها وسلامه أراضيها، والدولة وحدها هي التي تتشور هذه القوات (...)».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دخلت تعديلات اقترها البرلمان المصري على قوانين عسكرية حيز النفاذ، بموجب قرار أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي، أول من أمس، من بينها ما يحظر «ترشح ضباط القوات المسلحة السابقين والحاليين لانتخابات رئاسة الجمهورية أو المجالس النيابية أو المحلية، إلا بعد موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة». ووافق برلمان البلاد، الشهر الماضي، على التعديلات التي تقدمت بها الحكومة على القانون المعروف بـ«شروط الخدمة والترقية لضباط القوات المسلحة»، والتي تضمنت إلزام «الضباط الحاليين والسابقين بالحصول على موافقة المؤسسة العسكرية قبل الترشح للانتخابات». وتضمنت التعديلات أيضاً أن يمكن لـ«صاحب الشأن الطعن على قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمام اللجنة القضائية العليا لضباط القوات المسلحة، على أن يكون ذلك خلال 30 يوماً من تاريخ إعلان صاحب الشأن به، ويكون قرارها في الطعن نهائياً»، لكن التعديلات منعت «أن يكون الطعن في قرارات اللجنة أو المطالبة بإلغائها بأي وجه من الوجوه أمام أي هيئة أو جهة أخرى». وفي مطلع عام 2018 أثارَت مسألة سعي رئيس الأركان الأسبق للجيش المصري، سامي عغان، للترشح



## أعلن ضخ 12 مليار دولار لإنعاش الاقتصاد المغربي

## محمد السادس يحدد الأولويات الاقتصادية والاجتماعية «لما بعد كورونا»



العهال المغربي قبيل لقائه خطاب عبد الجولس ليل أول من أمس وإلى جانبه الأمير مولاي الحسن ولي العهد والأمير مولاي رشيد (ماب)

الاجتماعية الموجودة حالياً، للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين؛ خصوصاً عبر تفعيل السجل الاجتماعي الموحد»، مشيراً إلى أنه «ينبغي أن يشكل تعميم التغطية الاجتماعية رافعة لإدماج القطاع غير المهيكّل في النسيج الاقتصادي الوطني».

كما دعا العاهل المغربي الحكومة لاستكمال بلورة منظور عملي شامل «يتضمن البرنامج الزمني والإطار القانوني وخيارات التمويل، بما يحقّق التعميم الفعلي للتغطية الاجتماعية»، مبرزاً أن الهدف من كل المشروعات والمبادرات والإصلاحات التي تقوم بها هو النهوض بالتنمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والجمالية، مع توفير الحماية الاجتماعية لكل المغاربة التي ستبقى شغلة الشاغل.

وأضاف ملك المغرب أن الهدف هو تعميمها على جميع الفئات الاجتماعية، مشيراً إلى أنه سبق له أن دعا في خطاب العرش لسنة 2018 للتعميم بإعادة النظر في منظومة الحماية الاجتماعية التي يطبعها التشتت والضعف في مستوى التغطية والنجاعة.

وقال إنه «يجب اعتماد حكمة جيدة، تقوم على الحوار الاجتماعي البناء» لبلوغ هذا الهدف.

على مواجهة هذا الوباء؛ بل يهدف أيضاً إلى معالجة انعكاساته الاجتماعية والاقتصادية، ضمن منظور مستقبلي شامل، يستخلص الدروس من هذه المرحلة والاستفادة منها، مبرزاً أن هذه الأزمة «أكدت صلابة الروابط الاجتماعية، وروح التضامن بين المغاربة، إلا أنها كشفت أيضاً عن مجموعة من النواصير؛ خاصة في المجال الاجتماعي؛ ومن بينها حجم القطاع غير المهيكّل، وضعف شبكات الحماية الاجتماعية؛ خصوصاً بالنسبة للفئات الأكثر هشاشة، وارتباط عدد من القطاعات بالتقلبات الخارجية».

واعتبر العاهل المغربي أن الوقت قد حان لإطلاق عملية تعميم التغطية الاجتماعية لجمع المغاربة، خلال السنوات الخمس المقبلة. ودعا إلى «الشروع في ذلك تدريجياً، ابتداء من يناير (كانون الثاني) 2021. وفق برنامج عمل مضبوط»، وأوضح أن هذا البرنامج يجب أن يهيء، في مرحلة أولى، تعميم التغطية الصحية الإلزامية والتعويضات العائلية، قبل توسيعه لتشمل التقاعد والتعويض عن فقدان العمل.

كما أوضح العاهل المغربي أن هذا المشروع «يطلب إصلاحاً حقيقياً للأنظمة والبرامج

والاقتصادية والاجتماعية لهذا الوباء. وما أثلج صدرنا هو أن هذه المبادرة لقيت حماساً تلقائياً، وتضامناً متواصلاً»، كما أشار إلى أنه سيجري أيضاً رصد خمسة مليارات درهم (أكثر من 500 مليون دولار) لصندوق الضمان المركزي، في إطار إنعاش الاقتصاد. وفي سياق ذلك، دعا ملك المغرب إلى مواصلة اليقظة والتضامن والالتزام بالتدابير الصحية، أمام التراخي الذي تم تسجيله في

الصحى. وقال: «عشنا مشاهد لا تنسى من التعاون والعمل التطوعي بين الجيران ومع الأشخاص المسنين، والأسر المحتاجة، من خلال توزيع المساعدات، وتقديم الدعم والإرشادات».

وذكر العاهل المغربي أن ما يجعله يعزّز ويفخر هو مستوى الوعي والانضباط، والتجاوب الإيجابي الذي أبان عنه المغاربة، ومختلف القوى الوطنية خلال هذه الفترة، والذين قاموا بدورهم بكل

مختلف المجالات.

ومن أجل ضمان شروط نجاح هذه الخطة، طالب الملك محمد السادس الحكومة والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين وبالانخراط فيها بكل فعالية ومسؤولية؛ داعياً إلى الإسراع بإطلاق إصلاح عميق للقطاع العام، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية، بهدف تحقيق أكبر قدر من التكامل الإنتاجية من استعادة عافيتها، والرفع من قدرتها على توفير مناصب الشغل، والحفاظ على

الرياءة، «الشرق الأوسط»

وَجّه العاهل المغربي الملك محمد السادس حكومة بلاده، ومختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، إلى إعادة ترتيب الأولويات، وبناء مقومات اقتصاد قوي وتنافسي، ونموذج اجتماعي أكثر إيمانياً، مشدداً على أهمية إطلاق خطة طموحة للإنعاش الاقتصادي، تمكن القطاعات الإنتاجية من استعادة عافيتها، والرفع من قدرتها على توفير مناصب الشغل، والحفاظ على

وأعلن الملك محمد السادس في خطاب وجهه إلى الشعب المغربي الليلة قبل الماضية، بمناسبة الذكرى الـ21 لعيد الجولس، أنه سيتم ضخ حوالي 120 مليار درهم (12 مليار دولار) في اقتصاد بلاده، أي ما يعادل 11 في المائة من الناتج الداخلي الخام، معتبراً أن هذه النسبة تجعل المغرب من بين الدول الأكثر إقداماً في سياسة إنعاش الاقتصاد بعد أزمة «كورونا». كما أعلن عن إحداث صندوق للاستثمار الاستراتيجي، يروم دعم الأنشطة الإنتاجية، ومواكبة وتعميم المشروعات الاستثمارية الكبرى بين القطاعين العام والخاص، في

## إردوغان يؤكد عزم بلاده على حسم حملتها في ليبيا

ترايبها واستقلالها وسيادتها، منوهاً حفتر بالتهرب من كل المبادرات التي تهدف لتحقيق السلام في ليبيا. وقال أن تركيا تؤمن بأن السلام والاستقرار في المنطقة يمكن تحقيقهما في الحوار.

في غضون ذلك، أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، أن الحكومة التركية أعطت الأوامر لهيئة تحرير الشام باعتقال فضل الليبي، المعروف باسم «جنش الساحل»، الذي يسمى

ب«جنش حراس الدين»، المنبثق عن تنظيم «القاعدة» الإرهابي «لرضه الخروج من سوريا والذهاب للقتال في ليبيا». وأوضح عبد الرحمن أن المجموعات الإرهابية موجودة في جبال الساحل السوري منذ العام 2013، وإنها كانت قتلت في تلك المنطقة تحت مسميات مختلفة، وانضمت إلى «حراس الدين» الراض للانضياح للأوامر التركية، والانطلاق للقتال في ليبيا، بعكس مجموعات «تنظيم داعش» الإرهابي، التي ذهبت للقتال في ليبيا بأمر من المخابرات التركية.

وبالتزامن مع ذلك، ذكرت مصادر مساء الأربعاء أن طائرة شحن تركية نقلت مجموعة جديدة من المرتزقة إلى قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا. كما نقلت مقاتلين وأسلحة إلى مصراتة استعداداً لعملية محتملة في سرت والجفرة، بحسب وكالة سيونيك الروسية. وأفادت تقارير سابقة بأن عناصر من المخابرات التركية وصلت في رحلة مباشرة من تركيا إلى قاعدة الوطية الجوية، وفقوا داخلها بضع ساعات قبل العودة إلى تركيا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أرسلت تركيا رسائل متناقضة حول الأزمة الليبية، بحديتها عن السلاح والعسكري والحل السلمي معاً، واستمرارها في إرسال الأسلحة، والضغط على الفصائل المتشددة المالية لها في سوريا للتحجج إلى القتال في صفوف ميليشيا حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فايز السراج.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عزم بلاده على حسم حملتها العسكرية في ليبيا لصالح حلفائها المحليين، أي حكومة الوفاق، وقال في رسالة للاتراك أس بمناسبة عيد الأضحي: «إننا عازمون على تنويع نضالنا المتدور في سوريا والعراق حتى ليبيا بالنصر لنا، ولأشقائنا هناك».

وأضاف إردوغان موضحاً أن تركيا ستواصل جهودها «حتى النهاية» في سبيل حماية مصالحها في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه، «ولن نتردد في استخدام حقوقها السيادية». وفي السياق ذاته، وفي رسالة مختلفة من حيث الشكل فقط، أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات أمس، أن تركيا ستواصل دعم حكومة الوفاق، وستتعاون مع جميع الأطراف الداعمة للحل السياسي في ليبيا، معتبراً أن الدعم الخارجي الذي تلقاه القائد العام للجيش الوطني، المشير خليفة حفتر، يُمثل العائق الأكبر أمام السلام في ليبيا. وادعى أكار أن تركيا تهدف لإيجاد حل سياسي شامل بقيادة الليبيين أنفسهم، يضمن وحدة

إطلاق النار في ليبيا، والتوصل إلى اتفاق رسمي وشامل لإيقاف القتال، والأعمال العسكرية في إطار المفاوضات، التي ترعاها البعثة الأممية. وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة في بيان نقلته إن أبو الغيط أعاد التأكيد بهذه المناسبة على ضرورة توقف كافة أشكال التدخلات الخارجية في الأزمة الليبية، جديداً رفض وإدانة الجامعة العربية للخروقات المتكررة لحظر السلاح، المفروض من قبل مجلس الأمن، والاستخدام المنهجي للمقاتلين والمرتزقة الأجانب والعناصر الإرهابية في البلاد.

ونقل المصدر عن أبو الغيط تشديده على ضرورة إخراج كافة القوات الأجنبية من الأراضي الليبية، والتوصل إلى حل دائم وجذري للتهديد، الذي تتفله الميليشيات والجماعات المسلحة، مشيراً إلى أنه لا يمكن لأي مسار سياسي يهدف إلى التوصل إلى تسوية وطنية وخاتمة ومتكاملة للوضع الليبي أن ينجح، دون أن يتم وضع حد لهذه التدخلات الأجنبية، والاستهداف الإقليمي لأمن واستقرار هذا البلد العربي المهم.



مولون لحكومة «الوفاق» في تدريب عسكري استعداداً لمعركة سرت (رويترز)

الجفرة لتصبح القاعدة، التي تتخلق منها لبسط السيطرة على كامل تراب ليبيا، وحقولها وموانئها ومصارد ثرواتها.

في السياق ذاته، دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، مجدداً إلى تخليص وقف

استجلابهم ودعمهم». وتابع في تصريحات له مساء أول من أمس: «سرت مدينة ليبية، والليبيين وحدهم من لهم الحق في الدفاع عنها وتطهيرها من المرتزقة»، مشدداً على أن قوات «الوفاق» لن تتوانى حتى تبسط سيطرتها على

وتعهد بان تظل السفارة ملتزمة التزاماً كاملاً بتعزيز الإدارة الشفافة لعائدات النفط والغاز، حتى يثق جمع الليبيين في أن هذه الموارد الحيوية ستستخدم بحكمة لصالح الشعب الليبي.

وطبقاً لنص البيان، فقد أكدت الزيارة التي سبقها زيارات مماثلة مؤخراً إلى مدينة زوارة ومصراتة، التزام الولايات المتحدة الأمريكية بإشراك مجموعة واسعة من القادة الليبيين من كل أرجاء

البلاد، وخصوصاً المستعدين لدعم السيادة الليبية، ورفض التدخل الأجنبي والتجفع في حوار سلمي. وكانت مؤسسة النفط الموالية لحكومة الوفاق قد طالبت مجدداً بإجلاء المرتزقة الأجانب، الموجودين بالمشات النفطية، وإنهاء عسكريتها حتى يتمكن موظفوها من أداء عملهم، دون تعرض حياتهم للخطر، وحفاظاً على سلامتهم

وسلامة المواقع النفطية. من جانبها، وأصلت قوات حكومة «الوفاق» إطلاق تهديدات جديدة بشأن هجوم على مواقع «الجيش الوطني» بمدينة سرت والجفرة، في تحد جديد للمساعي الدولية والإقليمية، الرامية إلى منع

القاهرة، خالد محمود

في مؤشر جديد على انفتاح أميركي حذر على «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أعلنت السفارة الأميركية في ليبيا، تأكيداً لما نشرته «الشرق الأوسط» مؤخراً، عن زيارة قام بها مساء أول من أمس وفد أميركي لمدينة القائم بأعمالها، جوشوا هاريس، إلى مدينة بنغازي بشرق ليبيا.

وقالت السفارة في بيان لها إن الزيارة استهدفت التشاور مع مجموعة من المسؤولين الليبيين لتحقيق «حل منزعوح السلاح» في سرت والجفرة، وتمكين مؤسسة النفط الموالية لحكومة الوفاق من استئناف عملها الحيوي على الصعيد الوطني، واغتنام الفرصة التي وفرتها الحوار الذي ينسره الأمم المتحدة للتوصل إلى صيغة نهائية لوقف

دائم لإطلاق النار، وخريطة طريق لانسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة، وبحسب البيان، فقد أكد جوشوا في لقاءاته مع مسؤولين من مجلس النواب و«الجيش الوطني»، لم يحدد أسماءهم، مجدداً أنه مع رفع الحصار المفروض على النفط،

## مخاوف من تعفن لرحوم الأضاحي بسبب الانقطاع المستمر للتيار

## سكان طرابلس يستقبلون العيد بلا كهرباء

بصفوف المدنيين بنسبة 173 في المائة مقارنة بالفترة السابقة في الربع الأول من العام ذاته. ووجدتها جميع أطراف النزاع إلى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية، واحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، ولإلى حماية المدنيين، وإتاحة المجال للسلطات لمواجهة تهديد جائحة «كوفيد - 19»، لافتة إلى أن القتال على الأرض «هو السبب الرئيسي في وقوع إصابات بين المدنيين، يليه مخلفات الحرب المتفجرات والغارات الجوية» وعزت البعثة الأممية زيادة عدد

الضحايا المدنيين إلى «التصعيد الكبير للعمليات العدائية»، رغم النداء إلى من جانب الأمم المتحدة والاعضاء في العديد من الدول الأعضاء في الحرب. وأوردت البعثة شهادات عيان على مقتل المدنيين باستخدام طائرات مسيرة، قالت إنها مدعومة من قوات «الوفاق»، وهو الكصف الذي استهدف قصر بن غشير في الثالث من يونيو، وأسفر عن مقتل 17 مدنياً، بينهم 4 نساء و4 أطفال.

مشيرة إلى أن المتفجرات من مخلفات الحرب شكلت ثاني أكبر سبب للضحايا في صفوف المدنيين حيث قتل اثنا عشر وجرح 41 مواطناً.

وقالت إنها تمكنت ليلة أول من أمس من إعادة بناء الشبكة الكهربائية بجهود متواصلة لمهندسي وفني الشركة. لكن بعض المناطق استخدمت اللقوة لرفض تخفيف الأحمال، الأمر الذي أدى إلى حدوث إنفلام تام من جديد في منطقة طرابلس والمنطقة الغربية، مضيفة: «عدنا لنقطة الصفر بسبب الأعمال اللاسوسولة، التي تؤثر على كفاءة وحدات الإنتاج، مما قد يؤدي إلى انهيار الشبكة، ويستلزم البدء في إعادة تشغيل وحدات الإنتاج، وبناء الشبكة من جديد».

وقبل أن يسود القلام طرابلس وما حولها، قالت شركة الكهرباء من إعادة بناء الشبكة الكهربائية بجهود متواصلة لمهندسي وفني الشركة. لكن بعض المناطق استخدمت اللقوة لرفض تخفيف الأحمال، الأمر الذي أدى إلى حدوث إنفلام تام من جديد في منطقة طرابلس والمنطقة الغربية، مضيفة: «عدنا لنقطة الصفر بسبب الأعمال اللاسوسولة، التي تؤثر على كفاءة وحدات الإنتاج، مما قد يؤدي إلى انهيار الشبكة، ويستلزم البدء في إعادة تشغيل وحدات الإنتاج، وبناء الشبكة من جديد».

«اتهامات بالفساد»، و«إهدار المقدرات البلاد».

ويتوقف لبييون بغرب البلاد من قضاء أيام عيد الأضحي دون كهرباء، مشيرين إلى أنهم «يعانون منذ بداية موسم الصيف من طقس حار جداً، وتحديات مواجهة وباء (كورونا)، كما يتخوفون من فساد لحوم أضحية العيد لأن تعطل الكهرباء يعني بالضرورة توقف التلاجات التي تحفظ مؤنتهم من التعفن في ظل الحرارة المفرطة.

واشتكت الشركة العامة للكهرباء في طرابلس، أمس، من استخدام بعض المدن للقوة لمنع تخفيف الأحمال عن مناطقيهم،

القاهرة، جمال جوهر

ساد ظلام تام العاصمة الليبية طرابلس، ومدن غرب البلاد، منذ ليلة أول من أمس، بعد انقطاع التيار الكهربائي بسبب تردي أحوال الشبكة، ورفض المواطنين في بعض المناطق قيام الشركة العامة بتخفيف الأحمال بمدنهم، الأمر الذي تسبب في انقطاع التيار بشكل كلي.

وتعاني مدن غرب وجنوب البلاد غالباً من انقطاع شبه دائم للكهرباء، مما اضطر المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» إلى تغيير مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء الأسبوع الماضي، وسط

## تونس: الغنوشي ينجو من «سحب الثقة»... والمعارضة تتعهد إطاحته

الديمقراطية التونسية، وخيار حسم الخلافات بين التونسيين بالطرق السياسية، وعبر صناديق الاقتراع، وليس العنف، وبياعاً نتيجة أمس، توقفت مؤقتاً المعركة التي بدأت منذ أشهر لإقالة الغنوشي، على اعتبار أن البرلمان سيدخل في علة لمدة شهرين، قد تتخللها جلسة عامة للمصادقة على الحكومة الجديدة التي كلف وزير الداخلية هشام المشيشي بتشكيلها من قبل الرئيس قيس سعيد، والتي يجب أن تقوم بمصادقة البرلمان قبل يوم 26 أغسطس (آب). وبعد الإعلان عن نتيجة التصويت على لائحة سحب الثقة من الغنوشي، أنهم ممثلون عن الثقة من بعض الأطراف السياسية

التي تتخوف من «سحب الثقة»... والمعارضة تتعهد إطاحته

الديمقراطية التونسية، وخيار حسم الخلافات بين التونسيين بالطرق السياسية، وعبر صناديق الاقتراع، وليس العنف، وبياعاً نتيجة أمس، توقفت مؤقتاً المعركة التي بدأت منذ أشهر لإقالة الغنوشي، على اعتبار أن البرلمان سيدخل في علة لمدة شهرين، قد تتخللها جلسة عامة للمصادقة على الحكومة الجديدة التي كلف وزير الداخلية هشام المشيشي بتشكيلها من قبل الرئيس قيس سعيد، والتي يجب أن تقوم بمصادقة البرلمان قبل يوم 26 أغسطس (آب). وبعد الإعلان عن نتيجة التصويت على لائحة سحب الثقة من الغنوشي، أنهم ممثلون عن الثقة من بعض الأطراف السياسية

الغنوشي ونائخته الأولى سميرة الغنوشي، القيادية في حزب «قلب تونس» الذي يتزعمه رجل الأعمال والإعلام نجيل القروي، منافس الرئيس قيس سعيد في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الماضية، والذي أصبح حليفاً ل«النهضة» بعد أن تزعم حملة معارضتها.

وجرى التصويت بعد جلسة صباحية، بختفا وسائل الإعلام التونسية مباشرة، وتبادل فيها نواب من مختلف الكتل السياسية اتهامات قوية، وحثّ بعضهم مسؤولية تعثر السير العادي لعمل البرلمان ولجانته للغنوشي وحزب «النهضة»، والأطراف المتحالفة معه؛ خصوصاً «قلب تونس» وكتلتي

تونس، كمال بن يونس

نجا راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي وزعيم حزب «النهضة» الإسلامي، أمس، من تصويت لسحب الثقة منه، بعد أن فشل النواب المعارضون له في تجميع الأصوات الكافية لذلك؛ لكن فوزها بفارق ضئيل سيعزز الانقسامات السياسية في البلاد، فيما تعهدت المعارضة بمواصلة جهودها للإطاحة به.

وبيما كانت المعارضة تحتاج لـ109 أصوات لسحب الثقة، فقد حصلت على 97 صوتاً فقط، وشارك في التصويت 133 نائباً، وتخب 84 نائباً عن الجلسة العامة، بينهم

## الجزائر تحقق بوفاة أحد مواطنيها في بلجيكا

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»

مغلوبة حول ظروف مقتل ابنها، موضحة أن ابنها رفض الحصول على الجنسية البلجيكية ويكن حياً كبيراً للجزائر.

وقال السفير الجزائري لدى بلجيكا، عمار بلاني، في تصريح للصحافة البلجيكية: «هناك عناصر في القضية ينبغي توضيحها»، مضيفاً: «في الوقت الحالي من الصعب التعليق على تدخل ضباط الشرطة، والخرف الابن من مرض الصرع، وهو ما نفته المندحة، مضيفة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أن



أل جابر: آلية تسريع «اتفاق الرياض» ستساهم في إطلاق عجلة التنمية

## هادي يدعو للابتعاد عن «الحسابات الضيقة» ويثمن الجهود السعودية



هادي لدى لقائه عبد الملك في الرياض أول من أمس (سبأ)

الجديدة التي يطمح أن يعيش في كنفها الشعب اليمني بأمن وأمان واستقرار». وتتضمن البية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض» نقاطاً تنفيذية نصت على استمرار وقف إطلاق النار والتصعيد بين الطرفين، والذي بدأ سريانه منذ 22 يونيو (حزيران) الماضي، وخروج القوات العسكرية من عدن وفصل قوات الطرفين في أبين وإعادتها إلى مواقعها السابقة. وكان مصدر سعودي مسؤول أكد في بيان له «واس» أنه «جرى العمل على جمع طرفي الاتفاق في الرياض بمشاركة فاعلة من دولة الإمارات، حيث استجاب الطرفان وأبديا موافقتهما على هذه الآلية، وتوافقا على بدء العمل بها، لتجاوز العقبات القائمة وتسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية؛ وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن».

الحسابات الضيقة، وتكتفج الجهود من أجل تخفيف معاناة الشعب، والاتجاه نحو الهدف الأساسي في تحرير الوطن من الميليشيات المتمرد والانقلاب الحوثية الإيرانية». كما عبر عن تقديره العالي لجهود قيادة المملكة العربية السعودية، وقال: «أكدت الأحداث حرص المملكة على وحدة وأمن واستقرار اليمن، ودعمها المستمر للشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف». في السياق نفسه، نقلت المصادر الرسمية عن رئيس الحكومة المكلف معين عبد الملك قوله إن «الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد يحتم توحيد الجهود لاستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وبناء المؤسسات وتحسين الموارد وتقديم الخدمات وتعزيز الشراكة الوطنية وتمتين العلاقة بتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية».

وأكد عبد الملك أنه سيكون وحكومته عند ثقة هادي «بتفدياً لمشروع بناء الدولة الاتحادية

الرسمية عن الرئيس اليمني تاركه أن «المرحلة تتطلب من كل المخلصين إعلاء المصلحة العامة للوطن، بعيداً عن

وتوحيد الجهود لاستعادة مؤسسات الدولة لفاعليتها في تقديم المهام المنوطة بها». ونقلت وكالة «سبأ»

الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلاده، قال إن «الإسراع في تنفيذ «اتفاق الرياض» سيسهم في توحيد الصف الوطني

وتحمل الصعاب لمصلحة المواطن والمجتمع». وفي حين ثمن الرئيس اليمني الجهود المبذولة في ظل

مجلس النواب ومستشاري فخامة الرئيس اليمني». وأضاف: «سيترتب على هذه الآلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض» الذي نأمل أن يساهم بشكل إيجابي وقوي في إطلاق عجلة التنمية وتسريع تنفيذ المشاريع الخدمية والإنسانية، وأن يعود بالنفع والفائدة على المواطن اليمني الشقيق في مختلف أرجاء الجمهورية اليمنية».

وكان هادي أصدر بالتزامن مع إعلان التوافق بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي على آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، التي قال إنه يأمل أن تساهم في إطلاق عجلة التنمية

بقوة. وقال آل جابر في تغريدته على «تويتر»: «أتقدم بالشكر والإمتنان لفخامة الرئيس اليمني ونائيه وحكومته، ووفد المجلس الانتقالي الجنوبي بمناسبة التوصل إلى آلية لتسريع تنفيذ «اتفاق الرياض» والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعرضت سير التنفيذ، كما أشيد واثمن دور وجهود رئيس وهيئة رئاسة

عدن: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي القوى السياسية والحزبية في بلاده إلى إعلاء المصلحة الوطنية والإبتعاد عما وصفها بـ«الحسابات الضيقة»، وذلك أثناء استقباله رئيس الحكومة المكلف معين عبد الملك. جاء ذلك في وقت أشاد فيه السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر بجهود الأطراف اليمنية التي أفضت إلى التوافق على آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، التي قال إنه يأمل أن تساهم في إطلاق عجلة التنمية

بقوة. وقال آل جابر في تغريدته على «تويتر»: «أتقدم بالشكر والإمتنان لفخامة الرئيس اليمني ونائيه وحكومته، ووفد المجلس الانتقالي الجنوبي بمناسبة التوصل إلى آلية لتسريع تنفيذ «اتفاق الرياض» والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعرضت سير التنفيذ، كما أشيد واثمن دور وجهود رئيس وهيئة رئاسة

## الأضحى في السودان... ارتفاع أسعار المشية ومخاوف من موجة ثانية لـ«كورونا»

أطفاله. ويتابع: «الست مكلفاً بسنة الأضحى لأنني فقير، لكنني لن أحتمل رؤية المسكنة على وجوه أبنائي، أضحيتمنا ليست مجرد سنة دينية، بل سنة اجتماعية تجب مراعاتها بغض النظر عن وجهة نظر الدين». أما عيسى عبد الله فيقول إنهم كاسرة كبيرة كانوا يجتمعون سوياً، ويذبحون خروف أحدهم طوال أيام التشريق، أما هذا العام فهم مضطرون لشراء خروف واحد أو خروفين على الأكثر، يدفعون تمهنا بالتشارك. ويتابع: «هذه ليست أضحى، بل إرضاء للأطباء وكبار السن الذين قد لا يقبلون بوقف سنة الأضحى. نحن مضطرون لذلك».

ويرجع تاجر الخراف علي تاج الدين ارتفاع أسعار الأضحى لعدة أسباب، تشمل زيادة تكاليف النقل من مناطق الإنتاج للاستهلاك بسبب ارتفاع أسعار المحروقات، وارتفاع أسعار الأعلاف، فضلاً عن ارتفاع كلفة المعيشة بالنسبة للتاجر والمتج، ما يضطرهما لرفع الأسعار ليتمكنوا من العيش. ويحسب التاجر تاج الدين، هناك الكش الكاشي، والكش الحريمي، أو الزغاي، حسب نوع وسنة.

وقبل سنين أصدرت سلطات الدينية السودانية فتوى تبيح تقسيم الأضحى، ونقلت تقارير عن حكومة ولاية الخرطوم أنها أنشأت «محفظة لتمويل الأضحى»، بالتعاون مع بنك العمال، لتوفير الأضحى للعاملين بالدولة بسعر 13950 جنيهها للكش الواحد.

ويقول عبد الله السرح وهو عامل مياوم: «نحن بالطبع لا نستطيع اللحوم، لكننا سنحصل على حصة (محرمة) من الذبح من هدايا الجيران والأهل المسورين، نقلها عن رضى ونشبح بأوجها عن أعين أطفالنا الذين يسألون إلحافاً عن الخروف، فصوت الخروف (بناح... باع) قبل الذبح بسبب لنا حرجاً بالغا، لكنها أوضاع البلاد، لن نفقد مذاق الأضحى، لكننا حتماً سنفقد سعادة أن يفرح أطفالنا بخروف في بيتهم».

ومع «ياس» الكثيرين من شراء الأضحى والركود اللافت للحلقة البيع والشراء، يتوقع تاجر المواشي ارتفاع الطلب على الخراف، مستفيداً في ذلك إلى خريتهم في أن الطلب يتزايد في الساعات الأخيرة وفي أيام التشريق، فكتيرون يفضلون ذبح الخروف مباشرة، بدل الاحتفاظ به لأيام وتحتمل كلفة رعايته قبل ذبحه.

الخرطوم: أحمد يونس

يستقبل السودانيون عيد الأضحى هذا العام، مثل غيرهم في عالم «جائحة كورونا»، وما الحقته من أذى لاقتصادات الدول وبناها الصحية والاجتماعية، لكن ضائقة السودانين «خاصة» لأنهم في الأصل يعانون ضائقة اقتصادية وسياسية واجتماعية موروثه من نظام الإسلاميين الذي حكم البلاد ثلاثين عاماً، خرب خلالها الاقتصاد والبنى السياسية والاجتماعية. وعادة، لا يقتصر احتفاء السودانين بعيد الفداء على بعده الديني فقط، فهم يعتبرونه مناسبة اجتماعية وسياسية، يتبادلون فيها التهاني والهدايا ويبحثون خلالها شؤونهم. فرغم أهمية «الأضحى» ببعديها الديني والاجتماعي، فهي أيضاً تعد مناسبة للإلتزام من أكل اللحم، والانتقام من حرمان تسبب فيه الارتفاع الكبير لأسعار اللحوم الحمراء، ما يجعل من يوم الأضحى مناسبة لإشباع شهية الناس من اللحم، وتأتي الأضحى وسط مخاوف من تزايد حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، المستجدي، وبسبب حميمية أعياد الناس في السودان، وهو ما دفع اللجنة العليا للطوارئ الصحية، للتحذير من الخلق عن إجراءات الاحتراز بما في ذلك التباعد الاجتماعي لثلاثة أسابيع، رغم إعلانها تراجع الإصابات والوفيات، خوفاً من حدوث موجة ثانية من الوباء.

وتصاعدت أسعار خراف الأضحى بصورة خرافية خلال الأشهر الماضية، نتيجة للتدهور الكبير في سعر صرف الجنيه السوداني - نحو 145 جنيهها للدولار الأمريكي - وارتفاع معدلات التضخم بصورة غير مسبوقة - قفز إلى 136 في المائة خلال ثلاثة أشهر - ما قلل من فرص الكثيرين في الحصول على أضحى لهذا العام. وتراوحت الأسعار في الخرطوم بين 11 - 25 ألف جنيه (نحو 75 - 175 دولاراً أميركياً)، وهو مبلغ زهيد بمقاييس العالم، بيد أنه مبلغ كبير مقارنة بمعدلات الدخل في السودان، حيث يبلغ الحد الأدنى لاجور ثلاثة آلاف جنيه (20 دولاراً بسعر السوق الموازية)، وبالتالي يحتاج العامل لأجر أكثر من ثلاثة أشهر لشراء خروف واحد من أجل الأضحى.

ويقول محمود آدم، وهو عامل بسيط، إن «ورطته» كبيرة، فإفقاله لا يتسامحون مع عدم وجود «خروف العيد»، لكن مداخيله لا تسمح له بالشراء، وهو مضطر لفعل المستحيل لإرضاء

محل أوليفيه يوافر دارفور. والمسفير يباران معرفة معقدة أيضاً بالعالم العربي، وقد التحق بوزارة الخارجية في عام 1982، وتنقل دبلوماسياً بين الرباط وبيروكسل وبانغي (جمهورية أفريقيا الوسطى)، وبيروت التي عين فيها لاحقاً سفيراً لبلاده، كما شغل منصب سفير في القاهرة والجزائر. وتتكب يباران مناصب رئيسية في الإدارة المركزية للوزارة، كما عين في قصر الإليزيه؛ حيث شغل منصب مستشار رئاسي لشؤون أفريقيا. وآخر منصب شغله في باريس هو نائب أمين عام وزارة الخارجية.

ويعتبر أمين عام غريو سفيرة لدى لبنان، تكون باريس قد اختارت للمرة الأولى امرأة لهذا المنصب في العاصمة اللبنانية. وتختلف غريو في قصر الصنوبر السفير برونو فوشيه، وهي تنصل إلى بيروت من منصبها سفيرة لبلادها لدى المكسيك. وتتمتع السفيرة الجديدة بخبرة عشرين عاماً في المجال الدبلوماسي، أكان في الإدارة المركزية أو في الخارج. أما المركز الوحيد الذي شغلته في العالم العربي فهو في الرباط؛ حيث كانت برتبة مستشارة ما بين عامي 2006 و2010. وللسفيرة الجديدة في لبنان خبرة واسعة بالمنظمات الدولية، التي اكتسبتها إن من خلال مهامها لديها أو في إطار الإدارة المركزية في باريس.

ويعد كزافييه شاتيل دو برونسيون الوحيد بين الخمسة الذي عين في منصب سفير. وشغل شاتيل مناصب عديدة كدبلوماسي في وزارة الخارجية، منها في مديرية شمال أفريقيا والشرق الأوسط. وآخر منصب شغله كان مستشاراً دبلوماسياً لوزيرة الدفاع.



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان (أف ب)

السعودية. وكان بوي قد عين في أبوظبي بداية يوليو (تموز) من عام 2017 بحيث يكون قد أمضى ثلاث سنوات تامة في منصبه القديم. ولوفيك بوي التحق بوزارة الخارجية في عام 1997، وتنقل في مناصب متعددة من الدوحة إلى القدس ونيويورك والرباط وفي الإدارة المركزية، المديرية الخاصة بشمال أفريقيا والشرق الأوسط. وقبل أن يرقى سفيراً، كان يشغل منصب مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويجيد السفير الجديد لدى السعودية اللغة العربية بطلاقة، وهو حاصل على إجازة بها من جامعة القاهرة في عام 1994، وسوف يحل مكانه في أبوظبي الدبلوماسي كزافييه شاتيل دو برونسيون. أما في تونس، فإن السفير الفرنسي الجديد هو أندريه باران، وهو يحل في هذا المنصب

باريس: ميشال أبو نجم

الخدمة العادية للسفير، أي ثلاث سنوات، فإن نقله من عاصمة إلى أخرى ليس ألياً. فالسفير برتراند بينانسينو الذي خرج إلى التقاعد بقي في الرياض سفيراً لبلاده طيلة تسع سنوات، وقد حل مكانه السفير فرنسوا غوييت في عام 2016.

وتعد العواصم الخمس المشار إليها «رئيسية» بالنسبة للدبلوماسية السياسية الداخلية منها بالغة الحساسية، وهي بيروت وتونس والجزائر، بالنظر للأوضاع السياسية الداخلية فيها. أما العاصمتان الأخريتان «الرياض وأبوظبي» فإنهما في بالغ الأهمية بالنسبة لباريس، كذلك «خريطة طريق» العالم. كذلك تحذر الإشارة إلى أن للعواصم الخمس ارتباطات وانشغال مختلفة بتراعات ومستجدات والذين يتمتعون برتبة سفير كثيرة، وتفضل على المراكز المتخلفة، فإن الأنظار

تنتج إلى ما يصدر كل أسبوع عن اجتماع مجلس الوزراء؛ حيث يقدم وزير الخارجية مقترحاته ويقرها رئيس الجمهورية. أما السفارة الفرنسية في بيروت فقد دخلت منعطفاً جديداً برز مع تصريحات رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب التي انتقد فيها زيارة الوزير جان إيف لو دريان إلى بيروت، وادرجها في إطار الضغوط الغربية التي تمارس على لبنان.

والملاحظة العامة على التعيينات والمناقلات، أن أربعة من السفراء اللعنين يتمتعون بخبرة ومعرفة واسعة في العالم العربي، بينما السفارة الجديدة المعينة في بيروت لا تمتلك الخبرة نفسها. السفير الجديد في الرياض هو لوفيك بوي الذي سينقل من منصبه الحالي سفيراً لبلاده لدى الإمارات العربية المتحدة إلى

تمتد فرنسا بثالث أكبر شبكة دبلوماسية في العالم، ولها سفراء في 163 بلداً. وكل عام، قبل بدء العطلة الصيفية، يبدأ الحديث عن مناقلات وتعيينات الصيف، والغرض من ذلك أن يكون السفراء جاهزين لتسلم مهامهم الجديدة مع انتهاء العطلة الصيفية، وبعد انعقاد المؤتمر السنوي نهائية أغسطس (آب).

ويوفر هذا الموعد الرئيسي الفرصة لرئيس الجمهورية لإبراز أولويات الدبلوماسية الفرنسية للأشهر الـ12 اللاحقة، وإعطاء تعليماته التي هي بمثابة «خريطة طريق». كذلك تتاح الفرصة لوزير الخارجية لإطلاع السفراء على آخر تغييرات ومستجدات وزارته. وبما أن أعداد الدبلوماسيين الذين يتمتعون برتبة سفير كثيرة، وتفضل على المراكز المتخلفة، فإن الأنظار تنتج إلى ما يصدر كل أسبوع عن اجتماع مجلس الوزراء؛ حيث يقدم وزير الخارجية مقترحاته ويقرها رئيس الجمهورية. أما السفارة الفرنسية في بيروت فقد دخلت منعطفاً جديداً برز مع تصريحات رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب التي انتقد فيها زيارة الوزير جان إيف لو دريان إلى بيروت، وادرجها في إطار الضغوط الغربية التي تمارس على لبنان.

والملاحظة العامة على التعيينات والمناقلات، أن أربعة من السفراء اللعنين يتمتعون بخبرة ومعرفة واسعة في العالم العربي، بينما السفارة الجديدة المعينة في بيروت لا تمتلك الخبرة نفسها. السفير الجديد في الرياض هو لوفيك بوي الذي سينقل من منصبه الحالي سفيراً لبلاده لدى الإمارات العربية المتحدة إلى

منع سفر وتجميد حسابات... وشبكات أخرى قيد الكشف بعد العيد

## مشاهير الكويت المتهمون بـ«غسل الأموال» رأس جبل الجليل لشبكات الفساد

بينهم الشيخ صباح جابر المبارك، نجل رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ جابر المبارك وحمد الوزان بكفالة مالية تبلغ 50 ألف دينار لكل منهما بعد أيام من حجزهم والتحقيق معهم.

وما زالت قضية النائب البنغالي الذي أوقفته السلطات في السادس من يونيو (حزيران) الماضي، تشغل الرأي العام، بعد تبين تورط أسماء كبيرة في هذه القضية.

وتتهم النائب في البرلمان البنغلاديشي الموقوف حالياً بقضية الاتجار بالبشر وغسل الأموال.

بمنطقة الوفرة ودرجات رباعية الدفع وساعات ومجوهرات ثمينة فضلاً عن مبالغ مالية بالعملة المحلية وعملات مختلفة وكراتين يشتبه في وجود مواد مسكرة بداخلها.

تضاف قضية مشاهير الكويت الذين يمثلون واجهة لواقدة من عمليات الفساد التي كشفتها السلطات، إلى قضايا ما زالت تشغل الرأي العام، بينها قضية الصندوق الماليزي التي أثبتت في مايو (أيار) الماضي، وتعلق بتورط شخصيات بارزة وبذوق ومؤسسات كويتية في صفقات غير مشروعة مرتبطة بفضيحة فساد في ماليزيا أحد أهم أطرافها الصندوق السيادي الكويتي بغرض تبييضها.

وفي 12 يوليو الحالي أمرت النيابة العامة الكويتية بإجلاء سبيل المتهمين بهذه القضية

الأجهزة الامنية المختصة التقت القبض على شبكة تقوم بعمليات غسل أموال وذلك «بعد رصدها على مدى شهور وتتبع تحركاتها في مناطق عدة من البلاد».

وقالت الوزارة إن هذه الخطوة «جاءت في ضوء الجهود المبذولة ضد جرائم مكافحة غسل الأموال ودفع رشاوى وأعمال مشبوهة من منحلصات أنشطة غير مشروعة تلحق الأضرار الفادحة بالصالح العام للبلاد».

وأوضحت أنه بعد اكتمال التحريات اللازمة تمت مدهامة موقع إقامة الرأس المدير للشبكة في أحد الشاليهات بمنطقة بندير كما تمت مدهامة أربعة مواقع أخرى يستخدمها المتهم وهي عبارة عن منزل ومزرعة وشقة في مدينة الكويت وأخرى في منطقة السلمانية. حيث أسفرت عملية التفتيش عن ضبط سيارات فارهة وكلاسيكية مخزنة في مزرعة

بعض الوقت قبل الإدعاء بنفاد الكمية لإيهام البنوك بعمليات بيع ضخمة لتبرير القيام بإيداعات ضخمة.

وتأسست شركة «بوتيكات» في عام 2015. وفي يناير (كانون الثاني) 2018، استحوذت «بوبيان» للبترولوكيمويات على حصة أقلية، بعد أن ضخت مبلغ 45 مليون دولار لشراء حصة في الشركة، التي كان تقييمها يتراوح في ذلك الوقت بين 250 و300 مليون دولار، وباعت «بوبيان» جزءاً من حصتها في «بوتيكات»، وقد ارتفع تقييم الشركة العام الماضي ليصل لنحو نصف مليار دولار.

واستغرقت عملية مراقبة الشبكة وهي الدعوة الأولى من عمليات واسعة لغسل الأموال شهوراً طويلة بحسب وزارة الداخلية الكويتية، التي أعلنت في 12 يوليو (تموز) الحالي، أن

تجميد الحسابات البنكية لشركة «بوتيكات» التي تُساهم فيها بحصة أقلية.

وأوضحت «بوبيان» في بيان للبورصة الكويتية، أول من أمس، أن قرار النائب العام بتجميد أرصدة «بوتيكات» يأتي لحين الفصل في الدعوى القضائية، وأكدت الشركة أن أثر المعلومة الجوهرية السابقة على المركز المالي لـ«بوبيان» لا يمكن تحديده في الوقت الحالي.

وأوضحت شركة بوتيكات في بيانها أنها تعمل منذ 5 سنوات «بالمعلن وبكل شفافية» وأنها «مفتخرة بوضع الكويت على خريطة التجارة الإلكترونية». وتقول مصادر مراقبة، إن الشوك حول «بوتيكات» تدور بشأن عمليات احتيال قام بها مشاهير «السوشيال ميديا» لعرض سلع وأدوات تجميل وأجهزة على مناجر «بوتيكات»

فيهم، في حين أكدوا تعاونهم من سلطات التحقيق حتى ظهور الحقيقة.

ويقول مراقبون إن عشرات المشاهير وبعض رجال الأعمال في دائرة التحري من النيابة العامة، وأمس أعلنت شركة «بوتيكات»، وهي واحدة من الشركات المتهمه بغسل الأموال، في بيان، استعدادها التام «للتعاون مع النيابة العامة والقضاء الكويتي وجميع الأجهزة الحكومية للوصول إلى خلفية الشكوى لغسل الأموال المتهمه فيها الشركة». وجاء قرار النائب العام في الكويت على خلفية الشكوى المقدمة من وحدة التحريات المالية ضد الشركة وبعض المشاهير بعدما تبين تضخم حساباتهم البنكية.

كما أعلنت شركة «بوبيان» للبترولوكيمويات، على موقع بورصة الكويت أنها قررت

القضاء على تحديد امتدادات شبكات غسل الأموال داخل وخارج البلاد، وتحليل المعلومات بشأن ما يمكن أن يؤدي إلى ارتباط هذه الشبكات بعمليات تمويل الإرهاب أو تجارة المخدرات.

وأحالت النيابة العامة الأسبوع الماضي ملف 10 من مشاهير السوشيال ميديا المتهمين بعمليات غسل الأموال إلى جهاز أمن الدولة لتحديد مصدر الأموال وبيان مدى شرعية هذه الأموال.

وقالت مصادر إن النيابة العامة طلبت من دول بعينها تزويد السلطات بمعلومات عن الحسابات البنكية لبعض الشركات والشخصيات المشهورة، والتدقيق في التحولات التي تجري تحت أسمائهم.

وخرج عدد من المشاهير في تسجيلات مصورة أو مكتوبة بنفون علاقاتهم بالتهام المنسوبة

المالية قبل تحويل الملف إلى







## مجتمعاتنا والعلمنة اللينة



د. أمال موسى

مجتمعاتنا العربية والإسلامية. من الملاحظات المهمة، التي توقعنا عندها في المقالات السابقة تأثير جائحة فيروس كورونا على الممارسات الثقافية والاجتماعية وركزنا على تغيير سلوك الناس إزاء مراسم دفن الأموات والقبول بعدم الصلاة في المساجد. فمثل هذه السلوكيات الانقلابية على أنماط السلوك الاعتيادية والمتوارثة جيلاً بعد جيل، إنما تنضوي في إطار مظاهر العلمنة. ذلك أنه لولا توفر الاستعداد للعلمنة وبدائية تجذر النظرة العلمانية وإعلاء شأن الحيواني الدنيوي، لوجدت الحكومات مقاومة

ورفضاً. ولكن الملاحظ أن السلوك كان متعاوناً وليناً وامتثالاً ولم يكن بالإمكان أن يكون كما وصفناه لولا توفر النزعة والأرضية العلمانية لذلك. فهل إن ما أظهرته جائحة كورونا من نزعة للعلمنة في السلوك هو فقط نتاج الخوف من الموت؟ طبعاً الجسم بشكل قاطع ليس سهلاً. قد يكون للخوف من الموت بعض الدفنين ولكن التفسير العقلاني يلزمنا بوضع ما تمت ملاحظته من تطبيع مع العلمنة السلوكية في إطار سياسات التحديث المختلفة الوتيرة التي خاضتها الدول العربية بعد الاستقلال. ولا يخفى صلة القرب المدولمة والرمزية بين الحداثة والعلمانية، حيث إن هذه الأخيرة ثمرة من ثمراتها.

لذلك يمكن الاستنتاج أن العلمنة أصبحت عنصراً من العناصر المنتجة لسلوك الاجتماعي في الفضاء العربي وعاملاً من العوامل المحددة له. لا شك في أن هناك فرقاً شاسعاً وعميقاً بين ما وصفناه قصداً بعض مظاهر العلمنة اللينة والعلمنة الصلبة كما هي في الفضاء الثقافي الأوروبي. فالعلمنة الكاملة والصلبة هي التي تفصل بين جميع حقول الفعل الاجتماعي والدين، بينما ملاحظتنا تندرج ضمن نوع من رصد لحظات فك الارتباط بين مواقف شديدة التعقيد (مثلاً الذهاب إلى المسجد في أوج انتشار الفيروس مع ما يعنيه ذلك من انتحارية في السلوك والتعاليم الدينية.

من ناحية أخرى للعلمنة الجزئية اللينة حضور أيضاً في بعض البلدان العربية، حيث مظاهر الفصل النسبي والجزئي بين الدين والسياسة بدأت تظهر ونعتقد أنها في طريقها إلى مزيد من التنامي لأن قيماً مثل المدنية والمواطنة لها شروط ومسارات من التحقق تقود بالضرورة إلى تطبيق قسري وألي لبعض مبادئ العلمانية الجزئية التي يمكن اعتبارها المرادف لمفهوم اللائكية.

إن المحن مزياً نرى فيها ما لا يُرى في سائر الأوقات العادية. ولقد مثلت محنة فيروس كورونا فعلاً خزاناً من الملاحظات الجديرة بالتحقق في بحوث ودراسات تقوم بها مجموعات من الباحثين حتى نفهم مناطق التغيير القيمي والثقافي ومداه.

رغم أن مؤلفات الباحثين في عالمنا العربي والإسلامي الذين انكبوا على مسألة العلمانية بحثاً وتقنيًا وحفرًا وتحليلًا أكثر من عدد أصابع اليدين وأغلبها من المؤلفات المهمة والمرجعية، التي تعكس جهداً علمياً دقيقاً وجاداً وعلى رأس هؤلاء نذكر الراحل عبد الوهاب المسيري والدكتور عادل ظاهري، إلا أن الإلتباس ظل قائم الذات يعرف كثافة في الاستعمال.

فالعلمانية ليست الإلحاد كما يسوق البعض ولا تعني أيضاً العلم بل هي مشتقة من كلمة العالم. وبكثير دقة نقول إن كلمة العلمانية مشتقة من الكلمة اللاتينية «سيكولوم» وتعني العصر أو الجيل أو القرن. وقد استخدم مصطلح «سيكولار» لأول مرة من نهاية حرب الثلاثين عاماً في سنة 1648 عند توقيع صلح وستفاليا وبداية ظهور الدولة القومية، وهو التاريخ الذي يعتمد المؤرخون للتاريخ لظاهرة العلمانية في الغرب. ويعتبر جون هولبيوك (1817 - 1906) هو أول من سلك المصطلح بمعناه الحديث، وجعله إلى أحد أهم المصطلحات في الخطاب السياسي والاجتماعي الفلسفي الغربي، فعرّف العلمانية بأنها الإيمان بإمكانية إصلاح حال الإنسان من خلال الطرق المادية من دون التصدي لقضية الإيمان سواء بالقبول أو الرض.

أيضاً من المهم الإشارة إلى نقطة أخرى وهي ارتباط نشأة الحركات العلمانية في الغرب بالتخلص من هيمنة الكنيسة على شؤون السياسة وتحرير السلطة السياسية من أي تأثير مباشر أو غير مباشر من قبل السلطة الدينية، المتمثلة في سلطة الإكليروس. فالعلمانية معنية بدور الإنسان في العالم، وبتأكيد استقلالية العقل الإنساني في سيورته وتوظيف الإنسان للعقل في أي من المجالات التي يوظف فيها. وفي فرنسا في القرن الثامن عشر أصبحت كلمة «العلمانية» تعني - كما بين ذلك مفكر العلمانية الراحل المصري عبد الوهاب المسيري - من جهة نظر مجموعة المفكرين الفرنسيين المدافعين عن مثل الاستنارة والعقلانية المادية بأنها المصادرة الشرعية لممتلكات الكنيسة لصالح الدولة. وقد تحققت ابرن محطة في تاريخ العلمانية في القرن التاسع عشر عند إعلان الجمهورية الفرنسية الثالثة عام 1879 أن غالبية البرلمان كانت من العلمانيين، الأمر الذي أدى إلى ترسيخ العلمانية في فرنسا ووضع حد لسلطة الكنيسة.

ماذا كل هذه الديباجة عن العلمانية؟ في الحقيقة نهدف من وراء الإطالة في هذا التعريف انتهاز فرصة تعريفه علمياً وهو الذي يستعمل بكثرة اليوم في وسائل الإعلام وفي المعارك الخفية بين الميول الأيديولوجية المختلفة والمتصارعة. من جهة ثانية فإننا نرى في إضاح مفهوم العلمانية مدخلاً لا بد منه للحديث بشكل موجز عن مظاهر العلمنة في

السيطرة عليها واتخاذ القرارات التي تناسبها فيها، بما يخدم مصالحه.

«فتح لاند» أصبحت الآن «حزب الله لاند»، ومثلما فرضت المقاومة الفلسطينية نفسها طرفاً في المعادلة السياسية اللبنانية بقوة السلاح، وبالتحالف مع فريق من اللبنانيين، يعيد «حزب الله» اليوم الممارسة نفسها إلى ما كانت عليه قبل نحو نصف قرن: يتم اتخاذ قرار بتحويل منطقة

الجنوب إلى ساحة عمليات للحزب، يعزل عن قرار الدولة، وهي تتواطأ مع مسؤولين كبار فيها، بهدف إيصالهم إلى المواقع التي وصلوا إليها. وتصبح حجة الدفاع عن لبنان، بعد اتهام جيشه بالضعف والعجز، ذريعة للإمعان في سلب الدولة سيادتها على المنطقة الحدودية.

في حين الدافع الحقيقي هو تنفيذ المصالح الإيرانية التي تقضي حالياً بتخفيف الضغط عن مقاتلي «الحرس الثوري» في سوريا من خلال فتح جبهة أخرى في جنوب لبنان، واستخدام ورقة إشغال الجنوب أو مهادة إسرائيل بحسب ما تقتضي مصالح طهران.

وبالحجة نفسها يتحول السلاح إلى أداة لفرض النفوذ على السياسة الداخلية، لصالح فريق من اللبنانيين رغم إرادة الآخرين. وتوضع المطالبة بتسليم ذلك السلاح للدولة في مرتبة الخيانة، ويتحول شعار «جيش شعب مقاومة» إلى ثلاثية لا تحتمل أي انتقاد أو مراجعة.

التاريخ يكرر نفسه بطريقة مأساوية. واستعادة نهايات الدور الفلسطيني في لبنان مفيدة لاستخلاص العبر. هيمنة السلاح ليست قدراً أبدياً لا يحتمل التغيير، وخضوع الدولة لنفوذ أي قوة خارجية عن إرادتها، وتقاوسها عن تحمل مسؤولياتها، هو وصفة أكيدة لانفجار مقبل، مهما طال الزمن.

## متى يستعيد لبنان منطقة الجنوب؟



إلياس حرفوش

المرة أن ما حصل بعد ذلك كان من الطبيعي أن يحصل: استغلال المقاومة للخلافات اللبنانية حتى أصبحت طرفاً أساسياً في القرار السياسي الداخلي، وصار من الشائع أن يقال إن القرارات الحكومية تتخذ في «جمهورية الفاكهاني» (وهو اسم المنطقة في غرب بيروت التي كانت مقر قيادة ياسر عرفات آنذاك)، وهي للمفارقة لا تبعد كثيراً عن منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية من بيروت (مقر الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر

الله). ثم تحول التدخل الفلسطيني المتفاقم في الحياة السياسية اللبنانية إلى سبب لنقمة فريق واسع من اللبنانيين على العمل الفلسطيني وعلى تحالفاته اللبنانية، وهو ما أدى بعد ذلك إلى الانفجار الكبير الذي صار اسمه حرباً أهلية امتدت 15 سنة، وإلى قيام إسرائيل بغزو لبنان ثم انسحابها من معظم المناطق ليستمر احتلالها للمنطقة الجنوبية عقدين من الزمن.

منعت الشروط المتبادلة التي وضعتها إسرائيل والنظام السوري في ذلك الحين، سلطات لبنان من التفاوض على شروط مقبولة لضمان الانسحاب الإسرائيلي، ما سهّل الطريق أمام «حزب الله» لاستغلال ذلك الوضع وملء الفراغ الذي يزعج الحزب لأنه نتيجة عجز الدولة وفراغ المنطقة من أي قوة مقاومة.

وهكذا، عندما نقول اليوم إن جنوب لبنان منطقة لا تصلها سيادة الدولة، بحكم الأمر الواقع الذي فرضه عليها «حزب الله»، فإن ما نغفله هو رواية فصل من تاريخ تلك المنطقة التي لطالما تعاملت معها حكومات لبنان وكأنها أرض صالحة للتزيم لأي طرف قادر أو مستعد

المخطئة، مفضلين أن يسمعو أخبارها ولا يروها، كي لا تعكر تلك الرؤية مزاج الفولكلور اللبناني الذي كان يسير على قاعدة أن كل شيء في «سويسرا الشرق» بأحسن حال.

لسم تسمح التناقضات وخلافات السياسيين اللبنانيين وغياب الاستراتيجيات أن تعتمد الدولة في أي يوم سياسة محددة حيال ما تريد أن تقوم به على حدودها مع إسرائيل. ظنت أنها نتجت من ذبول حزب 1967، ومن احتلالات أراضي الدول المجاورة، لكنها ما لبثت أن اكتشفت أن تلك النجاة كانت مؤقتة، عندما أصبحت منطقة الجنوب خاضعة للاحتلال واحدى ساحات المواجهة الأكثر اشتعالاً في المنطقة.

عمّقت الخلافات بين اللبنانيين صعوبة اتخاذ تلك السياسات الموحدة. في زمن الوجود الفلسطيني في الجنوب، على أثر «أيلول الأسود» وخروج المقاومة أو إخراجها من الأردن سنة 1970، صار الاسم المتعارف عليه لمنطقة الجنوب هو «فتح لاند»، بعدما سمحت الدولة اللبنانية، في مفاخرة تاريخية استثنائية، وبرعاية مصرية من الرئيس جمال عبد الناصر آنذاك، أن يتحول جزء من المنطقة الحدودية إلى منطقة عمليات للمقاومة الفلسطينية، في تجاهل كامل لمسؤولية الدولة عن الأعمال والخروقات والهجمات التي تحصل من حدودها، وعلى رغم حال «الهدنة» الذي كان قائماً بين لبنان وإسرائيل منذ عام 1949.

كان لا بد من ثمن لما أقدم عليه السياسيون اللبنانيون من دفن لرؤوسهم في رمال التجاهل لما يجري على حدود بلدهم. وعندما يستعاد تاريخ تلك المرحلة، لا بد أن يستنتج

كانت الحكومة اللبنانية آخر من يعلم بما كان يجري في منطقة الجنوب نهار الإثنين الماضي. رئيسها حسان دياب قطع اجتماعاته ومواعيده كما قيل، لمتابعة ما يجري والأرجح أنه فعل ذلك مثل باقي اللبنانيين، عبر الشاشات. وفي ظل تناقض الأخبار والروايات، بين تأكيدات إسرائيلية لهجوم شنه «حزب الله» في مزارع شبعا، ونفي الحزب للرواية و«رشاء» إعلامه لما اعتبرها «حالة تخبط» في إسرائيل، اكتفى المسؤولون اللبنانيون بدور المراقب، وكان ما يجري أو ما لا يجري، على أرض الجنوب، يحصل في بلد آخر. كل ما يستطيع لبنان فعله في «مناسبات» كهذه، أن يجري الاتصالات بهدف التهديد، وهي اتصالات لا تشمل عادة الطرفين المعنيين، أي «حزب الله» وإسرائيل، ثم يرفع شكوى إلى مجلس الأمن، مع أن مصيرها معروف سلفاً. ويتبرك أمر الحدود الجنوبية وترتيب ما يجري هناك للقوات الدولية، التي تلعب دور شرطي الحدود. ليس هذا الأمر جديداً على منطقة الجنوب اللبناني، حيث لم يفتأ الأمر جديداً على الدولة اللبنانية هي آخر من يعلم بسبب موقع لبنان السيئ الحظ إلى الجانب الشمالي من إسرائيل، كان الجنوب باستمرار ساحة صراع تفصل الدولة اللبنانية إلا تعرف شيئاً عنها. ترسل جنودها إلى هناك بأعداد محدودة، وتعليمات تقضي بتجنب المواجهة مع أصحاب النفوذ الحقيقيين على الأرض، منذ كان للمقاومة الفلسطينية نفوذ ذات زمن قبل أن يتنقل ذلك النفوذ إلى «حزب الله». لتتحول تلك المنطقة في الوقت الحالي إلى إحدى مناطق النزاع البديل بين إسرائيل وإيران، حتى اللبنانيون الآخرون، من غير أبناء المنطقة الحدودية، نادراً ما كانت تطل أقدامهم أو إشارات سياراتهم دروب تلك

## «كورونا»: معارضو اللقاحات ليسوا وحدهم القلقين بشأن جدواها

مع قليل من الحظ، يمكن لبعض اللقاحات فيروس «كورونا» الواعدة، التي تخضع حالياً لتجارب بشرية، أن تحظى بموافقة الجهات التنظيمية، لتتاح للناس مع بداية فصل الشتاء القادم. شيء واحد يقلق مسؤولي الصحة العامة، هو: ماذا سيحدث إذا لم يرغب عدد كبير من الأشخاص في التطعيم؟

فباللقاحات مسؤولة عن إنقاذ ملايين الأرواح كل عام، ومع ذلك كانت هناك دائماً مجموعة صغيرة لكنها قوية من معارضي اللقاحات التي ترفض العلم، وتبني نظريات المؤامرة بشأن التطعيمات. ولسوء الحظ، فإن أعدادهم ازدادت خلال الأزمة الحالية. ولنصحیح تلك المفاهيم، تتشارك السلطات الصحية الوطنية جنباً إلى جنب مع «منظمة الصحة العالمية» في لعبة «اضرب الخلد بالمطرق»، في محاولة لهدم نظريات المؤامرة وتصحيح المعلومات الخاطئة.

تعد مواجهة معارضي اللقاحات عملاً مهماً؛ لكنها ليست سوى جزء من الصورة الكبيرة. الخطر الأكبر هو التردد في اللقاحات على نطاق

أوسع: ماذا لو كان الأشخاص العقلانيون الذين يحصلون على لقاحات الإنفلونزا، ويلقحون أطفالهم، والذين يتوقون إلى أن يكونوا جزءاً من الحل لهذا الوباء، لديهم مرحلة أقل من سلطات الصحة العامة والحكومات غير قادرة على علاجهم؟

تعتبر «منظمة الصحة العالمية» أن التردد في استخدام اللقاح ضمن أكبر 10 تهديدات صحية على المستوى العالمي. فقد أفاد واحد من كل ستة مشاركين من المملكة المتحدة في استطلاع أجرته مؤسسة «يوغوف» في يونيو (حزيران) الماضي، بأنهم بالتأكيد أو على الأرجح لن يستخدموا التطعيم. وأظهر استطلاع أجرته شبكة «سي إن إن» الإخبارية في مايو (أيار)، أن ثلث الأميركيين لن يسعوا إلى الحصول على لقاح إن وُجد.

وشأن أي شيء آخر في الولايات المتحدة، فإن الرأي يختلف حول اللقاح حسب الميل الحزبي؛ حيث إن 81 في المائة من الديمقراطيين، و51 في المائة فقط من الجمهوريين، حريصون على استخدام اللقاح.

تعكس بعض الشكوك



تيريزا رافانيل \*

مع المؤسسات وحتى الخبراء، مع يتوقع الناس إجابات بشأنها

على الأشخاص الذين يعانون من مجموعة من الحالات المختلفة، أو ما إذا كانت اللقاحات آثار ضارة محتملة إلى المدى، أو ما هو تأثير الجرعات المتكررة إذا لزم الأمر، وهي الأسئلة التي

في هذا الصدد، أفاد

ومع ذلك، فإننا في وصف فاعلية اللقاح، وإذا لم يتم شرح المخاطر بوضوح، أو إذا كانت هناك مشكلات في إيصاله إلى الجمهور، فقد يؤدي ذلك إلى تقويض الثقة بالسلطات والمؤسسات وحتى الخبراء، مع يتوقع الناس إجابات بشأنها

عدم الثقة بـ«بيغ فارما»، وهي المجموعة التي تتبنى نظرية المؤامرة الدوائية، والبعض الآخر عدم الثقة بالحكومة نفسها. البعض منها ببساطة لأنه مر وقت طويل منذ عشنا مرحلة الخوف من عدد من الأمراض التي بتنا في مأمن منها الآن بفضل اللقاحات. لكن بالنسبة للبعض، نستطيع القول إن الغالبية تجزم بأن اللقاحات فعالة.

في هذا الصدد، أفاد

إذ تمّت المبالغة في وصف فاعلية اللقاح وإذا كانت هناك مشكلات في إيصاله إلى الجماهير فقد يؤدي ذلك إلى تقويض الثقة بالسلطات والمؤسسات وحتى الخبراء

عواقب بعيدة المدى على صحة الناس ونجاة الاقتصاد. من ضمن عقبات سلطات الرعاية الصحية إقناع الناس بأن اللقاح الذي يتم إنتاجه بسرعة البرق لا يقل أماناً عن نظيره أكثر من عقد. سيكون الولايات المتحدة لديها وسط مجموعات سكانية مختلفة، ومع مرور الوقت.

تشير بيرزيك إلى أن مخاوف أخرى غير الفاعلية والأمان يتعين على الحكومات مراقبتها؛ الأول هو خطر التزييف، وتقول منظمة الصحة العالمية إن منتجاً واحداً من كل 10 منتجات طبية منتشرة في البلدان منخفضة

الصيدلة بجامعة لندن، إنه «لا يمكن إحصاء الطرق في هذه العملية ما دام هناك كثير من المؤيدين لحركة مناهضة للعلم».

تشير بيرزيك إلى أن مخاوف أخرى غير الفاعلية والأمان يتعين على الحكومات مراقبتها؛ الأول هو خطر التزييف، وتقول منظمة الصحة العالمية إن منتجاً واحداً من كل 10 منتجات طبية منتشرة في البلدان منخفضة

الصيدلة بجامعة لندن، إنه «لا يمكن إحصاء الطرق في هذه العملية ما دام هناك كثير من المؤيدين لحركة مناهضة للعلم».

تشير بيرزيك إلى أن مخاوف أخرى غير الفاعلية والأمان يتعين على الحكومات مراقبتها؛ الأول هو خطر التزييف، وتقول منظمة الصحة العالمية إن منتجاً واحداً من كل 10 منتجات طبية منتشرة في البلدان منخفضة

المكتب الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997600	الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736	عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103
الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736	الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736	الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736	الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736
الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736	الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736	الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736	الدمشق Damascus ☎ +963 2222734 ☎ +963 2222736





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

الرائع بين إسرائيل والحزب، أن يحدث اختلال ما من إحدى الجهتين (وهو الأمر الذي جرى عام 2006) فتنسب الحرب بالمشية والموازين الإيرانية. أما الكيان الصهيوني فقد لا يُصغي لأحد إذا اعتبر رئيس وزرائه أن الحرب تخدم مصالحه الداخلية وبقاءه في السلطة، إيران من خلال الحزب والزعيم تتصرف بالبحر والسلم في لبنان، بل إن الحزب يتلاعب دائماً بأمن لبنان وسلامه وسلامة مواطنيه. ورغم ذلك فهو يتلقى استحساناً إذا أطلق النار، واستحساناً إذا لم يطلق النار، باعتبار «أريك العدو». والذي أظنه أن قتلة الحريري بتاريخ 14 فبراير (شباط) 2005 هم 4 من «حزب الله» الميليشيا المسلحة، والمافيا السياسية، يضربان معاً الشرعية اللبنانية بقسوة. لبنان من خلال الحزب والزعيم تتصرف بالبحر والسلم في لبنان، بل إن الحزب يتلاعب دائماً بأمن لبنان وسلامه وسلامة مواطنيه. ورغم ذلك فهو يتلقى استحساناً إذا أطلق النار، واستحساناً إذا لم يطلق النار، باعتبار «أريك العدو». والذي أظنه أن قتلة الحريري بتاريخ 14 فبراير (شباط) 2005 هم 4 من «حزب الله» الميليشيا المسلحة، والمافيا السياسية، يضربان معاً الشرعية اللبنانية بقسوة. لبنان من خلال الحزب والزعيم تتصرف بالبحر والسلم في لبنان، بل إن الحزب يتلاعب دائماً بأمن لبنان وسلامه وسلامة مواطنيه. ورغم ذلك فهو يتلقى استحساناً إذا أطلق النار، واستحساناً إذا لم يطلق النار، باعتبار «أريك العدو». والذي أظنه أن قتلة الحريري بتاريخ 14 فبراير (شباط) 2005 هم 4 من «حزب الله» الميليشيا المسلحة، والمافيا السياسية، يضربان معاً الشرعية اللبنانية بقسوة.



أمير طاهري

مالية على إسرائيل كي تبدل سياساتها، كما أقر قرار ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ومثل ترمب، يرغب بايدن في إنهاء الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان والعراق. وبخصوص أفغانستان، يرغب في الاستمرار في مساعي بايدن نسي التوصل لاتفاق مع «طالبان»، وفيما يتعلق بالعراق، يبدو أن بايدن نسي أن اتفاق الانسحاب أقر في عهد جورج دبليو. بوش وأرجح في عهد أوباما. ويتفق بايدن مع ترمب بخصوص اختلافه مع ترمب بخصوص الانسحاب من سوريا، وأيضاً ذلك «بالخيانة»، إلا إنه نسي أن أوباما لم يرغب في أي مشاركة أميركية داخل سوريا. ويتفق بايدن مع ترمب حول ضرورة إنفاق مزيد من الأموال على الجانب العسكري، لكنه في الوقت ذاته يقول إنه لن يستخدم القوة فيما عدا «الدفاع عن مصالحنا الحيوية». أما التهديد الوحيد لمصلحة حيوية الذي ذكره بايدن فهو «وقف تدفق النفط»، لكنه هدد بعد ذلك باتخاذ خطوات بمقدورها الإضرار بعلاقات الولايات المتحدة بحلفائها من الدول المصدرة للنفط. أما «الحرب ضد الإرهاب» فسوف بالعودة إلى سياسات أوباما أو نسخة أقل إثارة مما فعله ترمب رئيساً للبلاد. وربما يسعى بايدن من وراء ذلك نحو الظهور بمظهر الشخص القادر على تحقيق الحل الوسط، والفوز بدعم أنصار أوباما من دون إثارة سخط أنصار ترمب. أما الأمر الثاني الذي يتعين علينا تعلمه، فهو أنه رغم إدراكه أن النظام



## الحزب والعهد والتلاعب بأمن لبنان!

صمت الحزب صمتاً مطبقاً لعدة ساعات. وما استطاع الزعم طبعاً أن هجوميه أهدنا خسائر أو خطائف في بحركتين رصدهما الجيش الإسرائيلي؛ إطلاق صاروخ من طراز كورنيت على مركبة إسرائيلية لجهة مزارع شعبا. أما من تلال كفر شوبا فإن 3 أو 4 من ميليشيا الحزب تجاوزوا الخط الأخضر لمسافة 4 أمتار للدخل «السيادي» للدولة العبرية، وإن الجيش اشتبك مع التحركين، وبعد إفشالهما هو يقوم بعملية تمسيط بالمدفعية لمسافة 10 كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية، وقد دمر منزلاً بقرية الهبارية لاستجابه بأنه مركز مسلح للحزب.

ميليشيا «حزب الله» والمافيا السياسية يضربان معاً الشرعية اللبنانية بقسوة...

لقد تصدع نظام الدولة وعيش المواطنين وقد يكون الأتي أعظم

تلك الساعة التي ظهر يوم الثلاثاء في 28 - 7 تحول الأمر من هجوم فاشل للحزب، إلى نصر مؤزر له، لأنه «أريك العدو» إريكاً شديداً، ليس بإطلاق النار، بل بعدم إطلاقها، وبقيت المباداة والمفاجأة بيده، والنصر له بالطبع، وإن لم يقاتل؛ إذ هو غر بالعدو واختبر ردة فعله، والاتى قريباً، أما المسؤولون اللبنانيون فكانت ردة فعلهم أشد غرابة وعدم مسؤولية؛ انهوما

وتوالت الأخبار من جيش العدو، وليس من الجانب اللبناني، وهي تقول إن الحزب قام بحركتين رصدهما الجيش الإسرائيلي؛ إطلاق صاروخ من طراز كورنيت على مركبة إسرائيلية لجهة مزارع شعبا. أما من تلال كفر شوبا فإن 3 أو 4 من ميليشيا الحزب تجاوزوا الخط الأخضر لمسافة 4 أمتار للدخل «السيادي» للدولة العبرية، وإن الجيش اشتبك مع التحركين، وبعد إفشالهما هو يقوم بعملية تمسيط بالمدفعية لمسافة 10 كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية، وقد دمر منزلاً بقرية الهبارية لاستجابه بأنه مركز مسلح للحزب. ومنذ ذلك الحين، أظهر الإسرائيليون استعدادات على الحدود مع لبنان، وطلبوا من سكان القرى البقاء في المنازل، وحذروا وأنذروا وتبادلوا التهديدات الكلامية مع الحزب. ومن أمام دار الفتوى بعد مقابلة المفتي دريان، قال السفير الإيراني إن إيران مستعدة لمساعدة لبنان واللبنانيين بكل سبيل، وليس فئة معينة فقط. إنما الأهم ما قال بعد ذلك، إسرائيل لا تجرؤ على مهاجمة لبنان بسبب الضربات والهزائم التي تلقتها من المقاومة، وإذا ضربت فستكون هناك ضربة أقوى واردة لها! ويوم الإثنين (27 - 7)، وبعد 4 ساعات من كلام السفير، بدأت أحداث غامضة على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

الدولي، ولبنان لا يقبل ذلك. بينما تشير تقارير القوات الدولية إلى أن سلاح الحزب غير الشرعي صار يحيط مراكزهم من كل جانب، وهو يهدد القوات الدولية أكثر مما يهدد إسرائيل، إذ كانه يحتمي بمواقعهم من جهة، ويهدد العدو بأن الصواريخ الدقيقة قد اكتمل تركيبها! مسرحية يوم الإثنين في 27 - 7، والتي تشير إلى الحرص المتبادل على ألا يتصرف أحد ضراً يُخرجه عن طوره، ما عزت ولا ألهمت المراقبين الدوليين عن تخاذل السلطة اللبنانية، بل توأطوها. فالقرارات الدوليان 1559 و1701 كان المقصود من ورائهما حماية لبنان من الميليشيا الإيرانية، ومن إسرائيل على حدٍ سواء، بينما نُخبت السلطة اللبنانية بفروعها الثلاثة أنها خاضعة تماماً لمشية المسلحين، ولا تستحي أن تواجه القرارات الدولية لصالح نُصرة الميليشيا. ولدينا الآن استحقاق التجديد للقوات الدولية، ولا نعرف ماذا سيقول الدوليون الذين ساعد عدد منهم (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وإيطاليا) الجيش اللبناني، ولهم جنود في القوات الدولية، وكلهم غير راضين عن تصرفات العهد والحكومة، ولا عن تصرفات الجيش تجاه السلاح غير الشرعي في جنوب لبنان؛ بيد أن التحدي الدائم، رغم التنسيق

## بايدن يطرح مزيجاً من أوباما وترمب

ذلك «العمل مع الحلفاء» لرسم ملامح سياسة مشتركة. إلا إن هذا يتطلب دوراً قيادياً أميركياً؛ الأمر الذي يفتقها بدوره إلى استراتيجية تجري طرحها على الحلفاء. إلا إن أياً من هذا غير متوافر الآن. وفيما يخص روسيا، يتفق بايدن من جديد مع ترمب حول أنها «تهاجم أسس الأنظمة الغربية الديمقراطية»، إذن، ماذا ينوي بايدن فعله حيال ذلك؟ يقترح بايدن التشاور مع الحلفاء من أجل فرض عقوبات «تكبد روسيا ثمناً حقيقياً».

أما فيما يخص بعض القضايا، يتبع بايدن أسلوب الإجراء الذي تميز به أوباما.

على سبيل المثال، بخصوص إيران يرغب بايدن في إحياء «الاتفاق النووي» الذي ذاته تجاه فنزويلا، التي وصف رئيسها نيكولاس مادورو بأنه «طاغية»، وأقر خوان غوايدو بوصفه الزعيم الشرعي للبلاد. إذن، ما الذي ينبغي أن تفعله واشنطن هنا؟ من جديد، يقترح بايدن التشاور مع الحلفاء. ويصف بايدن حلف «الناتو» بأنه «التحالف الأطول أمداً في التاريخ»، الأمر الذي يذكرنا بالمزحة التي أطلقها ريتشارد نيكسون أمام سور الصين العظيم عندما قال: «السور العظيم عظيم»، إلا إنه من جديد؛ لا يطرح بايدن أي أفكار محددة لإعادة بث النشاط في صفوف ذلك التحالف. ووجه إلى تركيا، على وجه التحديد، انتقادات شديدة، وقال إنه

يقول بايدن إنه «صهيوني وفخور بذلك، ويدعم حل الدولتين كما يصير

على أنه لن يمارس أي ضغوط مالية على إسرائيل كي تبدل سياساتها

العالمي في حقبة ما بعد الحرب العالمية يمر بأزمة، فإن بايدن لا ينظر للأمر على أنه مشكلة هيكلية، وإنما سلسلة من العيوب التي يتعين إصلاحها عبر حلول جزئية وإعادة ترتيب. والملاحظ أن بايدن ليس لديه الكثير لقوله بخصوص إصلاح الأمم المتحدة وما يزيد على 30 منظمة أخرى فقدت أهميتها، بل وربما تحولت إلى هياكل بيروقراطية مؤذنة. في المقابل، نجد أن ترمب يوضح المشكلة من دون طرح حل لها بخلاف الانسحاب الذي يتسم به بايدن على هذا الصعيد ربما يمكن تفهم أسبابه بالنظر إلى أنه سياسي محافظ، مما يجعله حذراً تجاه الخيارات الراديكالية، الأمر الذي يثير غضب جماهير بيرني ساندرز. والملاحظ كذلك أن بايدن مهمل في تعامله مع المصطلحات. على سبيل المثال، لدى حديثه عن العلاقات مع الصين وروسيا، لا يبدو بايدن واثقاً وكيف يمكنه وصف هذه العلاقات، ففي بعض الأحيان ينظر إلى هذه العلاقات على أنها «تحد»، وفي أحيان أخرى يصف البلدين بانهما «منافسان» أو «خصمان».

ويقول بايدن إنه يتفق مع ترمب فيما يخص الصين بوصفها تشكل «تحدياً خطيراً»، وتمارس الغش فيما يتعلق بقواعد التجارة، وتمنح أموال دعم لشركتها، وتسرق الممتلكات الفكرية للأخرين، وتسببت في دمار ملايين الوظائف داخل الولايات المتحدة. إلا إنه بعد ذلك يشن هجوماً حاداً ضد «سياسة المواجهة» التي ينتهجها ترمب إزاء الصين. إذن، ما الذي ينوي بايدن فعله؟ سيطالب بايدن «بمزيد من الشفافية» من جانب الصين، كما ينوي

حال انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فسيصبح جو بايدن الرئيس الأميركي صاحب الارتباط الأطول بالسياسة الخارجية. ونقل هنا «رتباطاً» لأنه يتميز بخبرة مباشرة وغير مباشرة في ذلك المجال، فعلى امتداد نحو 30 عاماً عضواً بمجلس الشيوخ؛ بما في ذلك فترات عمله رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في المجلس، متابع بايدن بموقع متميز يمكنه من متابعة الشؤون الخارجية. وبعد ذلك، وخلال فترة عمله طوال ثماني سنوات نائباً للرئيس باراك أوباما، اكتسب بايدن خبرة عملية كبيرة. وعليه، فإنه فيما يخص السياسة الخارجية، ينبغي الإصناص للرجل جيداً. ومع اقتراب الحملة الانتخابية الرئاسية من محطاتها الأخيرة، يعتمد بايدن إلى النهاية بمؤهلاته في مجال السياسة الخارجية خلال الأحاديث والخطابات التي يلقيها أمام مؤسسات فكرية؛ أحدثها الأسبوع الماضي في ورقة مؤلفة من 80 صفحة.

والتساؤل هنا: ما الذي نتعلمه من كل ذلك؟ الأمر الأول أن بايدن لا يطرح أفكاراً جديدة يمكنها دفع متصيدي الأخبار الجديدة للقفز فرحاً. في واقع الأمر، يقضي بايدن أغلب الوقت في إطلاق وعود بالعودة إلى سياسات أوباما أو نسخة أقل إثارة مما فعله ترمب رئيساً للبلاد. وربما يسعى بايدن من وراء ذلك نحو الظهور بمظهر الشخص القادر على تحقيق الحل الوسط، والفوز بدعم أنصار أوباما من دون إثارة سخط أنصار ترمب. أما الأمر الثاني الذي يتعين علينا تعلمه، فهو أنه رغم إدراكه أن النظام





## مصادر لـ الشرق الأوسط: تحالف الشركات العاملة يعزز قوة الكيانات لتخطي تداعيات جائحة «كورونا»

# مفاوضات اندماج واستحواذ في سوق التأمين السعودية



التأمين الصحي السعودي يشهد مفاوضات اندماج واستحواذ (الشرق الأوسط)

جدة، سعيد الأبيض

تجري مباحثات موسعة بين شركات تأمين سعودية لمناقشات ست حالات للاندماج والاستحواذ الفترة المقبلة في خطوة لمواجهة تحديات نشاط التأمين المحلي، إذ وفق مصادر تتفاوض حالياً إدارات شركات عاملة للوصول إلى مراحل نهائية من إجراءات الاندماج الكامل أو حالات استحواذ، بهدف مواجهة تطورات السوق وتقديم خدمات تلبي حاجة مستجديات التقدم التقني والرقي. وبحسب مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن التحالفات ستعزز قوة شركات التأمين في تقديم منتجات تتناسب مع المرحلة المقبلة لتغطية احتياج السوق التي تنسارع خطواتها بعد تخطي جائحة فيروس «كورونا»، معتمدة في ذلك على القوة المالية والتقنية الحديثة للوصول إلى شرائح العملاء.

وتأتي هذه التطورات وسط تنامي عدد شركات التأمين وإعادة التأمين في المملكة التي وصلت إلى 32 شركة مرخصة من مؤسسة النقد العربي السعودية وحاصلة على رخصة هيئة السوق المالية لتداول أسهمها في السوق المالية السعودية. وتقوم «مؤسسة النقد» وتتركز الخدمات المقدمة من قطاع التأمين على نشاطات رئيسية تتمثل في التأمين الصحي والتأمين العام وتأمين الحماية والادخار، بينما تواصل حالياً شركات التأمين السعودية للخروج من السوق التقليدية في عرض منتجاتها لتتوافق مع المعطيات

وتشجع مؤسسة النقد العربي السعودي (الجهة المشرفة) على تقديم المنتجات والخدمات المالية المدعومة بالتقنية ببرامج ومبادرات مختلفة منها «البيئة التجريبية التشريعية»، والتي تعد فرصة كبيرة للشركات المحلية والدولية الراغبة في اختيار حلول تقنية التأمين الخاصة بها في بيئة فعلية، بهدف إطلاقها في السوق السعودية مستقبلاً.

ووضعت «مؤسسة النقد» قواعد جديدة لأنشطة وساطة التأمين الإلكتروني في السعودية، والتي تهدف لتوسيع نطاق الوصول إلى العميل، وتسهيل الحصول على التغطية التأمينية، مع زيادة المنافسة من حيث وكفاءة، وستدعم جميع المبادرات التي أطلقتها مؤسسة النقد، تطور ونمو سوق التأمين السعودي وتعزز مساهمته في النمو الاقتصادي. وينتظر أن تشهد السوق المزيد من الشراكات بين شركات التقنية، وشركات قطاع التأمين لتطوير عملياتها من خلال تقديم حلول رقمية ترتبط بإتترنت الأشياء، فيما يشكل التحدي الرئيسي لهذه الشركات سلامة الاستقرار المالي وحماية العميل أثناء عملية التحول. واعلنت «مؤسسة النقد» في وقت سابق الشهر الجاري عن بيانات رسمية أصدرتها حول قطاع التأمين في المملكة حيث كشفت عن نمو نشاط التأمين بإجمالي أقساط مكتب بلغ قوامه 37,8 مليار ريال (10,1 مليار دولار)، موضحة أن قطاع التأمين حقق نمواً في أعماله للعام الماضي ما يشكل أول ارتفاع خلال الثلاث سنوات الماضية، حيث ساهم التأمين الصحي وتأمين الممتلكات والمسؤولية بالحصة العظمى لهذا الارتفاع. وأظهر تقرير «مؤسسة النقد» ارتفاع عمق قطاع التأمين من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019 ليصل إلى 1,28 في المائة مقارنة بمعدل 1,20 في المائة خلال عام 2018 وزيادة كثافة التأمين بنسبة 5,7 في المائة عن عام 2018 لتصل إلى 1,1 ريال، وكذلك استقرار معدل الخسارة الإجمالية للقطاع دون تغيير، حيث إن التحسن في معدل الخسارة للتأمين الصحي قابله ارتفاع في معدل الخسارة لتأمين المركبات.

وبين التقرير أن صافي الربح (بعد الزكاة والضريبة) لقطاع التأمين ارتفع أكثر من ضعفين في عام 2019 مقارنة بالعام السابق، المستقبلياً لاقتصاد الأميركي المتنامي بشكل استثنائي». وشدد باول على أن التعافي الحقيقي في العصف على الفيروس».

وزاد «الفيدرالي» تحركاته حتى يواصل الاقتصاد الأميركي نشاطه رغم الشلل الذي أصابه في مارس الماضي، ومحاولات إنعاشه منذ مايو. ولم يتوقف «الفيدرالي» عن التذكير بأهمية الدعم المالي الذي توفره الحكومة الفيدرالية إلى الأسر والشركات.

إلا إن باول أكد أن الفئات الأضعف اقتصادياً في المجتمع الأميركي، مثل النساء وأبناء المخفضة، هي الأشد تضرراً من التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا. وأضاف أن الفيدرالي أربعتين القرن الماضي. وفي المائة إلى ما يساوي 3,4 مليون برميل نفط يوميا. وبالنسبة إلى الربع الثالث، تتوقع المجموعة انخفاض إنتاجها خصوصاً بسبب الإجراءات التي اتخذتها أوبك، كما تتوقع أن تتأثر سلباً بسبب تراجع

لهذه الشركات التي تبحث عن تصحيح مسارها في السوق لمواجهة التحديات بينها توسع خارطة تغطية التأمين لتشمل كافة القطاعات والمؤسسات والأفراد.

تحولاً جزئياً خلال الفترة المقبلة مع تبنيها التقنية على نطاق واسع، الأمر الذي يسهل للعميل عملية الوصول وتخفيف العوائق أمام شمولية العرض والطلب

الرقمية المستجدة الحالية التي تعيد تشكيل السوق السعودية من خلال استخدام المنصات الإلكترونية التي تتيح للعملاء الوصول إلى منتجات التأمين

## البيت الأبيض متشائم حيال حزمة التحفيز

# أميركا تهوي إلى ركود حاد مع فقد ثلث الناتج في الربع الثاني



تراجع إجمالي الناتج المحلي الأميركي 32,9% في الربع الثاني (أ.ب)

المعدل. وهو يختلف عن مقياس المقارنة مع الربع نفسه في العام السابق الذي تستخدمه دول أخرى. وفي الأشهر الثلاثة الأولى من العام، والتي كانت إلى حد كبير قبل إغلاق جزء كبير من اقتصاد البلاد لوقف انتشار الفيروس في أواخر مارس، انكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,8 في المائة على أساس سنوي.

وقالت شركة الاستشارات المالية «كابيتال إيكونوميكس»، التي أشارت إلى «انهيار غير متسوق في الاستهلاك بسبب تدابير الإغلاق»، «نقدر أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش بنسبة 30 في المائة في الربع الثاني على أساس سنوي، ما يزيد على ثلاثة أضعاف الانكماش الفصلي القياسي السابق».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يتوقع انعاشاً اقتصادياً سريعاً، لكن المحللين يبدون أكثر تشككاً وأوضح في حين بدأ الاستهلاك ينعش بقوة في مايو ويونيو؛ ما يهدد الطريق لتعافي قوي في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث، فإن «الطريق إلى التعافي بعد ذلك ستكون طويلة، مع احتمال أن يظل الناتج أقل مما كان عليه قبل الجائحة لسنوات».

ومرر رينولدز ما قيمته 3 تريليونات دولار تقريباً من الحوافز للمساعدة في تخفيف الأزمة. وفي الوقت الذي لا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تراجع إجمالي الناتج المحلي الأميركي بنسبة 32,9 في المائة خلال الربع الثاني من العام، وهي فترة الأشهر الثلاثة الثانية على التوالي التي يسجل فيها أكبر اقتصاد عالمي انكماشاً؛ ما يعني دخوله في مرحلة ركود، وذلك وفق تقديرات أولية نشرتها وزارة التجارة الخميس.

ويمثل التراجع الشديد في الفترة من أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران) التدهور ربع السنوي الأكثر حدة لنمو الاقتصاد منذ بدأت الحكومة الفيدرالية الأميركية تسجيل البيانات الربع سنوية للناتج المحلي الإجمالي. ومقارنة بالربع الأول هذا العام، فقد انكمش الاقتصاد بنسبة 10 في المائة.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن هذا التراجع، وهو أقل مما كان متوقفاً (35 في المائة)، «يشكل انعكاساً للاستجابة لوباء (كوفيد -19)، مع تدابير العزل التي فرضت في مارس (آذار) وأبريل الماضيين، غوض جزءاً مع استئناف جزء من النشاط الاقتصادي في بعض مناطق البلاد في مايو (أيار) ويونيو».

وتستخدم الولايات المتحدة مقياس المعدل على أساس سنوي لتقدير النمو، وهو يقوم على مقارنة إجمالي الناتج المحلي مع نسبة في الربع الفائت، ويقدر تطوره للعام كاملاً بناء على هذا

## «تغريدة» تدمي «وول ستريت»

لندن، «الشرق الأوسط»

انخفضت مؤشرات «وول ستريت» الرئيسية، الخميس، بشكل حاد عقب تغريدة للرئيس الأميركي دونالد ترمب على موقع «تويتر»، قال فيها إن الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يحتمل أن يتطلب الأمر تأجيلها، رغم النص على الموعد في دستور الولايات المتحدة، مشيراً إلى «أقاويل لا أساس لها». بأن التصويت عبر البريد قد يؤدي إلى تزوير.

وعقب لحظات، تهاوت الأسهم الأميركية، ومع افتتاح التعاملات، تراجع مؤشر «داو جونز الصناعي» 172,15 نقطة بما يعادل 0,65 في المائة إلى 26367,2 نقطة، وهبط مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 26,68 نقطة أو 0,82 في المائة ليسجل 3231,76 نقطة، وانخفض مؤشر «ناسداك المجمع» 92,82 نقطة أو 0,88 في المائة إلى 10450,12 نقطة. ثمواصلت المؤشرات الثلاثة مسارها الهبوطي بما يفوق واحداً في المائة خلال أول ربع ساعة من التعاملات.

وكانت الأسهم الأوروبية فتحت على انخفاض بدورها الخميس؛ إذ تسببت مجموعة من تقارير الأرباح السلبية في تقليص أثر تعهد «جلس الاحتياطي الفيدرالي» بالإبقاء على صنادير التحفيز مفتوحة لدعم الاقتصاد الذي يعصف به فيروس «كورونا».

وتراجع مؤشر «ستوكس 600 للأسهم الأوروبية» 0,4 في المائة بحلول الساعة 07:13 بتوقيت غرينيتش، مدفوعاً بانخفاض نسبتته 1,5 في المائة لأسهم البنوك وشركات صناعة السيارات. وتحولت «مجموعة لويدز المصرفية» البريطانية إلى تكيده خسارة نادرة قبل الضرائب في النصف الأول من 2020.

وضغط انخفاض أسعار النفط على قطاع الطاقة حتى في الوقت الذي تحببت فيه «رويال داتش شل» تكبد أول خسارة فصلية في التاريخ الحديث بعد أرباح وقيرة لأنشطتها للتداول، بينما قالت «توتال» الفرنسية إنها ستبقي على توزيعاتها للأرباح.

من جانبها، غيرت الأسهم اليابانية مسارها لتغلق على انخفاض أسس الخميس؛ إذ فاقت المخاوف المتجددة بشأن ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في اليابان الأميركية وتقارير إيجابية لأرباح الشركات.

وأغلق مؤشر «نيكي القياسي» منخفضاً 0,26 في المائة إلى 22339,23 نقطة، بينما خسرت مؤشر «تويكس الأوسع نطاقاً» 0,62 في المائة إلى 1539,47 نقطة. وتراجعت مؤشرات القطاعات الفرعية البالغ عددها 33 في بورصة طوكيو باستثناء 4، فيما تصدرت قطاعات الطيران والكهرباء والغاز والنقل البري الانخفاض.

## وسط بيئة شديدة التقلب مع استمرار الضبابية

# الجائحة تعصف بنتائج عمالقة النفط

الطلب على النفط والغاز. «توتال وافق غائم» كما سجلت مجموعة توتال في الربع الثاني من العام الجاري أول خسارة صافية منذ 2015، وذكرت مجموعة النفط الفرنسية العاملة في بيان الخميس أن مليار دولار، مقابل أرباح قدرها 2,8

الربع الثاني، لتبلغ حوالي 40 دولاراً، وهو مستوى أقل بكثير من المستوى الذي سجلته العام الماضي. ولم يخائر الطلب وحده بالأزمة الاقتصادية المرتبطة بالوباء؛ بل بقي العرض مرتفعاً رغم جهود دول أوبك وحلفائها مثل روسيا لخفض إنتاجها دعماً للأسعار.

وفي الربع الأول، كانت «شل» قد بدأت تخسر من مداخيلها

المائل في ربع واحد في الوقت الحالي حتى لو كان ذلك يعني كشف خسارة كبيرة. واضطرت ربحاً صافياً بلغ ثلاثة مليارات دولار قبل عام، في بيان أنها انقذت في حساباتها الفصلية 16,8 مليار دولار وهو المبلغ الذي كشفته في بيانها عن خسارتها لشركة «شل» مثل منافستها «بريتيش بتروليوم» (بي بي) تسجيل هذا الانخفاض

إجراءات العزل العام المرتبطة بـ«كوفيد -19» وانهايار الطلب على الوقود، لكن بعض الشركات تمكن من الحد من الضرر إذ استفادت أنشطتها للتداول من تقلب استثنائي في السوق. وخفضت شركات النفط قيمة أصولها مع الانهيار المتواصل لأسعار النفط الخام والانخفاض التاريخي في الطلب، مع خسائر فادحة في الربع الثاني ببلغ 8,4



البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
3,75	\$	4,90	€	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,34	1508	2,73
4,90	£	4,90	€	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	20,87	12,19	1968	3,57
4,42	€	4,42	€	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,82	11,00	1776	3,22

النفط  
(برنت)أمس 41,94  
السابق 43,75

## الذهب

أمس 1940,80  
السابق 1953,40

## بتكوين

أمس 10998,00  
السابق 11100,30أسعار النفط تهبط مع تفوق المخاوف على آمال الطلب  
نيجيريا تتجه للامتنال لحصتها في «أوبك بلس»

لندن، «الشرق الأوسط»

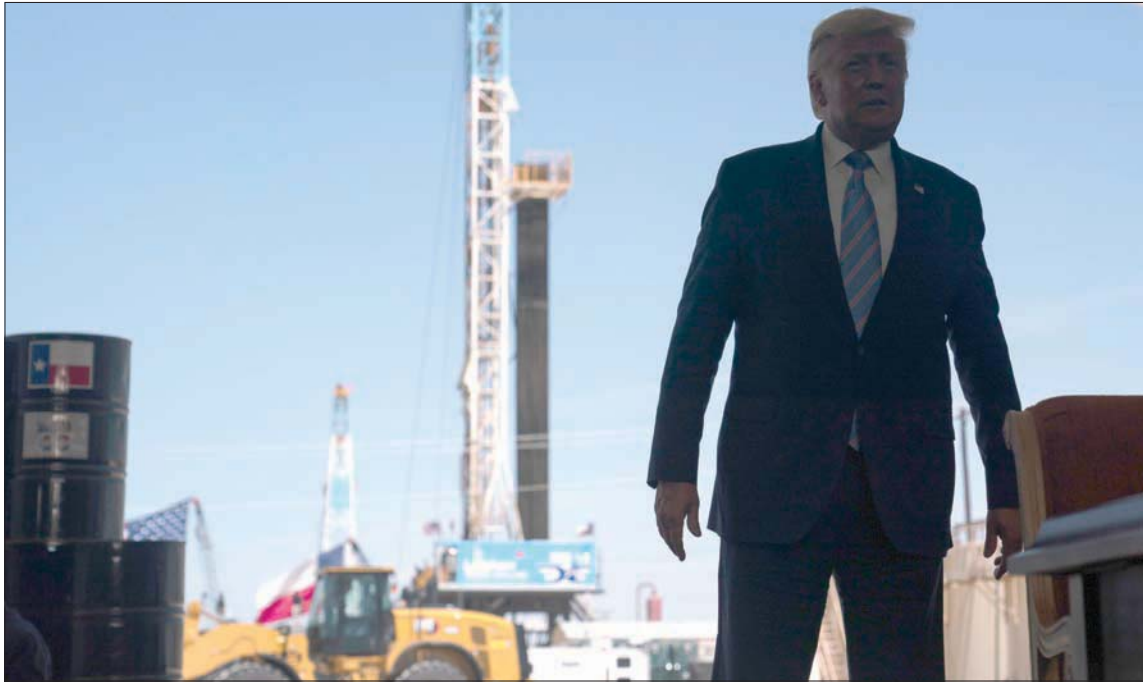
فيما تشير بيانات شحن إلى استمرار تجاوز العراق لحصته من صادرات النفط بموجب اتفاق «أوبك بلس»، قال وزير الدولة النيجيري للبتروكيمياويات سيلفا الخميس إن بلاده تتوقع الامتنال لحصة إنتاج النفط عند 1,412 مليون برميل يوميا لأشهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز).

لكن من جهة أخرى، أفادت بيانات شحن ومصادر بالقطاع أن صادرات العراق من النفط الخام زادت منذ بداية يوليو، مما يشير إلى أن ثاني أكبر منتج في أوبك ما زال يخفض إنتاجه دون المستوى المستهدف بموجب اتفاق تقوده المنظمة.

وبلغت الصادرات من البصرة وبقية الموانئ في جنوب العراق حتى 29 يوليو 2,75 مليون برميل يوميا بناء على بيانات من ريفينيفيك إنكون ومصدر بالقطاع.

ويزيد ذلك المستوى بمقدار 50 ألف برميل يوميا عن الأرقام الرسمية لصادرات جنوب العراق في يونيو. وقال المصدر: «ما من تغيير كبير، البصرة ما زالت عند 2,7 إلى 2,8 مليون برميل يوميا»، مشيرا إلى التغيير في الصادرات المسجل منذ أول يوم في يوليو.

وبدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء، فيما يُعرف باسم أوبك بلس، خفضا قياسيا للإمدادات في مايو لخفض أسعار النفط التي تضررت بفعل أزمة فيروس كورونا. ويخضع العراق لإنتاج بواقع 1,06 مليون برميل يوميا بموجب الاتفاق. وتشير بيانات يوليو إلى أن العراق ما زال بعيدا بعض الشيء عن الوفاء بتعهداته، ويصدر بما يفوق كثيرا ما يشير إليه برنامج تحميل للشهر ذاته. ويقول العراق إنه ملتزم باتفاق أوبك وسيعزز



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في زيارة إلى منشأة نفطية في ولاية تكساس يوم الأربعاء (أ.ب.)

مرتفعة بواقع 800 ألف برميل يوميا في يوليو.

وفي الأسواق، هبطت أسعار النفط الخميس، إذ تأثرت سلبيًا بمخاوف من أن ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم قد يهدد تعافيا في الطلب على الوقود في الوقت الذي يبدأ فيه منتجون كبار للتو زيادة الإنتاج.

ونزل عقد خام برنت استحقاق أكتوبر (تشرين الأول)، وهو الأكثر نشاطا، بمقدار سنتين أو ما يوازي 0,05 في المائة إلى 44,07 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:55 بتوقيت غرينتش. وتراجع عقد برنت استحقاق سبتمبر (أيلول)، الذي ينتهي أجله الجمعة، سبعة سنتات إلى 43,68 دولار في تعاملات مزيلة.

وتراجعت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي خمسة سنتات إلى

41,22 دولار للبرميل. وارتفع الخامان القياسان الأربعة بعد أن أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية عن أكبر انخفاض في أسبوع واحد في مخزونات الخام بالولايات المتحدة منذ ديسمبر (كانون الأول).

وقال جيفري هالي المحلل لدى اواندا: «كان يجب على النفط أن يبلي أفضل من ذلك بكثير بعد الانخفاض الضخم في مخزونات الخام الأمريكية بما يزيد على عشرة ملايين برميل، وكذلك العوامل المؤدية في العالم، أرقاما قياسية أعداد الإصابات المؤكدة والوفيات. وبلغت الإصابات في أسبوعين مستوى قياسيا أمس. وتأتي الضربة المحتملة لتعافي الطلب في الوقت الذي تنهيه فيه مجموعة أوبك بلس، لزيادة الإنتاج في أغسطس (آب)، مما يضيف نحو 1,5 مليون برميل يوميا إلى الإمدادات العالمية.

## صدمة متعددة الأوجه... وتوقعات باستئناف النمو من أكتوبر

## انكماش فصلي تاريخي للاقتصاد الألماني

أقرت حزمة تحفيز الاقتصاد بقيمة 130 مليار يورو للعامين 2020 و2021. وشملت الحزمة تخفيض ضريبة القيمة المضافة ابتداء من يوليو (تموز) الحالي لمدة ستة أشهر بغرض تحفيز الاستهلاك كداعم مهم للاقتصاد.

وتتوقع الحكومة الألمانية استئناف النمو ابتداء من أكتوبر، وارتفاعا نسبهته 5,2 في المائة ابتداء من 2021، وكذلك عودة الإنتاج إلى مستويات ما قبل الأزمة في 2022.

ورغم التعافي المتوقع في النصف الثاني، تتوقع الحكومة الألمانية أن يسجل الاقتصاد الألماني انخفاضا قويا على مدى شهر حسب الأرقام الموسمية المصححة التي نشرت الخميس، بينما سجل عدد الذين أصبحوا في بطالة جزئية عددا قياسيا في مايو.

التجارية والحد من الاستهلاك. وفي أبريل (نيسان)، في أوج القيود سجل إنتاج قطاع الصناعات التحويلية عماد أكبر اقتصاد في منطقة اليورو انخفاضا تاريخيا بنسبته 17,9 في المائة. وتراجعت طلبيات الصناعة بنسبة 25,8 في المائة، بينما هبطت الصادرات 31,1 في المائة.

وبسبب الوضع الصحي الأفضل من جاراتها، رفعت ألمانيا منذ مايو الماضي معظم القيود التي فرضتها مما سمح ببعض الانتعاش في نشاطها الاقتصادي. وقال ينس أوليفر نيكلاش، الخبير الاقتصادي في مصرف «إي بي بي»، إن إبل يجب أن تتوقع الآن تعويضا طويلا بفترة العام» بوتيرة مرتبطة بالوضع

المالية. وتبلغ نسبة الانخفاض على مدى عام 11,7 في المائة وفق الأرقام المصححة للتخضع. وقال «ديستاتيس» إنه في الفصل الثاني من 2020 شهدت الصادرات والواردات من السلع والخدمات انخفاضا كبيرا». وكان محللوه استطاعت «رويترز» آراءهم توقعوا انكماش الناتج القومي تسعة في المائة على أساس فصلي و11,3 في المائة على أساس سنوي استنادا إلى بنود معدلة في ضوء عوامل موسمية.

وواجه الاقتصاد الألماني صدمة متعددة الأشكال. فقد أدت إجراءات العزل من منتصف مارس (آذار) إلى مايو (أيار) خلال الأزمة الصحية، إلى شل الإنتاج في العديد من القطاعات، وتباطؤ المبادلات

برلين، «الشرق الأوسط»

شهدت ألمانيا في الفصل الثاني من 2020 تراجعاً تاريخياً نسبته 10,1 في المائة في إجمالي ناتجها الداخلي، إذ انهار إغناق الأسر واستثمارات الشركات والصادرات خلال جائحة «كوفيد - 19» نتيجة القيود التي فرضت بسبب انتشار الفيروس، خصوصا أغلغ الحخيص المكتب الفيدرالي للإحصاءات (ديستاتيس). وقال المكتب في بيان «إنه أسوأ تراجع للمؤشر منذ بدء الحسابات الربعية لإجمالي الناتج الأكبر بكثير من الانخفاض القياسي السابق الذي بلغ 4,7 في المائة في الربع الثاني من 2009 في أوج الأزمة

يعرفوا «مع من يعملون». وتابع أن الولايات المتحدة مستعدة لاقتراح تمويلات لإنجاز شبكة الجيل الخامس عبر «مؤسسة تمويل التنمية الدولية»، وهي مؤسسة تمويل أميركية، على «مشترون منتجات من مزودين موقوفين». وفي سياق منفصل، تتوقع «سامسونغ إلكترونيكس» أن يدعم تعاف عالمي في الطلب على الهواتف الذكية والمنتجات الإلكترونية الاستهلاكية الأرباح في النصف الثاني من العام، بعد أن تلقت أرباحها الفصلية الدعم من تحول صوت الإنترنت مدفوع بفيروس «كورونا».

وقلصت «سامسونغ» أكبر مضع لرقائق الذاكرة في العالم، توقعاتها المتفائلة نسبيا حين أعلنت عن نتائج الربع الثاني من العام، محذرة من أن الجائحة والزراعات التجارية تشكلان خطراً مستمرا على الأرباح.

وحققت «سامسونغ» قفزة بنسبة 23 في المائة في الأرباح التشغيلية في الربع الممتد بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين على خلفية مبيعات قوية لرقائق الذاكرة «دي آر إم» إلى مقدمي خدمات الخوادم عبر الإنترنت، بجانب تخفيضات في تكاليف التسويق.

وارتفعت أسعار الرقائق، التي تخلق مساحة عمل مؤقتة لتسمح للاجهزة بالقيام بمهام عدة، في الربع الثاني إذ تحول الأشخاص إلى العمل والتعلم عبر الإنترنت بسبب الجائحة. واستفادت نظيرتا «سامسونغ» (إس كيه هينكس) الكورية (ميكرون) تكنولوجي» الأمريكية أيضا من الاتجاه. وارتفعت الأرباح التشغيلية لأنشطة الرقائق في «سامسونغ» 60 في المائة إلى 5,43 تريليون وون في الربع الثاني، لتشكل ثلثي إجمالي الربح البالغ 8,1 تريليون وون.

العالمي في الانتعاش». وقالت «هاواي» موضوعاً رئيساً في الخلاف الجيوسياسي بين بكين وواشنطن التي تقول إن الشركة تشكل تهديدا كبيرا في أمن المعلوماتية. كما طلبت الولايات المتحدة تسليم المديرة المالية لـ«هاواي» مينغ وانتنسو بتهم احتيال، ما أساء بشكل إضافي إلى العلاقات بين الصين وكندا حيث تخضع للإقامة الجبرية.

وفي أحدث حلقات الصراع، هدد سفير الولايات المتحدة تود شابمان البرازيل بمواجهة «عواقب» في حال تعاقدت مع مجموعة «هاواي» الصينية لإنجاز شبكة اتصالات الجيل الخامس، وفق ما ورد في حوار معه نشرته صحيفة «أو غلوبو» اليومية.

وأجاب شابمان عندما سألته الصحفية عن تدابير مضادة محتملة في حال اختارت البرازيل «هاواي» لإنجاز شبكة الجيل الخامس، قائلًا: «لا أتحدث عن تدابير انتقامية؛ بل عواقب».

وكان يفترض أن تفتح برازيليا هذا العام طلب عروض لشبكة الجيل الخامس في سوقها الكبيرة التي تشمل 212 مليون ساكن، لكن أرجى الجدول الزمني إلى 2021 بسبب أزمة فيروس «كورونا» المستجد. وعلاوة على ذلك، فإن شركتي «ريكسون» السويدية و«نووكيا» الفنلندية معيتان بالمشروع.

وحاول الرئيس البرازيلي البميني المنطرف جابر بولسونارو إقامة علاقات وثيقة مع إدارة ترمب منذ وصوله إلى السلطة قبل عام ونصف، لكنه يريد أيضا علاقات جيدة مع الصين، أكبر شريك اقتصادي للبرازيل.

وشرح السفير الأمريكي أن «العواقب» قد تكون اقتصادية، موضحاً أن الولايات المتحدة «تتبه الحلفاء مثل البرازيل» حتى

لندن، «الشرق الأوسط»  
رغم الحرب الدولية المستعرة ضدها بقيادة الولايات المتحدة، فإن شركة «هاواي» الصينية تفوقت على مجموعة «سامسونغ» الكورية الجنوبية، لتصبح الشركة الأكثر مبيعا للهواتف الذكية في العالم في الفصل الثاني من العام، كما أفادت «مجموعة كاناليس» للإبحاث، في هذا القطاع الخميس. وقالت «كاناليس» إنه لأول مرة منذ 9 سنوات تحصل شركة غير «سامسونغ» الكورية «إبل» الأميركية على المركز الأول في إنتاج الهواتف الذكية على مستوى العالم. وذكرت أن «هاواي» التي تواجه عقوبات أميركية قامت بشحن 55,8 مليون هاتف، متجاوزة «سامسونغ» للمرة الأولى التي بلغت مبيعاتها 53,7 مليون وحدة. وأضافت أن العقوبات الأميركية أثرت على السوق المحلية.

وقالت «كاناليس» إن أكثر من 70 في المائة من الهواتف الذكية التي تصنعها الشركة تباع حالياً في الصين... لكن الشحنات إلى الخارج تراجعت بمعدل الثلث تقريبا في الفصل الثاني. وفي حين تراجعت مبيعات «هاواي» خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 5 في المائة عن الفترة نفسها، تراجعت مبيعات منافستها «سامسونغ» بصورة أكبر بنسبة 30 في المائة خلال الفترة نفسها بسبب الاضطرابات في أسواقها الرئيسية مثل الولايات المتحدة وأوروبا والبرازيل نتيجة جائحة «كورونا».

وحذر المحلل لدى «كاناليس»، «موجيا»، من أن قوة المبيعات في الصين فقط «ال» تكون كافية لإبقاء (هاواي) في المرتبة الأولى حين يبدأ الاقتصاد

يورو، مقابل عائدات بقيمة 44,4 مليار يورو حققتها الشركة في العام الماضي، وكرت الشركة أن توقعاتها محفوفة بدرجة عالية من حالة عدم اليقين.

من جانبه، قال ريتشارد لوتس، رئيس مجلس إدارة الشركة إن «الفيروس عرقل مسارنا الناجح للنمو على نحو غير متوقع، ومن ثم أوقع دويتشه بان في أسوأ أزمة مالية لها منذ نشأتها». وتراجعت عائدات الشركة في النصف الأول بنسبة نحو 12 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2019، لتصل إلى 19,4 مليار يورو، فيما وصلت خسائر التشغيل إلى 1,8 مليار يورو، وعزت الشركة هذه الخسائر بالدرجة الأولى إلى جائحة كورونا.

وقال رئيس الوكالة الاتحادية للعمل، دتلف شيله: «سوق العمل لا تزال تحت ضغط بسبب وباء كورونا، حتى وإن كان الاقتصاد الألماني يوجد في اتجاه التعافي... حجم التشغيل الكبير بساعات عمل مختصة حال دون حدوث زيادات أقوى في البطالة وفقدان وظائف».

إلى ذلك، أشارت توقعات شركة السك الحديدية الألمانية «دويتشه بان» إلى أنها ستسجل خسائر قياسية في عام 2020. وأعلنت الشركة المملوكة للحكومة، أنها تتوقع بحلول نهاية العام تسجيل خسائر تشغيل (قبل احتساب الضرائب والفوائد) بقيمة تصل إلى 3,5 مليار يورو، وأنه من الممكن أن تتراجع العائدات إلى 38,5 مليار

أن الاقتصاد سينكمش بنسبة 6,3 في المائة، كما كانت توقعات أخرى أشارت إلى نسبة مقاربة. وكان الاقتصاد الألماني قد سجل انكماشاً بنسبة 5,7 في المائة إبان الأزمة المالية والاقتصادية في عام 2009.

وفي مؤتمر إلسي بعض الاستقرار، بقي معدل البطالة على حاله في يوليو بالمقارنة مع يونيو (حزيران)، وهو 6,4 في المائة، بعد ثلاثة أشهر من الارتفاع بسبب الأزمة الاقتصادية. وذكرت الوكالة الوطنية للوظيفة أن عدد العاطلين عن العمل انخفض 18 ألفا على مدى شهر حسب الأرقام الموسمية المصححة التي نشرت الخميس، بينما سجل عدد الذين أصبحوا في بطالة جزئية عددا قياسيا في مايو.

## خسائر فاصلة كبيرة للعراق الألماني

## لا تعويض لمشتري «فولكسفاغن» بعد كشف فضيحة الديزل



أعلنت فولكسفاغن تسجيل خسائر تشغيل خلال النصف الأول بقيمة 800 مليون يورو (أ.ب.)

تعويض، إذا تبين أن القيمة المقدرة عن احتساب المسافات المغطوة بالكيلومتر، استنفدت ثمن

بعد أحقية أصحاب السيارات الذين استخدموا سياراتهم لمسافات طويلة في الحصول على

ما يمثل تعويضا عن فقدان إمكانية استخدام هذه الأموال في أغراض أخرى. كما قضت المحكمة أيضا

استحوذ على اهتمام وسائل الإعلام على مدار شهرين.

وفي أعقاب ذلك أنشأت فولكسفاغن صفحة على الإنترنت تعرفت خداع عملائها، وهو ما يعني أنها مسؤولة من ناحية المبدأ. ويتعين على العملاء حساب المسافة التي قطعوها بالكيلومتر في أثناء تقديرهم للتعويضات عن ثمن شراء السيارة، ولن يتم منح الأموال إلا للعملاء الذين يردون سياراتهم. وفيما يتعلق بـ50 ألف قضية تعويض أخرى لا تزال قائمة، تعتزم فولكسفاغن تقديم مبلغ مالي لكل صاحب دعوى، وفي حال وافق على هذا المبلغ، فيمكنه الاحتفاظ بسيارته.

كما قضت المحكمة الخميس بأن شركة فولكسفاغن ملزمة بدفع تعويض عن الضرر للعملاء المتضررين من فضيحة الديزل، لكنها ليست ملزمة بدفع فوائد عن قيمة سياراتهم.

ورأت المحكمة أن المتضررين من فضيحة الديزل كانوا قد حصلوا على سيارة قابلة للاستخدام بالكامل مقابل سعر الشراء، وهو

برلين، «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة الاتحادية في مدينة كارلسروه بألمانيا الخميس بعدم أحقية العملاء الذين اشتروا سياراتهم بعد كشف النطاق عن فضيحة الديزل في خريف 2015 في الحصول على تعويض من شركة فولكسفاغن الألمانية.

ورأت المحكمة أن الشركة غيرت سلوكها اعتبارا من هذا التاريخ، ومن ثمة فلا يمكن إثبات خداع العملاء أو الإضرار غير الأخلاقي بهم. جاء ذلك بعد أن رفضت أعلى محكمة في ألمانيا طعنا مقدما من رجل كان قد اشترى سيارته في أغسطس (آب) 2016 ووفقا لتقديرات فولكسفاغن فإن هذا الحكم سيعد نموذجا بالنسبة لنحو عشرة آلاف قضية عالقة.

كانت فولكسفاغن توجّهت في مؤتمر صحفي عقده في 22 سبتمبر (أيلول) 2015، بتقرير مخصص إلى المساهمين والرأي العام حول التلاعب في قيم عوادم سيارات الديزل، وهو الموضوع الذي









د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## استشارات

## الخرف الوعائي

هل يمكن تشخيص الخرف الوعائي بتصوير المخ؟  
- هذا ملخص أسئلتك. وديابة يجدر معرفة ما المقصود بالخرف من الناحية الطبية، وذلك لثلاثة أسباب:  
- بالرغم أن الخرف يتضمن ضعف الذاكرة إلا أن فقدان الذاكرة له أسباب عدة، ومنها الخرف. ولذا لا يعني ضعف الذاكرة وحده أن الشخص مصاب بالخرف.  
- تشخيص الإصابة بالخرف هو عمل طبي، يُبنى على خطوات متسلسلة من التقويم والفحوصات، وليس مجرد ملاحظة من شخص غير متخصص. وكما يقول أطباء الأعصاب من مابك كليك، فإن: «تشخيص الخرف ونوعه يمكن أن يكون تحدياً طبيًا، ولا يوجد اختبار واحد يمكنه تشخيص الخرف، لذلك من المحتمل أن يقوم الأطباء بإجراء عدد من الاختبارات التي يمكن أن تساعد في تحديد المشكلة».  
- تشخيص الإصابة بالخرف هو عمل طبي، يُبنى على خطوات متسلسلة من التقويم والفحوصات، وليس مجرد ملاحظة من شخص غير متخصص. وكما يقول أطباء الأعصاب من مابك كليك، فإن: «تشخيص الخرف ونوعه يمكن أن يكون تحدياً طبيًا، ولا يوجد اختبار واحد يمكنه تشخيص الخرف، لذلك من المحتمل أن يقوم الأطباء بإجراء عدد من الاختبارات التي يمكن أن تساعد في تحديد المشكلة».  
- تشخيص الإصابة بالخرف هو عمل طبي، يُبنى على خطوات متسلسلة من التقويم والفحوصات، وليس مجرد ملاحظة من شخص غير متخصص. وكما يقول أطباء الأعصاب من مابك كليك، فإن: «تشخيص الخرف ونوعه يمكن أن يكون تحدياً طبيًا، ولا يوجد اختبار واحد يمكنه تشخيص الخرف، لذلك من المحتمل أن يقوم الأطباء بإجراء عدد من الاختبارات التي يمكن أن تساعد في تحديد المشكلة».  
كل من: الذاكرة، والتفكير، والقدرات الاجتماعية، وذلك بدرجة تؤثر في نوعية وجود ممارسة الحياة اليومية.

والأعراض المقصودة منها ما هو إدراكي، ومنها ما هو نفسي. وتشمل «الأعراض الإدراكية»: ضعف الذاكرة وصعوبات في التواصل مع الغير أو إيجاد الكلمات للتعبير عما يريد المرء قوله، وصعوبات في القدرات البصرية والمكانية، وصعوبات في التفكير، وصعوبات في التنسيق والوظائف الحركية كارتداء الملابس. أما «الأعراض النفسية» فتشمل: الاكتئاب والقلق والهياج والقيام بسلوكيات غير لائقة والوسوسة. وتقسّم الأوساط الطبية ضعف الذاكرة إلى نوعين من نواحي الأسباب. نوع يتقدم ويتطور، ونوع له سبب يمكن إزالته ومعالجته.

ومن أمثلة النوع الذي يتقدم ويتطور: مرض الزهايمر، والخرف الوعائي، وخرف أجسام ليوي، والخرف المختلط لأنواع الثلاثة.

وبالمقابل

هناك أنواع «قابلة للعلاج» من حالات الخرف، ومنها: حالات ناجمة عن العدوى الميكروبية أو اضطرابات المناعة، وحالات اضطرابات الغدد الصماء ونقص بعض المعادن وانخفاض السكر ونقص بعض الفيتامينات، وحالات نقص التغذية، والأثار الجانبية لبعض أنواع الأدوية، وحالات التجمع الدموي في الجمجمة بعد الحوادث والسقوط، وأورام الدماغ، وغيره.

ونوع الخرف الوعائي هو ثاني الأنواع شيوعاً بعد الزهايمر. ويحدث نتيجة للتلطف الذي يُصيب الأوعية الدموية التي تزود الدماغ بالدم والعناصر الغذائية. ومن بين أكثر أعراض الخرف الوعائي: الصعوبات في حل المشكلات، وبطء في التفكير، وضعف التركيز. ولدى المصابين بالخرف الوعائي، تكون هذه الأعراض الثلاثة أكثر ظهوراً مقارنة بضعف الذاكرة.

وإضافة إلى إجراء الاختبارات الإدراكية، والفحص النفسي، والتقييم العصبي، والفحص الكلينيكي للجسم (وخاصة القلب والأوعية الدموية)، هناك عدد من أنواع الفحوصات الباشعة، وتحليل لعدد من العناصر في الدم (الفيتامينات والمعادن والغدد الصماء وغيرهم).

وفحوصات الأشعة بالتصوير المقطعي للدماغ، يمكن أن توفر معلومات عن بنية الدماغ، وتظهر ما إذا كانت أي منطقة مصابة بالانكماش، وتكشف أدلة عن حصول جلطة أو جلطات السكتة الدماغية السابقة أو الحديثة، وكذلك أي تغيرات في الأوعية الدموية. كما يمكن أن تكشف عن أدلة على حدوث جلطة أو نزيف أو ورم أو انسداد تجمع السوائل في الدماغ.

وتصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي، يوفر تفاصيل أكثر دقة (مقارنة بفحص التصوير المقطعي) عن السكتات الدماغية، والسكتات الدماغية الصغرى، واضطرابات الأوعية الدموية.

وفحوصات التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني، يمكن أن تظهر مدى وجود أنماط من النشاط الدماغي غير الطبيعي، وإذا كان ثمة تراكم بروتين الأميلويد في الدماغ، الذي هو السمة المميزة لداء الزهايمر.

كما يطلق الطبيب إجراء التصوير بالموجات فوق الصوتية للشرايين التي تمتد عبر جانبي الرقبة لإمداد الدماغ بالدم، من أجل تبين ما إذا كان يوجد فيها أي علامات على وجود الضيق نتيجة لترسبات الكوليسترول والدهون، أو مشاكل في بنية تلك الشرايين. إضافة إلى فحص دوبلر لتقييم حركة الدم عبر الشرايين.

## جزيئات بيضاء في البول

• يبدو لي أحياناً ظهور جزيئات بيضاء في البول، ماذا تظهر؟  
هذا ملخص أسئلتك. ورغم عدم تأكدهم من ظهورها لديك، وأنها قد تبدو لك في بعض الأحيان، هناك بالعموم العديد من الحالات التي يمكن أن تتسبب في ظهور جزيئات بيضاء في البول لدى الرجل، وحالات أخرى مختلفة لدى النساء. والجيد في الأمر أن ذلك يمكن علاج معظمها وبسهولة، ولكن لا يزال عليك مراجعة الطبيب للتأكد من أنه.

وتعتبر التهابات المسالك البولية والتهابات البروستاتا، من الأسباب الأكثر شيوعاً لظهور جزيئات بيضاء في البول، وخاصة عند وجود كميات من الإفرازات الالتهابية في المجرى السفلي للبول (ضخيلة أو أكثر وفق نوعية الميكروب وسبب حصول التهاب الميكروبي).

وإذا كان هذا هو السبب، قد تكون ثمة أعراض أخرى لالتهاب المسالك البولية، مثل: حرقان أثناء التبول، كثرة التبول، زيادة الرغبة في التبول، صعوبة في التبول أكثر من كمية صغيرة من البول، خروج بول غائم أو داكن اللون وغير شفاف مع زيادة الرائحة، وآلام في الحوض، وربما ملاحظة إفرازات.

وفي الحالات المزممة نسبياً من التهابات المسالك البولية، قد لا تظهر بعض هذه الأعراض. وهو ما يتطلب من الطبيب إجراء تحاليل البول، وإجراء زراعة لعينة من البول للتأكد من مدى وجود أي ميكروب، وما هو المضاد الحيوي الملائم لمعالجته. ويتم علاج معظم حالات عدوى المسالك البولية البكتيرية بسهولة باستخدام العلاج بالمضادات الحيوية.

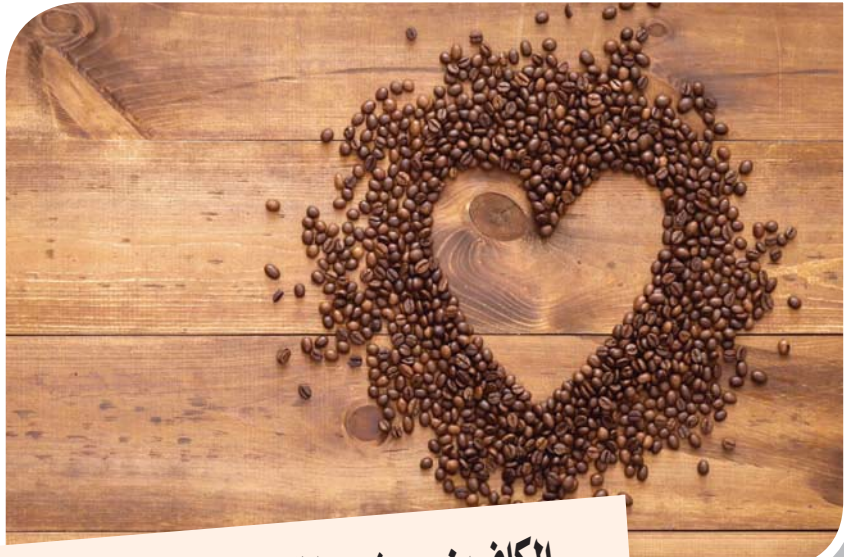
والسبب الآخر ربما، هو وجود حصوات صغيرة جداً في مجاري البول، ويمكن تمريرها أثناء التبول، وهو ما يمكن أن يجعل هذا الأمر يبدو كما لو كان لدى الشخص جزيئات صغيرة بيضاء في البول.

وربما يُرافق ذلك أعراض أخرى لحصوات الكلى مثل: وجود حاجة ملحة للتبول، وآلم شديد في البطن أو أسفل الظهر أو الجانب، وحرقان أو ألم أثناء التبول، وخروج بول دموي أو غائم أو كزينة الراتحة.

وقد يُعاني قلة من الرجال من القذف الرجعي، أي تحصل لديهم هزة الجماع دون قذف للبخار، بل قذف للخلف إلى المثانة. وهو ما قد يحصل في حالات ضعف انقباض العضلة العاصرة في أسفل المثانة، والتي تمنع عادة السائل المنوي من دخول المثانة. وحينذاك يتدفق السائل المنوي إلى المثانة بدلاً من القضيب.

وعند التبول بعد القذف، قد يلاحظ وجود السائل المنوي في البول الذي يشبه الجسميات البيضاء. ورغم أن القذف الرجعي لا يسبب أي مشاكل صحية، إلا أنه يمكن أن يقلل من الخصوبة. وهناك أدوية قد تساعد على إبقاء العضلة العاصرة الإحليلية مغلقة أثناء القذف.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،  
istisharat@aawsat.com

يرتبط استهلاكها بانخفاض الوفيات والإصابة بأمراض الشرايين القلبية  
مراجعات علمية جديدة حول التأثيرات الصحية للقهوة

الرياض: د. حسن محمد صدقجي

ضمن عدد 23 يوليو (تموز) الحالي من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» New England Journal of Medicine، الطيبة، عرضت مجموعة باحثين من كلية الطب بجامعة هارفارد وكلية يونغ لولين للقلب في سنغافورة نتائج بحثهم في العلاقة بين القهوة والكافيين من جهة وصحة الإنسان من جهة أخرى، وذلك بمراجعة حوالي مائة دراسة علمية سابقة حول هذا الأمر.

## تقليل الوفيات

وتمتاز هذه المراجعة الطبية بتقديمها في طرح عدد من النتائج التي قد «لا يتوقعها البعض» عن الفوائد الصحية للقهوة وعن علاقة تناولها بالإصابة بالأمراض. وأشار الباحثون إلى أن عدد كبيراً من نتائج الدراسات يدعم وجود فوائد صحية لها لأن القهوة ليست كافيين فقط، بل تحتوي على عناصر غذائية يمكن أن يكون لها تأثيرات ضارة مختلفة، وقد تم التوصية بحدود 400 ملغم من الكافيين في اليوم للبالغين غير الحوامل أو المرضعات 200 ملغم في اليوم للنساء الحوامل.

وعرض الباحثون النتائج الجديدة للكافيين في القهوة على الأداء السدي والشعور بالألم، وذلك عند عدم تناول الكمية الموصى بتناولها في اليوم، وأفادوا أن الكافيين في بنيتة شبيهة بمركبات الأدينوزين Adenosine، ما يجعله ينافس ويعيق ارتباط هذه المادة بخلايا الدماغ، ومعلوم إن تراكم الأدينوزين في الدماغ يخفف من مستوى النشاط الذهني ويريد من التعاس. ويتناول الجرعات المعتدلة من الكافيين، أي ما بين 40 إلى 300 ملليغرام في اليوم، يمكن للكافيين أن يزيد الأثر السلبية للأدوية على الدماغ، ويقلل من الشعور بالتعب، ويقلل من وقت التفاعل والاستجابة الذهنية، ويزيد من اليقظة أثناء أداء المهام طويلة الأمد كقيادة السيارة في السفر.

كما يمكن أن يساهم تناول الكافيين في تخفيف الألم عند إضافته (كمية حوالي 100 ملليغرام) إلى الأدوية المسكنة للألم الشائعة الاستخدام، وفق نتائج حوالي 20 دراسة طبية. وبمقابل هذه التأثيرات الإيجابية، فإن تناول الكافيين في وقت متأخر من اليوم يقلل من الحصول على نوعية جيدة وراحة في النوم، كما قد يحصل القلق عند تناول ما فوق 400 ملليغرام من الكافيين. ولكن يتباين الأشخاص في حصول هذه التأثيرات السلبية لديهم، وذلك لاعتبارات جينية ومعدلات نشاط تخلص الجسم من الكافيين، والكبد والكلية من الكافيين، خاصة في الأشخاص الحساسين من الكافيين. ورغم تنشيط الكافيين عمليات إدرار وإخراج البول، إلا أن ذلك لا يصل عادة إلى حد التسبب بجفاف الجسم.

من جهة أخرى، يمكن أن يؤدي التوقف عن تناول الكافيين بعد تعود الاستهلاك، إلى ظهور أعراض الانسحاب، بما في ذلك الصداع والتعب وانخفاض اليقظة

## فوائد المركبات النشطة

وقد تقلل هذه المركبات النشطة بيولوجياً في القهوة من تداعيات الإجهاد التأكسدي Oxidative Stress على أنسجة وخلايا الجسم، وتعمل على تحسين نوعية ونشاط وفعالية الميتوكوندريا المعوية الصديقة Gut Microbiome، وتعمل بشكل إيجابي على تعديل عمليات استقلاب الأيض Metabolism للأوعية الدموية والسرطان. مسارات صحية أفضل.

وأضافوا قائلين: «تشير مجموعة كبيرة من الأدلة إلى أن استهلاك القهوة التي تحتوي على الكافيين (القهوة الطبيعية)، لا يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان. وفي الواقع، ارتبط الاستمرار في استهلاك 3 إلى 5 أكواب من

لا يزيد من نسبة الكوليسترول في الدم. وبالتالي كما قال الباحثون، «يجب بحذر تفسير نتائج البحوث والدراسات عن القهوة وغيرها من المصادر الغذائية للكافيين، لأن التأثيرات السلبية المحتملة قد لا تكون بسبب الكافيين نفسه».

وأوضح الباحثون أن التركيز المرتفع لمركب كافيستول في القهوة غير المفلترة، مثل القهوة المعدة بكمسبب القهوة الفرنسية أو القهوة التركية أو القهوة الإسكندنافية المغلية، أي أي نوع آخر من القهوة المغلية، هو ما يحتاج لاهتمام. وقال الباحثون: «مركب كافيستول في القهوة غير المفلترة هو مركب رافع للكوليسترول - Cholesterol Raising Compound. وتفيد نتائج الدراسات أن تناول 6 أكواب بالمتوسط من القهوة غير المفلترة يرتبط بارتفاع نسبة الكوليسترول الخفيف الكثافة LDL. بينما في المائة، بينما تناول القهوة المفلترة لم يتسبب بذلك على نسبة الكوليسترول الخفيف. كما أفادت نتائج الدراسات أن تناول 6

## الكافيين... مشروبات متنوعة باختلاف العمر

• مراجعة محتوى الكافيين في عدد من المشروبات والأطعمة، نجد أن كوباً من القهوة بحجم 350 ملليغراماً به 235 ملليغراماً من الكافيين. أما 30 ملليغراماً تقريباً من قهوة إسبريسو فيوجد 47 ملليغراماً من الكافيين في كوب شاي بحجم 240 ملليغراماً منه. في كوب بنفس الحجم من الشاي الأخضر. وتفاوتت كمية الكافيين في الأنواع المختلفة من المشروبات الغازية والغازية والغازية المختلفة من مشروبات الطاقة. وتحتوي قطعة من الشوكولاته المرزوجة بالحليب. وفي غالبية الأنواع الشائعة من أدوية مسكنات ألم الصداع، تبلغ كمية الكافيين حوالي 65 ملليغراماً.

نسبة 25 في المائة من مصدر تناول الكافيين في المجتمع الأمريكي، تشكل القهوة في المائة، والبقية من الأطعمة ومشروبات الطاقة، وذلك لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و19 سنة. أما فيما بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و50 سنة فإن القهوة تشكل نسبة 65 في المائة من تناول الكافيين. والمشروبات الغازية نسبة 16 في المائة. «يتم استهلاك القهوة والمشروبات الغازية والمشروبات الطاقة. وهو ما علق عليه الباحثون الثقافية والحياة الاجتماعية، إضافة إلى استخدام الناس مشروبات القهوة لزيادة اليقظة الذهنية وإنتاجية العمل. وفي الولايات المتحدة يستهلك 85 في المائة من البالغين الكافيين يومياً، ومتوسط استهلاك الكافيين هو 135 ملليغراماً في اليوم، وهو ما يعادل حوالي كوب قياسي ونصف من القهوة. والقهوة هي المصدر السائد للكافيين الذي يتناوله البالغون، في حين أن المشروبات الغازية والشاي هي مصادر أكثر أهمية للكافيين لدى المراهقين».

السعي والمزاج المكتئب، لمدة إجمالية تتراوح ما بين من 2 إلى 9 أيام. ويمكن تقليلها هذه المدة عن طريق خفض التدريجي لكمية الكافيين المتناولة قبل التوقف تماماً.

## ضغط الدم والقلب

وبمراجعة نتائج العديد من الدراسات الطبية التي تناولت جوانب العلاقة بين القهوة والكافيين من جهة وأمراض القلب وضغط الدم والكوليسترول من جهة أخرى، يظهر أن تناول الكافيين من قبل الأشخاص الذين لا يتناولون الكافيين عادة، يرفع مستويات الأيبينيفرين Epinephrine ويرفع ضغط الدم على المدى القصير، ولكن تحصل حالة من «التقبل» لتحمل الجسم هذا التأثير في غضون أسبوع لدى غالبية أولئك الأشخاص.

ولدى الأشخاص الذين يتناولون القهوة عادة، فإن تناول الكافيين يبيد إلى زيادة طفيفة ومؤقتة في ضغط الدم الانقباضي والانبساطي، ومع ذلك، لم يتم العثور على تأثير كبير على ضغط الدم في الدراسات التي فحصت تأثير القهوة التي تحتوي على الكافيين، حتى لدى الأشخاص المصابين أصلاً بارتفاع ضغط الدم. كما أظهرت الدراسات الطبية أن استهلاك القهوة لم يرتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم. وبعد ذكرهم هذه النتائج، علق الباحثون بلق بوقولهم: «ربما لأن مكونات القهوة الأخرى، مثل حمض الكلوروجينيك Chlorogenic Acid، تزيد تأثير الكافيين في زيادة ضغط الدم».

## الكوليسترول

ولكن بالمقابل، وعلى النقيض من تلك التأثيرات الإيجابية، فإن مركبات «كافيستول» Cafestol، الموجود في القهوة غير المفلترة التي يتم غليها مع الماء Boiled Coffee، تزيد من مستويات الكوليسترول في الدم. وكانت عدة دراسات سابقة، من فلندا وغيرها، قد أظهرت أن الاستهلاك المنتظم للقهوة التي يتم غليها مع الماء، يزيد من نسبة الكوليسترول في الدم نتيجة احتوائها على مركبات كافيستول، وهي المركبات التي من المعلوم طبيياً تحفيزها إنتاج الكوليسترول في الجسم، في حين أن تناول القهوة المفلترة

## الكافيين... مصادر طبيعية ومراحل في تعامل الجسم معه

المختلفة، واللافت في الأمر، ووفق ما تشير إليه المصادر العلمية، أن الكافيين دوراً في نمو النباتات تلك وسلامتها، ذلك أنه يعمل في النباتات كمبيد حشري طبيعي Natural Pesticide ذي تأثيرات عصبية، وبإمكانه أن ينشل ويقفل الحشرات المفترسة التي تتغذى على النبات.

وبالإضافة إلى هذه المنتجات النباتية، يمكن تصنيع الكافيين وإضافته إلى الأطعمة والمشروبات، بما في ذلك المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، كما يتم أيضاً استخدامه طبيياً على نطاق واسع في الأدوية المسكنة للألم. ولهذا الأمر، تؤكد العدد من المصادر الطبية أن مركب الكافيين هو «العقار» الأعلى تناولاً في العالم،

سواء من المنتجات الطبيعية كالقهوة أو الشاي أو من المنتجات المصنعة كالمشروبات الغازية وأدوية تسكين الألم الشائعة. والكافيين من ناحية التركيب الكيميائي، هو من فئة مركبات «ميثيل زانثين» Methylxanthine. يبدأ امتصاص الكافيين في الأمعاء خلال 15 دقيقة، ويكتمل ذلك في غضون 45 دقيقة، ويستمر المفعول إلى ساعتين. وللتوضيح، يتم في الكبد التعامل مع الكافيين بواسطة أنظمة من الإنزيمات، ليتحول في نهاية المطاف من مادة الكافيين الفاعلة إلى حمض اليوريك Uric Acid، الذي يتم إخراجها مع البول.

ويبلغ «نصف العمر» Half-Life للكافيين عند البالغين من ساعتين ونصف إلى أربع ساعات ونصف بالمتوسط. ونصف العمر مصطلح علمي يُقصد به مقدار الوقت الذي تُفقد فيه مادة ما نصف قوة نشاطها وفعاليتها

المختلفة، واللافت في الأمر، ووفق ما تشير إليه المصادر العلمية، أن الكافيين دوراً في نمو النباتات تلك وسلامتها، ذلك أنه يعمل في النباتات كمبيد حشري طبيعي Natural Pesticide ذي تأثيرات عصبية، وبإمكانه أن ينشل ويقفل الحشرات المفترسة التي تتغذى على النبات.

وبالإضافة إلى هذه المنتجات النباتية، يمكن تصنيع الكافيين وإضافته إلى الأطعمة والمشروبات، بما في ذلك المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، كما يتم أيضاً استخدامه طبيياً على نطاق واسع في الأدوية المسكنة للألم. ولهذا الأمر، تؤكد العدد من المصادر الطبية أن مركب الكافيين هو «العقار» الأعلى تناولاً في العالم،

Agent الأكثر استهلاكاً على نطاق واسع في العالم. كما أن الكافيين يتواجد في مجموعة متنوعة من بذور وفواكه وأوراق عدد من النباتات، مثل حبوب الكاكاو (أحد مكونات الشوكولاته)، وأوراق يربا ماتتي Yerba Matte (المستخدمة في صنع شاي عشبي)، وتوت الغوارانا المستخدمة في عدد من المشروبات والمكملات الغذائية

المختلفة، واللافت في الأمر، ووفق ما تشير إليه المصادر العلمية، أن الكافيين دوراً في نمو النباتات تلك وسلامتها، ذلك أنه يعمل في النباتات كمبيد حشري طبيعي Natural Pesticide ذي تأثيرات عصبية، وبإمكانه أن ينشل ويقفل الحشرات المفترسة التي تتغذى على النبات.

وبالإضافة إلى هذه المنتجات النباتية، يمكن تصنيع الكافيين وإضافته إلى الأطعمة والمشروبات، بما في ذلك المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، كما يتم أيضاً استخدامه طبيياً على نطاق واسع في الأدوية المسكنة للألم. ولهذا الأمر، تؤكد العدد من المصادر الطبية أن مركب الكافيين هو «العقار» الأعلى تناولاً في العالم،

• أفاد الباحثون في بداية عرض نتائج دراستهم أن القهوة والشاي هما من بين المشروبات الأكثر شيوعاً في جميع أنحاء العالم وتحتوي على كميات من الكافيين، مما يجعل الكافيين «المادة ذات التأثير النفسي» Psychoactive

المختلفة، واللافت في الأمر، ووفق ما تشير إليه المصادر العلمية، أن الكافيين دوراً في نمو النباتات تلك وسلامتها، ذلك أنه يعمل في النباتات كمبيد حشري طبيعي Natural Pesticide ذي تأثيرات عصبية، وبإمكانه أن ينشل ويقفل الحشرات المفترسة التي تتغذى على النبات.

وبالإضافة إلى هذه المنتجات النباتية، يمكن تصنيع الكافيين وإضافته إلى الأطعمة والمشروبات، بما في ذلك المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، كما يتم أيضاً استخدامه طبيياً على نطاق واسع في الأدوية المسكنة للألم. ولهذا الأمر، تؤكد العدد من المصادر الطبية أن مركب الكافيين هو «العقار» الأعلى تناولاً في العالم،



المجموعة الاستشارية اصطدمت بتسريبات لتفاصيل مهمة حول الأحداث

## غياب «الالتزام» يجبر «صندوق الاستثمارات» على الانسحاب من صفقة نيوكاسل

محمّل لنادي في الدوري الممتاز الإنجليزي أن تقدم به، وتم تلبية كل طلب، على نحو سريع وواثق. وأضافت المصادر أنه في كل مرة كان القائمون على الدوري يرفعون سقف مطالبهم، ووجد الصندوق نفسه أمام عملية بعيدة كل البعد عن الشفافية، الأمر الذي دعا إلى اتخاذ إجراء سريع، فكانت رفضهم تحديد الدائم من جانب الرابطة على المجموعة الاستثمارية وملاك نادي نيوكاسل بالسرية التامة، فالتسريبات الإعلامية كانت من جانب الرابطة بصورة بعيدة عن الاحترافية.

كما أن المجموعة الاستثمارية أكدت على استقلاليتها عن الصندوق الدولي، وأنه كيان استثماري مستقل بذاته، وتم تقديم تأكيدات من أعلى المستويات الممكنة بخصوص ضمان عدم تدخل الدولة في إدارة شؤون النادي، وأنه تم تلبية جميع طلبات الرابطة، رغم عدم واقعيتها. وقدم الصندوق المعلومات التي لم يسبق لأي مالك



وختمت المجموعة الاستثمارية: «نود أن نعبر لمشجعي وجمهور نادي نيوكاسل يوناييتد عن تقديرنا لدعمهم الكبير خلال مرحلة التفاوض حول هذه الصفقة، وفي الوقت يعد عاملاً أساسياً لإنجاح الصفقة، وخاصة خلال هذه المرحلة الصعبة والتحديات التي تواجهها جميعاً في ظل تفشي جائحة كورونا».



ومثلما يحدث في كثير من الأحيان في الاستثمارات التي تتم خلال فترات عدم استقرار المخبريات الاقتصادية، فإن لدعمهم الكبير خلال مرحلة التفاوض حول هذه الصفقة، وفي وقت يعد عاملاً أساسياً لإنجاح الصفقة، وخاصة خلال هذه المرحلة الصعبة والتحديات التي تواجهها جميعاً في ظل تفشي جائحة كورونا».

ظل الحماس الكبير الذي يتميز به جمهور نيوكاسل ومشجعيه النادي، إلا أن استمرار الإجراءات لمدة أطول من المعتاد، وبخاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم اليوم، والتقلبات في الاقتصاد العالمي، جعل هذه الصفقة غير مجدية من الناحية الاستثمارية.

وأضافت المجموعة الاستثمارية: «وعليه، فإننا نود أن نوضح للجمهور عدم توصل المجموعة لحلول مجدية من الناحية الاستثمارية، فنحن كمجموعة استثمارية مستقلة تعمل على أساس تجاري واستثماري، كان محور تركيزنا هو بناء القيمة على المدى الطويل للنادي ومشجعيه والمجتمع المحلي في نيوكاسل؛ حيث ظللنا ملتزمين تجاه الصفقة والتعاون بشكل عملي مع الأطراف المعنية خلال هذه الفترة التي شهدت تحديات كبيرة للمشجعين والنادي، على حد سواء».

وأشارت المجموعة الاستثمارية إلى أنه في نهاية

ستضم مواجهات الجولتين 21 و22

## «رابطة المحترفين» تعيد جوائز «الدوري» الشهرية

المعيوف، والتي شهدت إقامة الجولات 17 و18 و19 و20. ووفقاً للجنة الفنية في الرابطة، فقد جاء اختيار الروماني رازافان لوشيسكو مدرب الهلال، لوشيسكو فارق بن مصطفى حارس مرمرى فريق الشباب، والإيطالي سيباستيان جوفينكو لاعب نادي الهلال حصداً وجوائز الأفضلية لشباب بنابر (كانون الثاني) الماضي.

30. وأكدت اللجنة الفنية التي تضم كل من خالد القروني وتركي السلطان وسلطان اللحجاني وخالد الشنيف ويوسف الغدير، استمرار المعايير التي أعلنت عنها في وقت سابق، والتي تعتمد على الأرقام والإحصاءات التي يتم رصدها من قبل شركة أوبنا الشريك الإحصائي للرابطة، إضافة إلى الآراء الفنية لأعضاء اللجنة.

وجاء التوزيع الجديد الذي حددته اللجنة مع استئناف المسابقة، لتضم مباريات الجولتين 21 و22 والتي أقيمت في مارس الماضي، مع مواجهات جائزة الدوري الشهرية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد توقف النشاط الرياضي بسبب جائحة كورونا منذ منتصف مارس (آذار) الماضي.

الرياض، فهد العيسى

## «الفساد» يقود رئيس «فيفا» إلى تحقيق جنائي



جنيف، الشرق الأوسط

أعلن القضاء السويسري فتح تحقيق جنائي بحق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جاني إنفانتينو ضمن قضية الفساد المعقدة المعروفة بـ«فيفا غيت»، وطلب الموافقة على التحقيق مع المدعي العام مايكل لاوبر.

وأوضح القضاء في بيان أن المدعي العام الفيدرالي «فتح تحقيقاً جنائياً ضد رئيس فيفا جاني إنفانتينو وريينالدو أرنولد المدعي العام الأول في هو - فاليه» خصوصاً بسبب «إساءة استخدام السلطة»، و«انتهاك سرية العمل»، و«مساعدة المخالفين» و«عرقلة الإجراءات الجنائية».

وكانت لجنة برلمانية فتحت في مايو (أيار) الماضي إجراء بشأن عزل لاوبر، المشتبه في تواطئه مع مواطنه إنفانتينو بسبب لقاءات غير رسمية جمعت الطرفين. وقدم لاوبر استقالته من منصبه الأسبوع الماضي.

وأفادت تقارير صحافية بعدد إنفانتينو ولاوبر سلسلة لقاءات غير رسمية أثارته شبهات بشأن تعاطي القضاء السويسري مع الملفات المتعلقة في كرة القدم وعن تواطؤ محتمل مع الاتحاد الدولي.

ووفقاً لتقرير صادر عن الهيئة المشرفة لبحث المدعي العام، فإن لاوبر (54 عاماً) المسؤول عن الإجراءات المتعلقة بفضائح الفساد في الاتحاد الدولي منذ مارس (آذار) 2015، «انتهك العديد من مهام منصبه» من خلال الاجتماع بشكل غير رسمي وفي ثلاث مناسبات، مع إنفانتينو في عامي 2016 و2017.

الدمام، علي القطان

جون أوج مهرداد بالغياب عن أول مواجهتين

## جاهزية العدالة تطمئن جيوفاني قبل استئناف الدوري

محافظة الأحساء، ومع المكاسب الإيجابية في فريق العدالة قبل استئناف الدوري، خسر الفريق خدمات اللاعب عبد الله يوسف الذي أصيب بضربه في رأسه لم يتحدد مدى قوتها وتشخيصها، خلال المباراة الودية الماضية ضد اللاعب المحمص في الركلات الثابتة.



من مباراة العدالة الودية أمام الفتح (الشرق الأوسط)

وسيجب جيوفاني عن لاعب بديل للقيام بهذه المهمة في حال تأكد غياب اللاعب، وسيكون الأرجح تولي المدعقري الدولي كارلوس أندريا تولي الكرات الثابتة القريبة، ومن بينها ركلات الجزاء.

وسيجوز العدالة بقية مبارياته في الدوري باعتبارها مباريات كؤوس، حيث يتطلب منه حصد العدد الأكبر من النقاط، من أجل التقدم نحو مناطق الدفء في جدول الترتيب، والابتعاد عن المركز السادس عشو والأخير الذي يحتله بعد انقضاء 22 جولة.

جيتك البلجيكي بشأن السماح له بالعودة وتمثيل الفريق في بقية مبارياته لهذا الموسم، حيث يتوقع وصوله أيضاً قريباً إلى

كما أن اللاعب المصري أحمد مصطفى الذي يخوض تجربته الاحترافية مع العدالة يكون لاعباً مواليد، تلقى موافقة من ناديه

لاعبى العدالة إجازة يومين بعد الأطمئنان على جاهزية اللاعبين ضد الفتح، على أن يستأنف اللاعبون الاستعدادات يوم السبت.

وعلى صعيد متصل، تلقت إدارة النادي تأكيدات من اللاعب جون أوج بشأن السفر براً من بلاده نيجيريا إلى جمهورية بنين، ومن ثم الحجز عبر عدة رحلات «ترانزيت» حتى الوصول إلى مطار البحرين الدولي.

وأكد اللاعب للإدارة أنه في حالة بدنية جيدة، نظير مواصلته التدريبات وعدم الانقطاع عنها أثناء وجوده في بلاده، على أن يدخل مباشرة فور وصوله إلى المملكة التدريبات الجماعية، تاهماً لبقية مباريات الموسم.

ويرجح ألا يتمكن أوج من اللحاق بفريقه في المبارتين القادمتين: ضد الاتفاق المقررة في الأحساء، وبعدها مباراة الحزم المقررة في الرس، على أن يوجد في قائمة مباراة فريقه ضد الهلال منتصف أغسطس (آب).

وستمثل عودة أوج دعامة قوية للفريق في بقية المباريات،

أطمأن سالياناس جيوفاني مدرب العدالة على جاهزية فريقه لخوض أولى مبارياته ضد الاتفاق، المقررة الأربعاء المقبل في استئناف مباريات الفريقين بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن خاض الفريق آخر مبارياته الودية القوية ضد الفتح، وكسبها بهدف دون مقابل.

وأظهر لاعبو العدالة استعداداً قوياً وتركيزاً عالياً في المباراة، حيث حصل الفريق على ركلتي جزاء وضاعتا، قبل أن يسجل اللاعب أداما تراوري الهدف الوحيد الذي كرر النتيجة نفسها لأخر مباراة جمعت الفريقين دورياً قبل التوقف الإيجابي لبطولة الدوري.

وكان مدرب العدالة قد أبدى غضبه من الأخطاء الكبيرة التي وقع فيها اللاعبون في المباراة الودية ضد الشباب، والتي خسرها الفريق بخمسة ما جعله يمنع الإجازة المعتادة بعد تلك المباراة، إلا أنه منح

## الرباعان السعوديان آل سليم بطلان لـ «إلكيو» الدولية



منصور آل سليم (الشرق الأوسط)



هشام آل سليم (الشرق الأوسط)

على الاهتمام الكبير الذي كانا عليه نتيجة الالتزام والمناخية من قبل الجهازين الفني والإداري للمنتخب السعودي على الرغم من فترة التوقف الرياضي القسري، بسبب تفشي جائحة كورونا المستجد covid - 19 الذي القى بظلاله على المسابقات والبطولات التي كان من المفترض إقامتها في الفترة الماضية.

وعمد الاتحاد السعودي لرفع الأثقال برئاسة محمد الحربي في ظل الظروف الاستثنائية إلى تنظيم الفعاليات افتراضياً كأول الاتحادات الوطنية التي تقيمها عن بعد، وقد لاقى أصداءً واسعة في أوساط رفع الأثقال الدولية، وانعكس ذلك في رفع المستويات والأرقام للرباعين السعوديين طوال فترة التوقف.

وستمنح الشركة المنظمة للرباعين آل سليم الجائزة الكبرى للفائزين بالمراكز الأولى، وهي عبارة عن طقم معدات رفع الأثقال كاملة والمستخدم في البطولات العالمية والأولمبية لكل منهما تقديراً لجهودهما وأدائهما العالي في البطولة الافتراضية.

حقق الرباعان السعوديان الشقيقان منصور وسراج آل سليم المركز الأول في بطولة «إلكيو» الدولية الافتراضية لرفع الأثقال، التي نظمتها اتحاد أوقيانوسيا لرفع الأثقال وسط مشاركة أكثر من 751 رباعاً ورباعاً، يمثلون أكثر من 63 دولة من مختلف دول العالم.

وجاء تتويج الرباع منصور آل سليم بالمركز الأول بعد مشاركته في منافسات وزن 55كجم، في حين توج شقيقه سراج بالمركز الأول بمناقصات وزن 61كجم، وتصدر الرباعان آل سليم منافسات الوزنين 55 و61 بعد تحقيقهما أعلى رقم في مجموع المحاولات التي تم إرفاقها بالفديو للموقع الإلكتروني المخصص للبطولة، حيث تمكن منصور من جمع 255 نقطة، في حين تمكن سراج من جمع 270 نقطة.

وامتدح الاتحاد الدولي لرفع الأثقال عبر موقعه الإلكتروني الرسمي أداء الرباعين السعوديين في البطولة، ومثنياً



## سان جيرمان يواجه ليون في كأس الرابطة وعينه على إكمال الثلاثية الفرنسية



مبابي أبرز الغائبين عن سان جيرمان على عكاز متحدثاً إلى نيمار وفيراتي (أ.ب.)

بدلاً من مبابي في خط هجومي مكون بالإضافة إليه من الأرجنتينيين ماورو إيكاردي وأنخل دي ماريا ونيمار. ولعب ساراييا دوراً مهماً في الاحتياطي السوبر بدليل تسجيله 14 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات. ويعتبر دي ماريا اختصاصياً في نهائي كأس الرابطة، فقد سجل هدفاً في مرمرى ليل في نهائي عام 2016. وأضاف هدفاً وتبريرتين حاسمتين ضد موناكو في نهائي عام 2017. ثم سجل هدفاً ضد موناكو أيضاً في نهائي نسخة 2018. وتعتبر المباراة في غاية الأهمية بالنسبة إلى ليون الذي يتعين عليه الفوز بها لكي يشارك في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل وتحاشي الغياب عن المسابقات القارية للمرة الأولى منذ عام 1997 علماً بأنه حل سابعاً في الدوري المحلي.

وفي حال انتهت المباراة بخسارة ليون، تبقى أمام الأخير فرصة وحيدة للمشاركة أوروبياً من خلال التتويج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث بلغ الدور ثمن النهائي وتقدم على يوفنتوس الإيطالي 1 - صفر قبل لقاء الأياب المقرر في تورينو في السابع من الشهر المقبل. وخاض ليون سلسلة من المباريات الودية، فتغلب على نيس 1 - صفر وعلى سلتيك الاسكتلندي 2 - 1. وعلى غنت وانترود البلجيكيين بنتيجة واحدة 3 - 2 مقابل خسارة وحيدة أمام رينجرز الاسكتلندي صفر - 2.

وسيعتمد مدرب ليون رودي غارسيا على مهاجميه الهولندي ميفيس ديباي الذي غاب عن الموسم الفاتت بأكمله بعد خضوعه لعملية جراحية في الرباط الصليبي، وموسى مبابي. وأكد غارسيا أن سان جيرمان لن يتأثر كثيراً في غياب مبابي بقوله: «إذا كان مبابي غير موجود، فهناك نيمار، وإذا غاب نيمار هناك إيكاردي وإذا غاب إيكاردي هناك دي ماريا... سان جيرمان يملك مجموعة هائلة من اللاعبين الرائعين وبالتالي غياب أحد نجومه لن يؤثر على مستواه».

يسعى باريس سان جيرمان لإكمال سيطرته على الألقاب المحلية عندما يلتقي ليون اليوم في النسخة السادسة والعشرين الأخيرة من نهائي كأس رابطة الأندية الفرنسية لكرة القدم على ملعب سان دوني بالعاصمة الفرنسية. وقربت الرابطة إلغاء هذه المسابقة اعتباراً من العام المقبل لتخفيف ضغط المباريات على الأندية المحلية. وكانت المباراة النهائية مقررة أصلاً في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي لكنها تأجلت إلى اليوم بسبب وباء «كوفيد - 19».

وحسبت 18 من المباريات النهائية الـ 25 السابقة في الوقت الأصلي، وإثنان بعد التمديد وخمس بركات الترجيح علماً بأن سان جيرمان يحمل الرقم القياسي برصيد ثمانية ألقاب توج بها أعوام 1995 و 1998 و 2008 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018.

في حين توج بها ستراسبورغ العام الماضي. وكان سان جيرمان توج بطلاً للدوري بقرار من الاتحاد المحلي الذي قرر عدم إكمال الموسم في نهاية أبريل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، قبل أن يتوج بكأس فرنسا الأسبوع الماضي على حساب سانت إتيان بفوزه عليه 1 - صفر سجله نجمه البرازيلي نيمار.

ولم يقدم سان جيرمان عرضاً قوياً ضد سانت إتيان، لا سيما أنه خاض 60 دقيقة في مواجهة منافس لعب بعشرة أفراد بعد طرده لوك بيران لدى مخالفته نجم فريق العاصمة كيليان مبابي، مما أدى إلى إصابته في أربطة الكاحل وغيابه عن الملاعب لفترة ثلاثة أسابيع وربما عدم المشاركة ضد أتلانتا الإيطالي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا المقرر في 12 أغسطس (آب) المقبل.

ولم يعرف ما إذا كان مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل سيقوم بتغيير أسلوب لعب فريقه في غياب مبابي لكن في حال قرر عدم ذلك، فإن الإسباني بابلو ساراييا سيكون مرشحاً للحلول

## هل ساهمت أموال المسابقات الأوروبية الضخمة في زيادة الهوة بين الأندية الغنية والصغيرة في الدوريات المحلية؟ إصابات «كورونا» في ريال مدريد وإشبيلية لن تعطل «الأبطال» و«يوروبا ليغ»

المجموعات 16 فريقاً بدلاً من 12 فريقاً. وبهذا، أصبح من الصعب للغاية ألا تتأهل الأندية الكبيرة لدوري أبطال أوروبا.

وتستأنف بطولة دوري الأبطال منافساتها لهذا الموسم نهاية الأسبوع المقبل، بعد فترة توقف طويلة منذ مارس (آذار) الماضي، بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد.

وتنتقل مع نهاية الأسبوع المقبل بقية مباريات جولة الإياب في دور الستة عشر للبطولة، لحسم المقاعد الأربعة المتبقية في دور الثمانية بداية من 12 أغسطس المقبل في العاصمة البرتغالية لشبونة. كما أن اهتمام «يويفا» بالنجاح السابق للمنادي يجعل الأندية الغنية أكثر فراء ونجاحاً في بلادها وفي بطولات الأندية الأوروبية. ولا يمكن توفير مزيد من الإثارة إلا من خلال صيغ توزيع مختلفة. وقال روتجيرمان: «أموال البث التلفزيوني من المنافسات الدولية ألقت بظلالها على المنافس في الدوريات المحلية».

وصرح بيان ليمان عضو مجلس إدارة ماينز إلى مجلة «كيكر» الألمانية الرياضية قائلاً: «يجب توزيع عائدات البث الدولية والمحلية لـ (البوندسليغا) بشكل عاد». وقال كارل هاينز رومينغيس الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ: «نعقد أننا دائماً ما نجد حلولاً عادلة وجادة. واثق باننا سنحقق الشيء نفسه هذا العام». ولكن الأندية الكبيرة تقول إنها بحاجة للدخل الإضافي للبقاء في المنافسة في بطولات أوروبا، أمام الأندية التي تحظى باستثمارات من بلدان أخرى. كما تؤكد هذه الأندية الكبيرة أنها تريد تمثيل «البوندسليغا» بأفضل صورة ممكنة.

بشركة «ديلويت» للخدمات المالية: «يزداد رأس مال دوري أبطال أوروبا بشكل ثابت، وفوق كل هذا هناك عدد قليل من الأندية الكبيرة يحصل على النصيب الأكبر من عائدات البطولة». وأضاف: «لا توجد أي رياضة تنخر هذا الدخل الكبير من تسويق منافسة دولية». وازدادت المبالغ المخصصة من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لمسابقات الأندية، بمتوسط 13.8 في المائة سنوياً. لترتفع قيمة هذه المبالغ من 900 مليون يورو في موسم 2010 - 2011 إلى 2,54 مليار يورو في 2018 - 2019، من بينها 1,98 مليار يورو للأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا.

وأدى إصلاح دوري الأبطال في 2018 - 2019 إلى منح كل من بطولات الدوري الأربعة الكبيرة باوروبا (إنجلترا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا) أربع بطاقات تاهل مباشرة إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، بدلاً من ثلاث بطاقات لكل دوري (الرابع كان يخوض تصفيات)، ما ساهم في توسيع الفجوة بشكل أكبر؛ حيث أصبحت الفرق المخالفة من هذه الدوريات الأربعة مباشرة إلى دور



إصابة دياز لاعب ريال مدريد بفيروس «كورونا» لن تؤثر على مواجهة سيتي في دوري الأبطال (أ.ب.)

وباء «كورونا»، الجدل والنقاش بشأن توزيع عائدات البث التلفزيوني في ألمانيا، من أجل توفير مزيد من التنافس. وقال توماس روتجيرمان رئيس نادي فورتونا دوسلدورف الذي هبط لدوري الدرجة الثانية بألمانيا: «كنا نتحدث عن الفجوة التي تتسع بين الأندية لسنوات، ولكننا لا فعل شيئاً بشأنها». وذكرت تقارير أن بايرن سيحصل على 70 مليون يورو (82.1 مليون دولار) الموسم المقبل، من عائدات البث التلفزيوني، بينما سيحصل أرمينيا بيليفيلد على أقل من 30 مليون يورو. وهي فجوة كبيرة؛ لكنها تزداد سوءاً عندما تصاف إليها عائدات النادي من مشاركته في البطولات الدولية.

وأصبح الدخل المتزايد باستمرار من بطولة دوري أبطال أوروبا التي تضمن الأندية الكبيرة المشاركة فيها كل عام تقريباً، هو السبب الرئيسي وراء هيمنة الأندية مثل بايرن ميونخ ويوفنتوس وسان جيرمان على الدوريات المحلية بهذه الطريقة. وقال ستيفان لوبوفيتش رئيس مجموعة «سبورت برنس جروب»

وتوج يوفنتوس مؤخرًا بلقب الدوري الإيطالي للموسم التاسع على التوالي، وفاز بايرن هذا الموسم بلقب الدوري الألماني (بوندسليغا) للموسم الثامن على التوالي، كما أحرز باريس سان جيرمان اللقب السابع توالياً في آخر ثمانية مواسم. ويبدو الموقف في إسبانيا مشابهاً؛ حيث احتكر ريال مدريد وبرشلونة اللقب في 15 من آخر 16 موسماً، بما في ذلك آخر ستة مواسم.

وفي المقابل، يشهد الدوري الإنجليزي تنافساً أكبر على اللقب؛ حيث فازت فرق مانشستر يونايتد، ومانشستر سيتي، وتشيلسي، وليستر، وليفربول، باللقب في 15 من آخر 16 موسماً، ما يعني وجود خمسة أبطال للمسابقة خلال تلك الفترة.

وتمثل انطلاقا ليستر سيتي المذهلة في 2016، وتوجيه بلقب الدوري الإنجليزي، استثناء واضحاً لما آلت إليه الأوضاع في السنوات الماضية، بعدما أصبح الحال هو الوسيلة أمام الأندية الكبرى لتحقيق نجاح أكبر. واعادت هيمنة بايرن ميونخ على «البوندسليغا»، وكذلك أزمة

وقال «يويفا»: «نحن واثقون من أن هاتين الحالتين لن تؤثرًا على إقامة المباراتين المعنيتين في مانشستر وديسبورغ على التوالي... الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على اتصال مع ريال مدريد وإشبيلية، ويراقب الموقفين وقرارات السلطات الإسبانية المختصة».

وكانت لهاتين الحالتين آثار مختلفة على استعدادات النادي. ففي الوقت الذي أوقف فيه إشبيلية تدريباته الجماعية، يسود قلق أقل في ريال مدريد؛ حيث لم يكن لدياز أي اتصال حديث مع زملائه. وتمثل بطولات أوروبا ركيزة مهمة لـ«يويفا» وللاتحاد، وهي مصدر التمويل المالي الكبير، إضافة للتنافس الساخن بين أقوى فرق القارة.

ومع سيطرة أندية بعينها على دوريات بلدانها المحلية، كما هو الحال مع يوفنتوس في إيطاليا، وبايرن ميونخ (ألمانيا)، وباريس سان جيرمان (فرنسا)، أصبحت جماهير تلك الدول بالمل، وابتدأ دوري أبطال أوروبا هو المحك الرئيسي لمتابعة تنافس بين أعلى مستوى.

## مانشستر سيتي يضم آكي مدافع بورنموث مقابل 41 مليون إسترليني

المتناز، قبل عرضاً لبيع آكي مقابل 41 مليون جنيه إسترليني (53,30 مليون دولار)، في أول خطوة ربما لبيع مزيد من اللاعبين أصحاب الرواتب الكبيرة. إلى ذلك ذكرت وسائل إعلام بريطانية للتعاقد مع جناح فالنسيا الإسباني فيران توريس، 20 عاماً، مقابل مبلغ مبدئي يصل إلى 20,9 مليون جنيه إسترليني (27,13 مليون دولار) ليكون ديالا محتملاً للألماني ليروي ساني الذي انتقل إلى بايرن ميونخ في وقت سابق من الشهر الجاري مقابل 45 مليون يورو (52,87 مليون دولار). وسجل توريس ستة أهداف وصنع ثمانية مع فالنسيا هذا الموسم الذي فيه الفريق في المركز التاسع بالدوري الإسباني.

فرناندينو في مركز قلب الدفاع مرات عدة هذا الموسم. وكان آكي، 25 عاماً، ضمن صفوف المانشستر سيتي في تشيلسي اللندني وأعير إلى بورنموث قبل الارتباط معه بعقد دائم مقابل 20 مليون إسترليني في يونيو (حزيران) 2017. وأظهر آكي أنه مدافع جيد مع بورنموث ما جعل أكثر من نادٍ يبدى رغبته في التعاقد مع لا سيما بعد سقوط فريقه إلى مصاف الدرجة الأولى. وكان آكي الذي خاض 13 مباراة دولية مع منتخب هولندا، غاب عن المباريات الثلاث الأخير لفريقه في الدوري بعد تعرضه لإصابة في العضلة الضامة خلال فوز فريقه على ليستر سيتي 1 - 4 في الدوري المحلي. وأكدت صحيفة بورنموث أيكو المحلية أمس أن نادي المدينة الذي هبط من الدوري

توصل مانشستر سيتي الإنجليزي وصيف بطل الدوري الإنجليزي إلى اتفاق للتعاقد مع مدافع بورنموث، الهولندي نانان آكي مقابل 41 مليون جنيه إسترليني (53 مليون دولار). وعانى سيتي من مشاكل دفاعية خلال الموسم المنتهي الأحد الماضي، فبالإضافة إلى إصابة الفرنسي إيميريك لابورت وغيابه مدة طويلة عن الملاعب، تراجع مستوى الأرجنتيني نيكولاس أوتيمندي وجون ستونز في حين ترك قائد الفريق السابق البلجيكي فانسان توكمان فراغاً كبيراً في الخط الخلفي واضطر مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا إلى إشراك لاعب الوسط الدفاعي البرازيلي

تندن، «الشرق الأوسط» عزز المهاجم الدولي تشيرو إيموبيلي حظوظه في تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الإيطالي بإبiquائه على أصال فريقه لاتسيو على إنهاء الموسم وصيفاً عندما قاده إلى الفوز على صيفه بريشيا 2 - صفر، فيما أطاح كاليفاري بصيفه يوفنتوس المتوج بلقبه التاسع توالياً، بنتائجته تظلية في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة. في المباراة الأولى على الملعب الأولمبي في العاصمة، بدين لاتسيو بفوزه الثالث توالياً والـ 24 هذا الموسم إلى هدفه إيموبيلي الذي صنع الهدف الأول لارجنتيني جواكين كوربا في الدقيقة (17) وسجل الثاني في الدقيقة 82 معززاً موقعه في صدارة لائحة الهدافين برصيد 35 هدفاً.

وبات إيموبيلي، أفضل هداف إيطالي في تاريخ الدوري في موسم واحد، على بعد هدف واحد فقط من الرقم القياسي

## نجم لاتسيو يتفوق على رونالدو بأربعة أهداف في ليلة سقوط «البلط» يوفنتوس

## إيموبيلي يقترب من تحطيم الرقم القياسي للهدافين والحداء الذهبي الأوروبي



إيموبيلي نجم لاتسيو وهدافه يحتفل بالتسجيل في مرمرى بريشيا (أ.ب.)

منذ 1996. وأمن روما المركز الخامس والبطاقة الشانبة المباشرة إلى مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بعد الأولى التي صنعها نابولي بتوجيه بلقب

دوري أبطال أوروبا (صفر) - 1 ذهاباً في ليون) في سعيه لبلوغ الدورة المجمعرة المقررة في العاصمة البرتغالية لشبونة بهدف التتويج بلقب المسابقة للمرة الثالثة في تاريخه والأولى

مستواه بعد الاستئخاف حيث خسر خمس مباريات من أصل 11 ليفقد الأمل بلقب أول منذ عام 2000. ووسع إيموبيلي الفارق إلى أربعة أهداف عن مطاردته المباشر على لائحة الهدافين الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف يوفنتوس الذي فشل في التسجيل أمام كاليفاري وخرج وفريقه خاسراً صفر - 2. وعزز إيموبيلي حظوظه بتحقيق جائزة «الحداء الذهبي الأوروبي» لأفضل أهداف في الدوريات المحلية.

وبات مهمة رونالدو البالغ عمره 35 عاماً صعبة للحاق بإيموبيلي لأنه سيواجه فريق روما صاحب المركز الخامس في الجولة الأخيرة، وسيكون صعباً للغاية أن يسجل خمسة أهداف. وجاءت الخسارة السادسة ليوفنتوس هذا الموسم لتؤكد معاناة فريق «السيدة العجوز» منذ استئخاف المنافسات التي تتخظره مواجهة حاسمة أمام صيفه ليون الفرنسي في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة

في عدد الأهداف المسجلة في موسم واحد والذي حققه مهاجم يوفنتوس الحالي الأرجنتيني غونزالو هيغواين مع فريقه السابق نابولي موسم 2015 - 2016. وبات إيموبيلي ثاني أفضل مسجل في تاريخ الدوري في موسم واحد مشاركة مع مهاجم ميلان السويدي غونار نوداهل صاحب 35 هدفاً موسم 1949 - 1950. ورفع لاتسيو رصيده إلى 78 نقطة في المركز الرابع بفارق الجواهنتين المباشرتين خلف أتلانتا الثالث، وبفارق نقطة واحدة عن إنتر ميلان الثاني، والأخيران سيلتقيان في قمة ثارية في المرحلة الأخيرة بعد غد. وسيمنى لاتسيو النفس في أن يتعادل أتلانتا وإنتر مقابل فوزه على مضيفه نابولي في مباراة صعبة أيضاً ما سيحوله إنهاء الموسم وصيفاً. ويعد أن كان لاتسيو أقرب المنافسين ليوفنتوس قبل توقف المنافسات في مارس (آذار) الماضي بسبب فيروس كورونا المستجد، بتخلفه عنه بنقطة واحدة، تراجع

سيخوض الدور التمهيدي الثاني للمسابقة القارية الثانية بإيهائه الموسم سادساً عقب فوزه الثمين على صيفه سمبوريا 4 - 1. وأعاد العملاق السويدي المخترم زلاتان إبراهيموفيتش فريقه ميلان إلى سكة الانتصارات بتسجيله ثنائية مع تمريرة حاسمة. وكان ميلان سقط في فخ التعادل أمام صيفه أتلانتا (1 - 1) في المرحلة الماضية بعد سلسلة من ثلاثة انتصارات، ورفع رصيده إلى 63 نقطة في المركز السادس محافظاً على سجله خال من الهزائم للمباراة الحادية عشرة على التوالي منذ الاستئخاف (ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات). وعلق إبراهيموفيتش 38 عاماً على ثنائه قائلاً: «الناس يقولون لي إنني عجوز ومنهك أنا مثل بنجامين بوتون لكنني كنت دوماً شاباً ولم أتقدم في العمر مطلقاً». في إشارة من اللاعب السويدي إلى الشخصية الرئيسية في الفيلم الفائز بجائزة الأوسكار في 2008 والذي تسير ساسولولو بخماسية نظيفة.

فيه حياة العطل الذي ولد عجوزاً بصورة معكوسة بينما يصبح أكثر شباباً وقوة كلما تقدم في العمر. وبعد معاناته في النصف الأول من الموسم لم يخسر ميلان سوى مرتين فقط منذ انضمام إبراهيموفيتش إلى صفوفه. وقال ستيفانو بيولي مدرب ميلان: «بالتأكيد لعب إبراهيموفيتش دوراً في غاية الأهمية في تحسين أداءنا. لكن هذا ليس السبب الوحيد بل الفضل أيضاً يعود إلى ما فعلنا خلال الأشهر الماضية». وينتهي عقد إبراهيموفيتش مع ميلان في نهاية الموسم الحالي وقال بيولي: «تمديد التعاقد أمر يعود إلى مديري النادي، وسعيد وهو بثبت ذلك من خلال ما يقوم به من عمل في كل يوم». وأنشج ليتشي أصله في البقاء بفوزه الثمين على صيفه أودينيزي 2 - 1. مستغلاً السقوط الكبير لمنافسه الوحيد على البقاء جنوا السابع عشر أمام صيفه ساسولولو بخماسية نظيفة.







سينما  
C I N E M A

أعلن عن أفلام مسابقته وبينها تونسي وفلسطيني

## «فينيسيا» يتجاوز الظرف السينمائي الصعب



لقطة من فيلم «مس ماركس»

أحلامي» للوكا غواداغنيو كما «بالو كونتي، الحياحة معي» لجورجيو فرديلي، من بين أخرى. وكما كان مهرجان فينيسيا قدّم في الدورة الماضية استعادة لفيلم من إخراج أورسن ولز هو «الجانب الآخر من الريح» يعيد الكثرة هذا العام بنفض الغبار عن فيلم آخر له هو «هوبر- ولز». تم تصويره سنة 1970 وينص على حوار بين المخرجين - الممثلين أورسن ولز ونيس هوبر.

الإعزاء»، وآخر للإيراني ماجد مجيدي بعنوان «أطفال الشمس» وفيلم للإسباني أموس غيتاي «اليلي في حيفا» والإيطالي جيانكارلو روي «نوتورنو». هذا لجانب بضعة أسماء لخريجين أقل شهرة من بينها الأذربيجاني هلال بيدروف «بين الموت» والمكسيكي مايكل فرنكو «نوفو أورين» والكندي كورنل ماندركو «قطع من امرأة».

## تونسي وفلسطيني

تسعة عشر فيلماً فتحتها الفيلم اليوناني «تفاح» لكريستوس نيكو. تحتوي كذلك على أفلام من دول مختلفة بينها تونس، حيث تعرض المخرجة كوثر بن هنية فيلمها الجديد «الرجل الذي بيع جلد» (إنتاج مع فرنسا وألمانيا). ومن فلسطين «بالاشتراك مع فرنسا وألمانيا أيضاً» «غزة، حبي» ولطرازان وعرب ناصر، ويعرض الصيني وانغ جينغ فيلمه الجديد «الآتي أفضل» ومن كازاخستان يوفر عادل خان يرزاقوف فيلمه «القطعة الصفراء».

هذه الأفلام، وباقى تلك المنضوية تحت قسم «أفاق»، تنص على عرض أعمال المخرجين جدد ومن مناطق بعضها بعيد عن النض السينمائي العالمي.

وفي حين يحافظ مهرجان فينيسيا على عادة افتتاح دورته بفيلم أميركي «نوماندلاند»، كما تقدّم إلا أن باقي الافتتاحات الأميركية الأخرى من خارج المضمار الرئيسي لهوليود.

المرحح أن المهرجان حاول معرفة ما إذا كان يستطيع الحصول على فيلم كريستوفر نولان «تنت» للافتتاح. لكن وورنر التي أنتجت لم تكن في حالة تستطيع من التفكير في عرض الفيلم مهرجاناً قبل أن تؤنّن له بعدما اضطر برنامجها المحدد للفيلم أكثر من مرة.

الأسبوع الماضي عن أرقام محدودة. الفيلم الأول في شبك التذاكر الأميركي «ذا رنتال» (402 ألف و852 دولاراً) وهو فيلم رعب لا بأس به، ثم «البنع الكبير» (153 ألف دولار) وأفلام الرعب «المعوية» و«اللباس» و«ملاحقة» في المرتبة الثالث والرابع والخامس. ليس من بين هذه الأفلام ما هو إنتاج رئيسي.

يُثير اتفاق شركتي يونيفرسال AMC على بدء توجيه الأفلام التي ستعرضها الشركتان بعد 17 يوماً فقط من العروض السينمائية مخاوف وول ستريت في نيويورك كون الاتفاق ينص، ضمناً، على دعم العروض المنزلية على حساب تلك السينمائية.

جدير بالذكر أن المتداول حالياً هو منح الأفلام ثلاثة أشهر من عروض الصالات قبل أي وسيط إلكتروني آخر.



مشهد من فيلم «زوجة جاسوس»

ماكالوزو» مقتبس عن مسرحية قامت دانتى بإخراجها قبل ثمان سنوات.

ليس هناك من مخرجة مميّزة أو معروفة جيداً في المسابقة باستثناء زبانتش التي سبق لها وعرضت في هذا المهرجان وفي برلين. لكن القسم الرجالي من المخرجين فيه عدد أكبر من المعروفين: الياباني كيوشي كوروساوا «زوجة جاسوس» حول تاجر ياباني ينتقل لمتشوريا في الوقت الذي تدور الشبهات حوله وحول زوجته كجاسوسين.

بين المعروض كذلك فيلم للروسية المخضرم أندريه كونتشالوفسكي عنوانه «الرفاق

بفيلم عنوانه Quo Vadis, Aida. التي بنت مكانة لها عبر فيلميها الأخيرين «حكايات علمني إياها أخوتي» (2015) و«ذا رايدر» (2017) وهي تعود بما يبدو أقوى أعمالها. إنتاج أميركي أسوة بفيلمها السابقين تقوده الممثلة فرنسيس مكدورمند في دور امرأة تقرر، بعد إفلاس الشركة التي تعمل فيها، إلى اكتشاف أميركا براءاً. تجمع احتياجاتها لمشروع طويل الأمد وتنتقل في الدروب والطرق البعيدة في مشوار ينقلها بين الولايات.

زاو واحدة من بين مخرجين إنسان يتقدم في سباق هذه الدورة. نجد بموازاتها المخرجة البوسنية بإسميلا زبانتش

بالمسبقات الآتية من منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تحت إدارة الممثلة كيت بلانشيت، ستعاين لجنة التحكيم 18 فيلماً من تلك المسابقة لنيل جائزة الأسد الذهبي أو ما يتفوّع عنها. ولا ينفي مدير المهرجان البرنو باربيريا احتمال إضافة فيلمين آخرين مع اقتراب موعد إقامة المهرجان أو حتى ثلاثة.

الافتتاح سيكون بفيلم «روابسط» لدانيميل لوشيتي مستعرضاً حكاية عبر عقود حول محنة عائلية بطلتها البيا روروشر وسيلفي أورلاندو. «نوماندلاند» لتشاو زاو. المخرجة

كما بات معروفاً، فإن عدداً من المهرجانات الغائبة عن الحضور الفعلي استبدلت غيابها ذلك من خلال الوجود على الشاشات المنزلية لمن رغب في الاشتراك. بذلك برهنت على عكس ما كانت تريد البرهنة عليه وهو: لا شيء يمكن أن يكون بديلاً لمهرجان فعلي يحضره السينمائيون والجمهور وأفراد لجان تحكيم. مهرجان يعرض أفلامه في القاعات الكبيرة المزوّدة بأفضل صوت وصورة ويوزع جوائز ويقدم الحفلات. برلين كان الإطالة الأخيرة لمهرجان كبير وفينيسيا المفضل هو الإطالة الأولى لمهرجان من الوزن والحجم ذاته. بينهما نوارى مهرجان «كان» بعدما كان جمع عدداً من الأفلام المثيرة للاهتمام ثم تركها تبحت عن عروضها في صالات السينما وبعض مهرجانات المسقبل (سيعرض تورونتو عدداً منها).

## بين الأفلام

● تنطلق يوم غد (السبت) الدورة التاسعة عشرة من مهرجان ترانسلفانيا السينمائي الدولي التي تستمر حتى التاسع من أغسطس (آب). فيلم الافتتاح هو «الحقبة الجميلة» (Le Belle Epoque) للمخرج نيكولاس بيدوس.

بالعادة، يعرض المهرجان في شتى مظهراته أكثر من 200 فيلم. لكن الدورة الحالية ستحتفي بـ140 فيلماً (عدد كبير مقارنة بمهرجانات أخرى) من بينها 12 فيلماً في المسابقة. للتغلب على مشاكل الوياء التي تتوعد التجمعات، أسس المهرجان الروماني لعروض مفتوحة في الهواء الطلق لجانب صالاته التقليدية.

لا أفلام من رومانيا في المسابقة. يوضح مدير المهرجان ميهال شيريتوف إنه لم يجد الفيلم الذي يبحث عنه: «لكن

## تجول بعيد

إعلان إدارة مهرجان فينيسيا عن قوائم الأفلام المشاركة في دورة هذا المهرجان الأهم لا ييجي تأكيداً لنجاحه فقط، بل كذلك باتي تأكيداً لما سبق قوله من أنه لا يوجد مهرجان من دون عناصره الفعلية من أفلام معروضة على شاشات كبيرة لجمهور محتمد. والأهم ربما حقيقة أن المهرجان الإيطالي واجه بقوة وعناد كل هذه المتغيرات الطارئة بسبب فيروس «كورونا» وجمع من أركان الدنيا أهم ما لديها من أعمال جديدة سواء اشتركت في المسابقة أو خارجها أو في مسابقة قسم «أفاق» التي تعكس، تحديداً، اهتمام المهرجان



الحقبة الجميلة

تظاهرة «أيام رومانية» تحفل بالكثير» كما يقول. الإقبال على صالات السينما في الولايات المتحدة ما زال ضعيفاً.

## تساقط الناقد

الحدث عن الأشجار ★★★★★  
إخراج: صهيب قسم الباري  
السودان - تشاد  
النوع: تسجيلي طويل

بدأ غياب صالات السينما في عالمنا العربي منذ سنوات طويلة. في بيروت كما في بغداد، وفي دمشق كما في تونس والخرطوم والجزائر والأردن، تقلص عدد صالات السينما خصوصاً تلك التي لا علاقة لها بالترويج للأفلام السائدة التي لا حاجة لها للترويج أساساً.

«الحديث عن الأشجار» يتداول هذا الموضوع في طيات موضوع محدد أكثر تخصصاً: فشل عدد من المخرجين السودانيين باستعادة زمام المبادرة وإحياء دار عرض لهواة الفن السابع. مثل هذه الدار، يعلمنا الفيلم، كانت موجودة في الخمسينات والستينات لكنها اضمحلت لاحقاً بسبب طغيان التدين من ناحية والرقابة الصارمة من ناحية أخرى.

والرقابة الصارمة ما زالت حاضرة (تقع الأحداث قبيل ثورة السودان الأخيرة). نراها عندما يتلمس المخرجون المتعاونون على تحقيق هذه المحاولة (منار الحلو وإبراهيم شداد والطيب المهدي وسليمان إبراهيمي) الإذن بعرض فيلم مختلف فينيري المسؤولون يوضع شروط مختلفة هدفها بقر اللجوء بمواجهه الغلبة إلى ماهية الفيلم ومصدره وما يسرده للتحقق ما إذا كان مسموحاً به لدواع أمنية كانت لا تزال سائدة

منها على حدة غير قادر على التأثير على العمل لكنها مجتمعة كتبت المحاولة وبلغها لنجاح فعلي. هناك الحوار الذي كان من الأفضل لو أن المخرج حافظ فيه على فريدة كل شخصية على حدة حتى ولو أدى به الأمر للاستعانة بكتاب آخر. كما يرد الحوار في الفيلم فإن الشخصيات المتعددة تنطق كلاماً واحداً نتيجة أن الكاتب عمم الحوارات من دون العناية بأن كل شخصية تتحدث بطريقة وبإستخدام كلمات معينة دون أخرى حتى ولو اتفقت مع سواها من الشخصيات.

هناك أيضاً مشاهد كثيرة كان يمكن أن تحذف دون أن تغير روح العمل (مثل مشهد التحشيش الذي بدأ مركباً وهامشياً ومثل مشهد المناجاة المنكرة) مع العلم بأن المخرج أرادها استكمالاً للصورة الشاملة حول الحالة الفردية والاجتماعية التي كانت بيروت عليها عشية الحرب (1975). على ذلك كله، يتخطى الفيلم في أجزائه الأخيرة مشاكله (التي تبدو وقد أعجبت الجمهور الكبير على كل حال) ويسير متصاعداً معبراً عن تفكك الوطن وخلافاته ولو بوتيرة متسارعة دونما مبرر. استكمل رفيق حجار مسيرته بمجموعة كبيرة من الأفلام الوثائقية والتسجيلية حقق بعضها في لبنان والبعض الآخر في العراق. هذا كله قبل أن يقرر اللجوء بمواجهه الغلبة إلى السعودية حيث عمل طويلاً ككبير تصويري ومخرج في مجموعة رايدو وتلفزيون العرب.



لقطة أرشيفية

الحديث الذي ابتدعه بعض الكتاب (ولو بدافع التأييد) من أن الفيلم «جيد» «دخولاً آخر في متاهة، فهو فيلم رثاء وليس فيلم تشهير. فيلم عن واقع قاس وليس فيلماً عن نبوءات وتمنيات.

الفيلم سرد ثابت في هدوئه وإيقاعه. ينتقل بمشاهده صوب مقابلات مباشرة ويثري نفسه بمشاهد من أفلام سودانية قديمة وتكريات الماضي الذي توقف. كل ذلك والتحدي الكبير أمام تحقيق غاية نبيلة واحدة كعرض فيلم مختلف عن السائد (بل ربما عرض أي فيلم) بات من المهام الصعبة التي لا مجال للحلم بها فما البال بتحقيقها. لا يستحق ★ وسط ★★ جيد ★★★ ممتاز ★★★★★ تحفة ★★★★★

## سنوات السينما

«الانفجار» ★★★★★ (1982)  
قبل الانفجار الكبير



من «الانفجار»

من المخرج الراحل رفيق حجار (1947 - 2014) كسحابة تعد برزخات متفرقة لا تشي لا بحقيقة أحلام وطموحات المخرج ولا بما كان ينتظره المتابع منه فيما لو استطاع السيطرة على ظروفه الخاصة التي أودت بمساعيه بعيداً عما خطط لنفسه.

رفيق حجار كان شخصاً شغافاً تستطيع أن ترى من خلاله ما وراءه. شخصيته لا تحجب النظر عن سواها ولا تكتفي في داخلها غير ما تعلنه. ذلك النوع من البشر الذي قد تفضل الجلوس معهم كل يوم حتى لو اضطرت لتكرار الأحاديث والأحلام ذاتها.

كان ميم انطلقوا في درب السينما التسجيلية في لبنان. حقق ما بين 1973 وحتى نهاية ذلك العقد خمسة عشر عملاً من هذا النوع التسجيلي (معظمها قصير) ثم، وبعد معاناة البحث عن تمويل كاف، تحقق فيلمه الروائي الأول «الملجأ» سنة 1981 وكان عليه أن يعاني من البحث المضني عن التمويل لفيلمه الثاني «الانفجار» ثم بحث عن تمويل لفيلمه الثالث «بيوت من ورق».

كان «الانفجار» محاولة لقراءة بدايات الحرب الأهلية اللبنانية. المشاور الطويل من إخفاقات السياسية للاتفاق على لبنان الواحد الذي يخضع كل من فيه للقانون ذاته والذي يصرح كل



## قصص الأماكن والمباني المهجورة تجذب الاهتمام مستكشفون يحيون الأطلال الحديثة



مصنع للخزف تحت طبقات التسيان

نيويورك، كريستوفر ميلي\*  
جماهير من المتابعين يتحركون بدافع من إغراء المغامرة والفضول والحنين إلى الماضي والاهتمام الأكاديمي.

من وجهة نظر جيك ويليامز، لا شيء يعني النجاح الحقيقي بقدر الدمار والأطلال. كان ويليامز قد درس التسويق التجاري بالجامعة قبل أن ينسحب من الدراسة الجامعية والفرغ للعمل بدوام كامل كمستكشف حضري. وفي إطار عمله، يبحث ويليامز ويروي قصصاً عن أماكن مهجورة.

ويحرص ويليامز على تصوير مغامراته، ويوصف منتجاً بشركة «برايت صن فيلمز»، فإنه يتشارك في هذه المقاطع المصورة عبر موقع «يوتيوب». اللافت أن الموضوعات التي يدور حولها بعض أكثر فيديوهات شهرته، مثل فندق «دايز إن» السابق أو أحد متاجر «ولمارت» المهجورة، تبدو عادية ومألوفة إلى حد كبير. ومع ذلك، فإن ما يجذب المشاهدين شعور بالفضول الشديد، حسبما أوضح ويليامز. وأضاف: «أعتقد أنه عندما يرى المرء مكاناً مجهولاً على جانب الطريق يتساءل في نفسه: «كيف وصل ذلك البناء إلى تلك الحالة؟»

جدير بالذكر أن حركة الاستكشاف الحضري تعود جذورها إلى منغديات قائمة بالفضاء الإلكتروني سمحت «لجميع غربيي الأطوار بالتواصل بعضهم مع بعض» والتشارك في معلومات حول أماكن ينصحون بزيارتها، حسبما أوضح ماثيو كريستوفر، مؤسس موقع «أباندوند أمريكا».

من ناحية أخرى، قال درو سكافيلو، مؤسس «ذي تروث إن ديستركشن»، التي تتولى وضع تاريخ مصور لأماكن مهجورة، إنه عندما بدأ جهود الاستكشاف الحضري عام 2007، كانت هناك مجموعة قليلة من الأفراد تركز اهتمامها على مواقع في بوسطن وديترويت وفيلادلفيا. إلا أنه منذ ذلك الحين، اتسعت الحركة وتحوّلت إلى شبكة كبيرة واسعة تضم مختلف الفئات العمرية، من المراهقين حتى من هم في السبعين من العمر. وأضاف سكافيلو أنه انجذب بشكل خاص إلى تصوير المصحات النفسية السابقة، والتي وفي عمله، لا يجري تطويق القطع الفنية المنتمية إلى حقب غابرة داخل صناديق زجاجية أو يجري تغليفها، وإنما بدلا من ذلك تبدو هذه القطع متاحة بسهولة أمام الجميع. على سبيل المثال، أشار سكافيلو إلى أنه خلال زيارة إلى مستشفى سابق كان تابعا لولاية أيوا، عثر على جهاز المدار الذي كان يُستخدم في العمليات الجراحية، داخل خزّانة.

وأعرب سكافيلو عن اعتقاده أن هذا أسلوب ملموس بدرجة أكبر بكثير للتواصل مع التاريخ «لربما متحف والمشاركة في جولة مخطط لها سلفاً. الحقيقة أنه في الكثير من الأوقات، تبدو بعض الأشياء التي جرى إهمالها مذهلة للغاية».

أما كريستوفر من «أباندوند أمريكا»، فقد شرع في تصوير وتوثيق أماكن مهجورة بعد أن عمل لفترة داخل مؤسسة طبية خاصة تُعنى بالصحّة الذهنية. وخلال عمله، علم من المرضى وزملائه عن مستشفى سابق كان تديره الولاية، مستشفى ولاية فيلادلفيا، والمعروف كذلك باسم «مستشفى بييري»، والذي أغلق أبوابه عام 1990. وقال إن مرضى سابقين بالمستشفى «جرى تخزينهم وطواهم النسيان وجرى محوهم من الذاكرة». ومن هناك، اكتشف مدارس ومصانع وفنادق ودور سينما مهجورة. وقال: «قبل أن أعرف ذلك، كنت مهووساً بالأمم».

وتجذب أحاديث وكتابات وصور كريستوفر ولا يتوقف الاهتمام بصناعة الكليم في بني عدي عند حدود المشتغلين به فقط، لكن هناك باحثين خصوصاً دراساتهم الجامعية لعمل أبحاث ميدانية عنه، وعن مقومات صناعته، وسبل استمراره، وحدود تطويره، ومن بين هؤلاء الباحثة رانيا رجب، التي قدمت دراسة لنيل درجة الماجستير من جامعة أسيوط التي تقع القرية ضمن حدودها، وحددت الجاهز المركزي للتعينة العامة الاسر العاملة في الحرفة، وسجلت دقائقها، ويوميات العائلات فيها، بداية من تسلمهن الصوف ثم غزله، وحتى تحويله إلى أكلمة، ولأنها سيدة فقد استطاعت أن تدخل بيوت القرية وتقدم دراسة واقعية صادقة عن الكليم والحرفيات اللواتي يأخذن على عاتقهن برغم قسوة أوضاعهن مهمة استمرار هذه الصناعة القديمة.



مسرح مهجور في مكان غير معن

## عمل جديد في لندن يثير أسئلة وتكهنات... والفنانة فيليبسون؛ ليس متشائماً «النهاية» على العمود الرابع بساحة «ترافالغار» الشهيرة



عمل «النهاية (ذي إند)» للفنانة هيلز فيليبسون على العمود الرابع بساحة «ترافالغار» في لندن (أ.ب)

لندن، عبير مشخص

ساحة «ترافالغار سكوير» في لندن على غير عاداتها هادئة وشبه خالية من زوارها، أجبر «كوفيد 19» السياح والمواطنين على الابتعاد عن الساحة الأبرز في لندن، ولكن ذلك لا يمنع من أن يحل عليها ضيف آخر يعتلي العمود الرابع الشاعر فيها؛ حيث قام مسؤولون في لندن، أمس، بتدشين العمل الفني المؤقت التي سيعتلي العمود الرابع بعد انتهاء فترة عرض الفنان العراقي الأميركي مايكل ركوفيتز «الثور المجنح».

وكعادة الأعمال التي يستضيفها العمود الرابع؛ فالعمل الحالي يتعامل مع الأوضاع السياسية والاجتماعية في العالم. يحمل العمل اسم «النهاية (ذي إند)»، وهو للفنانة هيلز فيليبسون التي حضرت تدشين عملها وهي مرتدية قناعاً برافاً. العمل يمثل طبقة من الكريم تغلؤها حبة كرز حمراء كأنما العمود تكتمل لقمع الـ«إيسكريم» على الكريمة البيضاء اللقوفة تقبع ذباية ضخمة وكاميرا «درون» سوداء. رأى كثيرون أن العمل يمثل لوحة سوداوية متشائمة بالمستقبل، خصوصاً أنه يتزامن مع وباء غتر الحياة كما نعرفها في كل مكان بالعالم. ولكن الفنانة قالت لمحطة «بي بي سي» إن رسالتها ليست متشائمة كما يبدو للوهلة الأولى، وأضافت: «العمل ليس متشائماً بالضرورة، ولكن يمكن أن يوحي بتغيير كبير قادم، ما زلنا في حالة انهيار».

وقالت الفنانة إنها راعت في عملها الجوانب السياسية والمادية التي تمثلها ساحة «ترافالغار»، وأن يكون عملها مشاركاً في فعاليات من الاحتفالات والمظاهرات. فيليبسون قالت خلال التدشين إنها تشعر بـ«حاسيس مختلطة»، ولكنها أيضاً تشعر بالسعادة، وأضاف: «من الواضح أن الوقت غريب لإزاحة الستار عن عمل فني، ويحتمل أنه لا يوجد وقت مناسب، ولهذا قررت أن



الساحة العريقة بإرثها الفني والاجتماعي». وتتوقع الفنانة أن يكتسب العمل أبعاداً أخرى في حال عودة الزوار بكتافة كما هو مأمول بعد انكشاف الأزمة، وقالت: «سيغير ذلك معنى العمل مرة أخرى، وطريقة تفسيره ستتغير مع كل متغير في الحياة حوله».

يوفر العمل تفاعلاً أكبر مع الجمهور؛ إذ تصحبه لوحة مكتوبة بطريقة «برايل»، لفائدة فاقدى البصر، وأيضاً توجيه بوصف صوتي على الموقع الإلكتروني. العمل هو الأطول في سلسلة الأعمال التي عرضت على العمود الرابع (12 عملاً)، وأيضاً يتميز بأنه يقدم فرصة للتفاعل معه في العالم الافتراضي؛ حيث إن طائرة الـ«درون» التي تعلقها محملة بكاميرا ترسل بثاً مباشراً على موقع بالإنترنت يحمل اسم العمل.

أترك الأمور تسير بطبيعتها». ورغم أن العمل قد يبدو انعكاساً لتفشي «كوفيد 19»، فإن فيليبسون أشارت إلى أن فكرة العمل طرأت لها في عام 2016 وهو وقت تميز بأحداث سياسية «حرجة» حسب تعبيرها، مشيرة إلى نتيجة الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» وأيضاً انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية.

العمل الفني يتعامل مع الأوضاع السياسية والاجتماعية في العالم ويحمل اسم «النهاية»، وهو للفنانة هيلز فيليبسون التي حضرت تدشين عملها وهي مرتدية قناعاً برافاً

### قرية بني عدي جنوب البلاد تقف وراء شهرته وإنتاجه

## عائلات مصرية تتمسك بصناعة «الكليم» وتورثه للأجيال

القاهرة، حمدي عابدين



سيدات من قرية بني عدي أثناء عملهن في صناعة الكليم



عائلات قليلة لا تزال تتمسك بهذه الصناعة التراثية في مصر وباقي زملائه من القائلين على صناعة الكليم، الذين لا يتجاوز عددهم خمسة أشخاص، وكل واحد منهم لديه عدد من السيدات يقدم لهن الصوف، لغزله ونسجه، مما يعني أن هؤلاء السيدات صاحبات الدور الأكبر في هذه الصناعة، لكن هناك دور أساسي لعناصر أخرى من بينها «صنع التسريح»، وهو الذي يتحكم في العملية الإنتاجية من أساسها، وفي حالة تعطله أو علقه يمكن أن تنهد الصناعة بكاملها. ورصدت بيانات حكومية، تراجع الصادرات المصرية من السجاد والكليم بشكل ملحوظ،

رغم الصعوبات الفنية والاقتصادية التي تواجه صناعة الكليم اليدوي في مصر، فإن ثمة عائلات في قرية بني عدي، تقف وراء إنتاجه وشهرته بمحافظة أسيوط (صعيد مصر) حيث تتمسك بصناعته وتطوره، وتورثه للأجيال الجديدة للحفاظ عليه من الاندثار. ومن بين تلك العائلات التي تتمسك بصناعة «الكليم»، ذات المقاسات الصغيرة، التي توضع فوق المقاعد الخشبية في صحن المنزل، أو خارجه، عائلة أحمد الخولي، التي تأتي في الصدارة بين المنتجين. يملك الخولي في بيته عدداً من الأنوال الصغيرة المخصصة لنسج هذا النوع من الكليم، وتعمل عليها زوجات ابنته الثلاثة، وتنتج كل واحدة منهن قطعاً في الأسبوع.

يقول الخولي لـ«الشرق الأوسط» إنه «يُحضر الصوف من مصنع للغزل قريب من منزله، وهي مرحلة تسبق عملية الغزل، ثم يُحُول على يده ويد باقي أعضاء أسرته إلى خيط رفيع، ويغابن نوع آخر يُسمونه (الطعنة)، وهو خيط سميك نوعاً ما، يستخدم في عملية النسيج بعد شد النول بالخيط الرفيع».

وأظهرت بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في أبريل 2020، أن صادرات مصر من السجاد والكليم تراجعت بقيمة 11 مليوناً و754 ألف دولار، عند مقارنة صادرات أبريل من العام الماضي وأظهرت البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في أبريل 2020، أن صادرات مصر من السجاد والكليم تراجعت بقيمة 11 مليون و754 ألف دولار، عند مقارنة صادرات أبريل من العام الماضي.

ويبقى زملائه من القائلين على صناعة الكليم، الذين لا يتجاوز عددهم خمسة أشخاص، وكل واحد منهم لديه عدد من السيدات يقدم لهن الصوف، لغزله ونسجه، مما يعني أن هؤلاء السيدات صاحبات الدور الأكبر في هذه الصناعة، لكن هناك دور أساسي لعناصر أخرى من بينها «صنع التسريح»، وهو الذي يتحكم في العملية الإنتاجية من أساسها، وفي حالة تعطله أو علقه يمكن أن تنهد الصناعة بكاملها. ورصدت بيانات حكومية، تراجع الصادرات المصرية من السجاد والكليم بشكل ملحوظ،



مسرح مهجور في مكان غير معن



## يقدمها المطرب محمد عدوية مع والده «حفلات الأضحى» في مصر تنطلق من قصر عابدين التاريخي



الفنان أحمد عدوية مع ابنه

يضمن تنظيم 40 حفلاً غنائياً ويستمر حتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ويشترك فيه كوكبة من كبار نجوم الموسيقى والغناء في مصر والوطن العربي، من بينهم الفنان محمد منير، والموسيقار الكبير عمر خيرت، والمطرب علي الحجار والفنان مدحت صالح، وأوركسترا القاهرة السمفوني، ورائد موسيقى الجاز يحيى خليل، بالإضافة إلى فرق أخرى على غرار «النفخة»، و«مسار اجباري»، و«فرقة أوبرا القاهرة».



قصر عابدين وسط القاهرة (الشرق الأوسط)

حفلة جديد جمعه بوالده أحمد عدوية (أحد أهم مطربي الغناء الشعبي في مصر خلال النصف الثاني من القرن الماضي)، وقال في تصريحات صحافية إن «والده لا سيما بعدما اتخذته أسرة محمد علي مقراً لحكم البلاد منذ عام 1872 وحتى عام 1952. كما أنه يعد النواة الحقيقية للقاهرة

القاهرة، عبد الفتاح فرج

من قصر عابدين التاريخي (وسط القاهرة) تنطلق حفلات عيد الأضحى المبارك في مصر، حيث يستعد المطرب الشاب محمد عدوية لإحياء حفل غنائي «أون لاين» بصحبة والده المطرب الشعبي الكبير أحمد عدوية، في ثاني أيام عيد الأضحى.

وسيقدّم عدوية الابن مع الأب عدداً من الأغنيات الشعبية التي اشتهر بها عدوية خلال القرن الماضي على غرار «بنت السلطان»، و«المولد»، و«زحمة يا دنيا زحمة» بطريقة «الدويو»، وذلك بعد تعاونهما الناجح في أغنية «المولد» التي حققت نجاحاً لافتاً في مصر، وهي من كلمات ربيع فرج، والحنان محمد عدوية. كما سيقدّم محمد عدوية بعض أغنياته المفضلة، ومن بينها «ست البنات» و«الطيب أحسن» و«أنا تاجك»، وغيرها.

وحققت أغنية «سبع صنائع» بتتر مسلسل «عمر ودباب» بطولة علي ربيع ومصطفى خاطر، لمحمد عدوية، إشارات جيدة خلال موسم دراما رمضان الماضي، كما طرح محمد عدوية، أغنية «إطبال بلدنا» بالاشتراك مع المطربة جنت، للاحتفاء بدور رجال الشرطة والجيش والأطباء المصريين في مواجهة فيروس «كورونا»، وعبر عن سعادته الشديدة لتنظيم

استأنفت دار الأوبرا المصرية مؤخراً نشاطها بعد تعليق حفلاتها المتنوعة لمدة تزيد على 3 أشهر، بسبب جائحة «كورونا»

## المثلة آشلي جاد تلاحق هارفي واينستين بـ«التعرش»



هارفي واينستين والمثلة آشلي جاد (أ.ب.)

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»

أكثر من 80 امرأة من بينهن نجمنات من أمثال أنجلينا جولي وغوينيث بالترو والتحرش والاعتداء الجنسيين أو الاعتصاب. وحكم على المنتج السابق هارفي واينستين الذي تعتبره أنه قضى على مسيرتها الفنية لأنها قاومت محاولاته، تاجك «رويتزر».

وكان قاض فدرالي في محكمة البداية في لوس أنجليس قرر في يناير (كانون الثاني) 2019 أن التحرش الجنسي لا ينطبق على الممثلة، لكنه سمح لها في المقابل بالقيام بملاحقات أمام القضاء المدني بتهمة التشهير. وكانت آشلي جاد، 52 عاماً، من أولى النساء اللواتي كسرن الصمت حول تصرفات هارفي واينستين الذي تتهمه

## ثلاث أطفال العالم لديهم كميات خطيرة من الرصاص في الدم

نيودلهي - لندن: «الشرق الأوسط»

لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن المستويات المرتفعة من الرصاص في الأطفال (سبب التحرك) حسبما أفاد التقرير الذي أشار إلى أن التخلص غير اللائق من البطاريات ومصادر التلوث الرئيسية. وجاء في التقرير الذي نشره أمس الخميس «التيج» التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وجماعة بيور إيرث البيئية أن نحو 800 مليون طفل لديهم مستوى خطير من الرصاص في الدم، وهي مستويات تعد مرتفعة بما يكفي للإضرار بنمو الأدمغة والأجهزة العصبية والأعضاء الحيوية مثل القلب والرئتين، حسب «رويتزر».

وتعددت الأنشطة التي ينظمها أصحاب هذه المنازل المعروفون بالـ«دانشيكي»، أو تلك التي تنظم لهم، ومنها مثلاً إقامة متحف مؤقت وعابر يضم مقتنيات سوفياتية وجدت في عمليات البيوت، أو تخصيص فنية يقدمها هواة، أو تخصيص نزهات ريفية لاستكشاف الطبيعة. وقالت خبيرة التجميل سنجانا غولوبيفا (40 عاماً): «عادةً تسافر في يوليو إلى اليونان أو إيطاليا. أما هذا الصيف فنحن نعلم عدداً من الأنشطة ترفيهية هادئة، وتشارك

## بسبب «كورونا»... سكان موسكو يتسلون صيفاً على طريقة «أيام زمان»

يديها باقة من الأعشاب الشافية: «تعظم تقاليد أجدادنا». أما ليلة السبت في إيمولينو، على بعد 50 كيلومتراً من موسكو، فهي سهرة سينما. ويعقد أصحاب منازل العطلة في الهواء الطلق على كراسي مستعملة، وأمامهم شاشة كبيرة، تُعرض عليها أفلام كلاسيكية بواسطة التي عرض قديمين. ويلاحظ الكسندر مامايف، وهو محام في الثانية والثلاثين يتولى تشغيل آلة العزف، أن «أحدنا لم يذهب في عطلة، ولذلك تضاعف عدد مشاهدي» الأفلام بالمقارنة مع العام الماضي. وقد حصل مامايف من البلدية على نحو 1500 بكرة تعود لأفلام قديمة.

فمع أن معظم التدابير التي اتخذت الغيت منذ يوليو (تموز) الماضي، فإن الحدود الروسية بقيت مغلقة. وبالتالي، يمضي كثير من سكان العاصمة عطلة في الصيف في الأرياف، بعدما كانوا يفضلون عليها الوجهات المشمسة والغربية. ودفعهم ذلك إلى أن ينظموا أنفسهم لاجل يومياتهم منسية، وغير مقصورة على جزء العشب وقطف ثمار البستان. وتعددت الأنشطة التي ينظمها أصحاب هذه المنازل المعروفون بالـ«دانشيكي»، أو تلك التي تنظم لهم، ومنها مثلاً إقامة متحف مؤقت وعابر يضم مقتنيات سوفياتية وجدت في عمليات البيوت، أو تخصيص فنية يقدمها هواة، أو تخصيص نزهات ريفية لاستكشاف الطبيعة. وقالت خبيرة التجميل سنجانا غولوبيفا (40 عاماً): «عادةً تسافر في يوليو إلى اليونان أو إيطاليا. أما هذا الصيف فنحن نعلم عدداً من الأنشطة ترفيهية هادئة، وتشارك

موسكو، «الشرق الأوسط» العودة إلى الريف لقضاء الإجازات عادة قديمة في كثير من بلدان العالم خفت في العقد الأخير بسبب سهولة السفر بالطائرة لاكتشاف بلاد ومواقع جديدة للسياحة، ولكن يبدو أن جائحة «كورونا» أعادت العادات القديمة لتصبح هي الملجأ من المدن الكبرى.

في موسكو؛ التي نالتها سطوة الوباء وحرمت سكانها من التمتع بشواطئ «الموسم» المشمسة، يحوض السكان في تاريخ بلدهم وينهلون من تقاليد الماضي لترفيه عن أنفسهم خلال الصيف على طريقة «أيام زمان»، وكسر رتابة الاكتفاء بقضاء العطلة في منازلهم الثانوية «اتشأ»؛ بحسب تقرير مطولة لوكالة «فرانس برس».

سينجانا مع آخرين إلى الحقول، حيث يتابعون شرحاً عن الأعشاب الطبية التقليدية التي يقال إنها تساهم في تعزيز النظام المناعي، تقدمه لهم مارينا فاسيلييفا، وهي موظفة سابقة في التلفزيون السوفياتي أصبحت معالجة نباتية. وتقول كسينيا كيموفا، ابنة الرابعة عشرة، وهي تحمل بين

غولوبيفا مع نجلها المراهق مرتين أسبوعياً في ورشات عمل مجانية ينظمها القوزاق في بلدة الياوخوفو التي تبعد نحو 60 كيلومتراً عن موسكو. وفي برنامج ورشات العمل هذه، تعلم أغنيات شعبية بالروسية والأوكرانية، بإدارة نيكولاي دولغوبول (69 عاماً) وهو ضابط سابق

عليك

## سودوكو

6	2	9			5
	1				2
9	4	7	8		
		9		1	7
8	4	9		6	
			5		
2	7			8	1
		4			7

### الحل السابق

6	8	9	7	3	4	1	2	5
5	7	1	8	6	2	3	4	9
2	3	4	9	5	1	6	7	8
3	1	5	4	7	9	2	8	6
4	2	6	1	8	5	9	3	7
7	9	8	3	2	6	4	5	1
8	4	3	6	9	7	5	1	2
9	5	7	2	1	3	8	6	4
1	6	2	5	4	8	7	9	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الشرق الأوسط

محمد سلطان السويدي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد في مسقط، استقبله أول من أمس، بدر بن حمد البوسعيد، أمين عام وزارة الخارجية العمانية، وبحث الطرفين العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في عدد من المجالات التي تهم الدولتين. • دينا الصبحي، سفيرة مصر لدى نيوزيلندا، التقت أول من أمس، بمستشار العلاقات الخارجية للمكتبة الوطنية سبل تعزيز التعاون بين المكتبة الوطنية وكل من دار الكتب والوثائق القومية ومكتبة الإسكندرية، حيث تم الاتفاق على تبادل المواد الثقافية الرقمية بين البلدين وترتيب لقاءات، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لتقل وتبادل الخبرات فيما يخص معالجة المخطوطات الأثرية والأرشيف الرقمية للمكتب والوثائق التاريخية. • مجد شويكة، وزيرة السياحة والآثار الأردنية، التقت أول من أمس، 16 سفيرا الأوروبي، لاستعراض إجراءات تصنيف الأردن دولة خضراء في تعاملها مع وباء جائحة كورونا المطارات المقرر في مطلع الخواص، في إطار المشاورات التي يجريها مع الشركاء الاجتماعيين، وشدد الوزير على مواصلة الحوار البناء بين مختلف الأطراف في إطار تعزيز وتحسين التكيف للصحة العمومية في ظرف جائحة كورونا، مؤكداً ضرورة إشراك الشركاء الاجتماعيين في مجال تقديم الآراء والمقترحات.

## الشرق الأوسط

تركي بن ناجي العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النيجر، استقبله أول من أمس، إيسوفو محمود، رئيس جمهورية النيجر، ونوه الرئيس خلال اللقاء بالعلاقات المتميزة التي تربط المملكة العربية السعودية وجمهورية النيجر، وسبل تطويرها، مثنياً الدعم الذي تقدمه المملكة لتحقيق التقدم والتنمية في بلاده. • فارس البريزات، وزير الشباب الأردني، التقى أول من أمس، بالمشاركين بورشة تدريبية بعنوان: «إعداد الممثل»، نفذها مشروع تقديم الخدمات الاجتماعية للشباب الأكثر تأثراً بالمول من البنك الدولي، وتهدف الورشة إلى تزويد الشباب بالمهارات الأساسية اللازمة لشخصية الممثل والمخرج، وكيفية كتابة وترجمة النص، والدرامي أو المسرحي إلى عمل فني، وتزويدهم بتصانح وإرشادات في العمل المسرحي والدرامي، وقال الوزير إن الفن رسالة محبة وسلام لجميع الشعوب، ووسيلة معرفية ورسالة ثقافية تعكس عادات وتقاليد الشعوب. • محمد ماء العيين ولد إليه، وزير التعليم الثانوي والتكوين التقني والمهني الموريتاني، قال أول من أمس، بزيارة تفقدية لعدد من المؤسسات التعليمية التابعة لقطاعه، وذلك في إطار إطلاق ورشات مراجعة برامج التعليم الثانوي، حيث أطلع على سير عمل الورشات، وقال إنه تم تقسيم المراجعين إلى عدة مراكز نظراً لظروف جائحة كوفيد - 19. موضحاً أن الحكومة تنسق هذه العملية بين قطاعات التعليم من أجل إحداث تأثير في العناصر الأساسية للتعليم، والمتعلقة

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة القطرين - وحده ورائية «معكوسة».
- قهوة - حرف نصب «معكوسة».
- سراق - التعريف.
- من الخطاطيف «معكوسة» - حرف نصب «معكوسة».
- مرض صديري - فرعون مصري.
- ذئب - عاصمة أوروبية.

## الشرق الأوسط

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- نهر أمريكي.
- شهر بلادي - الصبح.
- الذي «معكوسة» - واضح - نونة موسيقية.
- مثل ونظير - جمع جبل «معكوسة».





سمير عزالله

### بقية رسائل لا تنسى: «جيوش السماء»

رد عليه الإسكندر بالرسالة التالية:  
من ذي القرنين إلى من يدعي أنه ملك الملوك، وأن جيوش السماء نفسها ترهبه، وأن أهل الأرض جميعاً يستضيئون بنورها؛ فهل يليق بإنسان كهذا أن يخشى عدواً حقيراً كالإسكندر؟ ألا يعلم دارا أن الله العلي الأعلى يهب العزة والسلطان لمن يشاء، وأن من يدعي من عباده الضعفاء الهالكين أنه إله مثله تخضع له جيوش السماء، يحل به غضب الله فيدمر ملكه ويخرب بلاده.  
ثم يؤكد له أنه عازم على قتاله في الميدان... ولقد بعثت إليك مع رسالتك التي تفخر فيها بقوتك بسوط وصدوق مملوء بالذهب وجمار حمل بالسمسم... فأما السوط فدليل بأنني ساكنون أداة لتأديبك، وأنتي ساصبح حاكمك ومعلمك وهاديك، وأما الكرة فتشير إلى أن الأرض وما عليها ستكون خاضعة لرجالي، وأما الذهب، وهو بعض ما لديك من كنوز، فبدل على أن مالك كله سننقل إليك. أسرفت في القول، وعرك ملكك الواسع، فتجبرت وتعاليت، وادعيت أنك رب هذه الأرض... أما أنا فلست أعتمد غير العناية الإلهية، وما من شك لدي في أن الله، جلت قدرته، سيجازيك على كبريائك هذه... ويجعل لي الغلبة عليك. ولست أعتمد في هذا كله إلا على الله وحده والسلام.»

اضطر الإسكندر إلى العودة إلى مقدونية لمرض والدته، لكنه عاد بعد شفاؤها، ودارت بينهما رحى القتال. وقد وصف المؤرخ ميرخواند المعركة:

وتحرك الجيشان كأنهما بحران صاخبان، وتلاطما كأنهما جيلان من حديد، واطلم الجو من كثرة ما ثار من النقع في الميدان... وانثقت السماء... وجرت الدماء على سفار السيوف كأنها المطر المنهمر... وحجبت أجساد القتلى أرض السهل كله عن الأنتظار، وحالف النصر الإسكندر، وولى دارا الأديار فغير نهر الفرات، وجمع جيشاً أكبر من جيشه الأول، وعرض الصلح مع الإسكندر، وقبل أن ينزل في سبيل ذلك عن نصف ملكه... لكن الإسكندر رفض العرض، مخالفاً نصيحة قواده.

وفي اليوم الحادي والعشرين من سبتمبر (أيلول) سنة 331 ق.م عبرت جيوش مقدونية نهر الفرات بقيادة الإسكندر في أثناء خسوف القمر. وتقابل الفرس واليونان مرة أخرى عند أريلا، ودارت بينهما معركة من أعظم المعارك الحاسمة في التاريخ. انتصر الإسكندر، وصار صاحب الأمر والنهي في الجزء الأكبر المعروف من العالم وقتئذ، وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره. فر دارا من ميدان القتال ليغتال لاحقاً بيد أحد مساعديه. وواصل الإسكندر سيره إلى أواسط آسيا. مات عام 323 ق.م وهو لا يتجاوز ثلاثة وثلاثين عاماً، وترك ملكه يتنازع قادته.



### مستاري الزايدي

m.althaidy@aausat.com

### لماذا يشككون في صدق مصر؟

في الوقت الذي يجول فيه وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، دول المغرب العربي، للتحشد من أجل صالح العرب؛ خصوصاً مصر، نجد خصوم العرب يتبرمون وينشرون الدجل، منبر من منابر الدعاية الأردوغانية نشر بالتزامن مع الجهد السعودي لبناء موقف عربي منسجم، هذا الخبر الخبيث:

مصادر عسكرية موثوقة لـ«الأناضول»: النظام المصري أرسل قوات مسلحة مؤخراً إلى ريف حلب ومحيط إدلب بالتنسيق مع «الحرس الثوري» الإيراني. الهدف من هذا الكلام زرع الشك بين السعودية ومصر، وفرض هذا التحالف المتين بين أقوى الدول العربية. والشاعر العربي القديم يقول:

تأبى الرماح إذا اجتمعن كرساً

وإذا افترقن تكسرت أحادا

تنامي وصلابة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومصر، ومعهما طبعاً دولة الإمارات، يصنع موقفاً عربياً عاماً، وهذا ما نلاحظه من تجاوب تونس والجزائر والمغرب، مع التصور السعودي لنبذ التدخلات «الأجنبية» في الدول العربية. طبعاً المقصود أساساً في هذا السياق الغزو التركي على ليبيا.

الانحياز السعودي لمصر مثل وضوح الشمس؛ خصوصاً في حماية أمنها على الجبهة الغربية الليبية، كما في مشكلة المياه مع إثيوبيا.

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، من القاهرة، وبعد اجتماعه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، شدد على التقدير البالغ للدور الاستراتيجي والمحوري الذي تقوم به مصر تحت قيادة الرئيس السيسي في حماية الأمن القومي العربي، والدفاع عن قضايا الأمة العربية، وكذلك مساعي مصر الدؤوبة في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك ارتكازاً على ثقل ومحورية دور مصر ومقوماته على الساحة الدولية.

بعد كل هذا، وفي هذا الوقت الحرج، تجد بعض «المتحذلقين» من سعوديين وإيضاً مصريين، يشككون فيما بين الرياض والقاهرة... ليس هذا وقتكم البتة!



المثلة شانغ يوكسان لدى تقديمها فيلم «موديل» خلال مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي (غيتي)

## طوال القامة أكثر تعرضاً للإصابة بـ«كوفيد - 19»

إلحاق المزيد من الأهمية بأساليب تنقية الهواء في الأماكن الداخلية والمغلقة، ولقد كشفت الدراسة المذكورة أيضاً أن الأشخاص الذين يستخدمون المطابخ المشتركة أو أماكن الإعايشة المشتركة هم أكثر تعرضاً للإصابة بالفيروس ربما يكون أكثر فعالية مما هو عليه في الوقاية من الانتقال عن طريق الهباء الجوي، وإيضاً، لا بد من

أن انتقال الرذاذ والقطرات إلى الأسفل ليس هو آلية الانتقال الوحيدة لها، وأنه من الممكن انتقال الفيروس عن طريق الهباء الجوي كذلك. ولقد أشارت دراسات أخرى ماثلة إلى نفس الدراسة الناجمة عن مسح الحالات إلى الارتباطات ذات الصلة بين الارتفاع والتشخيص الطبي الذي يشير بدوره إلى

طريق الهواء، إذ إن الرذاذ والقطرات هي أكبر حجماً من الهباء الجوي، الأمر الذي يعني أن مجال انتقالها محدود بصورة نسبية، كما أنها تتساقط سريعاً من الهواء إلى الأرض بفعل الجاذبية. وعلى العكس من ذلك، فإن مكونات الهباء الجوي خفيفة للغاية، ويمكن الانتقال ارتفاعاً إلى أعلى

عن 6 أقدام ترتفع لديهم احتمالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» المستند بمقدار الضعف، حسب صحيفة (ميرر) البريطانية. وقام الباحثون خلال الدراسة بمسح حالات 2000 شخص في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية للوقوف على طبيعة مؤشرات التنبؤ الشخصية والمهنية ذات الصلة بانتقال

لندن: «الشرق الأوسط» أشارت إحدى الدراسات التي أجريت حديثاً أن الأشخاص الذين يزيد طولهم على 6 أقدام (نحو 183 سنتيمتراً) معرضون بمقدار الضعف للإصابة بالفيروس كورونا المستجد. وكان الباحثون من جامعة مانشستر قد كشفوا أن الأشخاص الذين تزيد أطوالهم

## 8 أشهر سجناً للمغنية المغربية دنيا بطما

دفاع المطالبين بالحق المدني، ثم دفاع المتهمات الذي قدم الدفاعات الأولية والدفع الشكلية المتعلقة ببطلان بعض إجراءات التحقيق في القضية. وتضمن صك الاتهام، كل حسب المنسوب إليها، «المشاركة في الدخول الإلكتروني متابعتها في ملف الحساب الإلكتروني «حمزة مون بيبي»، الذي عرف بالتشهير بالفنانين والمشاهير وابتزازهم. وتوسعت بطما التي تنتظر مولودها الثاني، في القضية المثيرة للجدل وهي في حالة سراح مؤقتة (إفراج). كما أصدر قاضي الغرفة الجنحية بالمحكمة



ذاتها أحكاماً في حق ثلاث المغنية دنيا بطما للأشخاص بغية التشهير بهم متابعات في حالة اعتقال، هن ابتسام بطما (شقيقة دنيا بطما) بسنة سجناً نافذاً، وعائشة عباس بسنة ونصف سنة سجناً نافذاً، وذلك لضمونها وإبطلها، سواء متهمين أو متضررين، وذلك قبل أن يصدر القضاء أحكاماً في حق عدد ممن ثبت تورطهم، آخرها في حق بطما ومن معها.



فنانة تضع كمامة على وجه تمثال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في متحف مدام توسو للشمع في لندن.. ويستعد التحف لإعادة افتتاحه في أول أغسطس (د.ب.أ)

### جونسون في «مدام توسو»

## سرّ جيني يجعل البجعة السوداء ضعيفة أمام «إنفلونزا الطيور»

القاهرة، حازم بدر

نجح علماء جامعة كوينزلاند الأسترالية في التوصل إلى السر الجيني وراء الاستجابة المناعية الضعيفة للبجعة السوداء في مواجهة «إنفلونزا الطيور»، وذلك بعدما قاموا بعمل خريطة للجينوم الخاصة بها.

ونقل الموقع الإلكتروني للجامعة عن العلماء المشاركين بالمشروع قولهم أول من أمس، إنهم قاموا بعمل تسلسل لجينوم البجعة السوداء، بشكل خاص، لأنها الأكثر تعرضاً لإنفلونزا الطيور عالية الإصابة بالأمراض (H5N1). وتحدث إنفلونزا الطيور عالية الإصابة بشكل رئيسي في الطيور، وهي شديدة العدوى ويمكن أن تكون مميتة، خصوصاً في الدواجن المنزلية، وقد ينتقل الفيروس أحياناً إلى البشر مع عواقب مدمرة.

ومنذ عام 2011 تعتبر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن ستة بلدان منوطنة للفيروس في الدواجن، وهي بنغلاديش والصين ومصر والهند وإندونيسيا وفيتنام. ومنذ عام 2003. أصاب هذا الفيروس نحو 800 شخص فقط في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك، فإن أكثر من 50 في المائة من الأفراد المصابين لم ينجوا من المرض.

ويقول دكتور كيرستي شورت الباحث الرئيسي بالمشروع: «إذا تعلمنا أي شيء من وراء (كوفيد - 19) الحالي، فسيكون الدرس المهم أن نعرف المزيد عن الفيروسات المحتمل انتقالها من الحيوان إلى الإنسان في وقت مبكر». لذلك يامل الباحثون أن يفهموا لماذا تقع البجعات السوداء ضحية للفيروس بسهولة ويسرعة، فمن بين جميع أنواع الطيور البرية، يبدو البجعة السوداء هو الأكثر عرضة للأعراض الشديدة للمرض، ويمكن أن يموت من الفيروس في غضون 24 ساعة، وعلى النقيض من ذلك، عادة ما تظهر البطة أعراضاً خفيفة للمرض.

ويوضح شورت: «لذلك أردنا أن نفهم ما إذا كان جينوم البجعة يفتقد بعض مكونات الاستجابة المناعية التي تجعلهم عرضة بشكل فريد للإصابة بفيروس إنفلونزا الطيور عالية الإصابة، وحددنا بالفعل بعض الجينات التي يتم التعبير عنها بشكل مختلف في البجعات السوداء، والتي قد تشارك في كيفية تأثير المرض عليهم». وجعل الفريق البحثي الجينوم متاحاً لجمهور الباحثين، والذين يمكنهم مواصلة بناء فهم أفضل لإنفلونزا الطيور عالية الإصابة وأثرها، وهو متاح في قاعدة بيانات المركز الوطني لمعلومات التكنولوجيا الحيوية (NCBI).

## «جاغوار لاند رووفر» تقهر «كورونا»... بشاشة

لندن: «الشرق الأوسط»



شاشة لا تحتاج إلى اللمس

تريנד المتخصص في موضوعات السيارات. وتطور «جاغوار لاند رووفر» بالتعاون مع جامعة كامبريدج البريطانية شاشة لمس لا تحتاج إلى اللمس بهدف تقليل انتشار الفيروس وتقليل تشتيت انتباه السائق إلى أدنى مستوى، حسب وكالة الأنباء الألمانية. تستخدم التقنية الجديدة التي تم تسجيل براءة اختراعها الذكاء الصناعي ووحدات الاستشعار للتنبؤ بما يستهدفه المستخدم على الشاشة، وهو ما يلغي الحاجة إلى لمس الشاشة بالفعل

على خلفية تفشي فيروس كورونا، يشعر بعض الناس بالقلق من الشاشات التي تعمل باللمس في هذه الأيام. ولكن شركة صناعة السيارات الفخارمة «جاغوار لاند رووفر» البريطانية تقدم حلاً يمكن أن يتم تقديمه عاجلاً وليس أجلاً في سياراتها الصالون والسيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس. يو. في) بحسب موقع موتور